



الأمير يعزي  
أمير قطر  
باستشهاد  
طاقم طائرة  
مروحية

الاثنين

23 مارس 2026م

4 شوال 1447هـ

العدد 6202 - السنة التاسعة عشرة

صفحة 16

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# حظر النشر في قضيتي التخابر وأمن الدولة

النيابة: حفاظاً على سرية التحقيقات وسلامة الإجراءات... وسنُظهر النتائج فور الانتهاء منها

أفعال المتهمين تمثل جرائم جسيمة  
تمس أمن الدولة وتخضع لأشد العقوبات

التحريات كشفت عن ضبط أدوات  
وأجهزة مرتبطة بالنشاط محل الجريمة

باشرت التحقيق فيهما بعد معلومات عن  
متورطين توصلوا مع تنظيمات إرهابية

## اليوسف: لا تهاون مع أي مساس بالأمن والنظام العام



النائب الأول خلال تفقده أحد مراكز الحدود أمس 03

العامية، تناول مستجدات التحقيق وخطة العمل والإجراءات المتخذة. وعمل فريق التحقيق في القضيتين بالتعاون مع الجهات المختصة، حيث تم استصدار الأذونات القانونية اللازمة لضبط وإحضار المتهمين وتفطيش مقارهم، وهو ما أسفر عن ضبط أدوات وأجهزة مرتبطة بالنشاط محل الجريمة. وأكدت النيابة أنها ستواصل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، مشددة على أن هذه الأفعال تعد من الجرائم الجسيمة التي تمس أمن الدولة وتخضع لأشد العقوبات المقررة قانوناً، وأنها ماضية في ملاحقة كل من يثبت تورطه تمهيداً لإحالاته إلى القضاء.

وأوضحت أنها ستقوم بإطلاع الرأي العام ووسائل الإعلام على نتائج التحقيقات فور الانتهاء منها، وفقاً لما يقتضيه القانون، داعية إلى الالتزام بحظر النشر حفاظاً على سرية التحقيقات وسلامة الإجراءات.

وسيط ما تموج به المنطقة عامة من اضطرابات على وقع الحرب المستعرة التي تهدد أمنها ومقدراتها، أمرت النيابة العامة أمس بجعل التحقيقات في القضيتين المنفصلتين المتعلقةتين بالتخابر والإضرار بأمن الدولة، سرية، مع حظر نشر أو إذاعة أو تداول أي معلومات أو بيانات تتعلق بهما بأي وسيلة. جاء ذلك بناء على قرار النائب العام واستناداً إلى نص المادة (75) فقرة (2) من قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية المعدل بالقانون رقم (3) لسنة 2012، بعدما باشرت النيابة العامة تحقيقاتها في القضيتين، في ضوء تحريات كشفت عن معلومات جديدة تشير إلى تورط عدد من الأشخاص في التواصل والتنسيق مع تنظيمات إرهابية ضمن مخططات تستهدف سيادة البلاد وأمنها.

وأطلع النائب العام المستشار سعد الصفوان والمحامي العام المستشار مشعل الغنام على مجريات التحقيق في عدد من القضايا ذات الصلة بأمن الدولة، حيث استمعوا إلى عرض مفصل قدمه رئيس فريق التحقيق رئيس النيابة طلال العبد الرزاق بمشاركة 11 عضواً من أعضاء النيابة

## إيران تتوعد المنطقة بالدمار وترامب يمهلها ساعات لفتح «هرمز»

- الحرس الثوري: سنهاجم منشآت الطاقة وتحلية المياه والتكنولوجيا وسنغلق المضيق بشكل كامل
- ترامب سيبدأ تدمير أكبر المواقع الحيوية الإيرانية... وبتنايهو يدعو قادة للانضمام إلى الحرب
- الرياض تحذر طهران وتطرد ملحقها العسكري ومساعدته وعدداً من أفراد بعثتها الدبلوماسية
- مجموعة السبع تعلن وقوفها مع دول الخليج واستعدادها لدعم وحماية مسارات الطاقة



قاذفة قنابل أميركية تغادر قاعدة فيرفورد البريطانية أمس (رويترز)

في تصعيد لا مسؤول وغير محدود العواقب، رفعت إيران، أمس، سقف عدوانها وتوعدت بمهاجمة البنية التحتية الرئيسية في المنطقة، معتبرة أن هذا سيكون ردها على تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالشروع خلال 48 ساعة في تدمير محطات الطاقة

## مجلس التعاون: سننخذ أي إجراءات لصون مقدراتنا وثرواتنا

- البديوي: استمرار اعتداءات إيران يكشف بوضوح نهجها التصيدي تجاه جيرانها
- دول الخليج موحدة ومتضامنة تماماً في مواجهة أي تهديد يمس أمنها ومصالحها

مع تجديده إدانته واستنكاره الشديدتين لاستمرار اعتداءات إيران السافرة والغادرة على جاراتها في الخليج، وما تشمله من استهداف متعمد لبنيتها التحتية ومنشآتها النفطية، شدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي على أن دول المجلس تحتفظ بحقوقها الكاملة المكفول بموجب المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، في

## الإمارات: مواجهة العدوان الغاشم لن تنتهي عند وقف النار

اعتبر المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش، أمس، أن العدوان الإيراني على دول الخليج يحمل تداعيات جيوسياسية عميقة، مشيراً إلى أنه يرسخ خطره كأحد المحاور الرئيسية في الفكر الاستراتيجي الخليجي ويعزز خصوصية أمن الخليج واستقلاله عن المفاهيم التقليدية للأمن العربي. وكتب قرقاش، على «إكس» أن «الصواريخ والمسيرات والخطاب العدواني الإيراني، والنتيجة تجاه تعزيز قدراتنا الوطنية والأمن

## مجلس التعاون: سننخذ أي إجراءات لصون مقدراتنا وثرواتنا

البرلمان التهديد والوعيد «بتدمير في تصعيد لا مسؤول وغير محدود العواقب، رفعت إيران، أمس، سقف عدوانها وتوعدت بمهاجمة البنية التحتية الرئيسية في المنطقة، معتبرة أن هذا سيكون ردها على تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالشروع خلال 48 ساعة في تدمير محطات الطاقة

### ملف



ولي العهد: نقدر مواقف بوتان الداعمة للكويت

02



الكويت تقدم احتجاجاً إلى «إيكاف» بشأن استهداف إيران للمطار

04



«الكهرباء» تعتمد سيناريوهات تشغيلية مختلفة لضمان استمرار خدماتها

02



«الداخلية»: اليقظة التامة والتعامل الحازم والفوري مع أي طارئ

04



«الإطفاء»: رجالنا خط الدفاع الأول لحماية الأرواح والممتلكات

04

### اقتصاد



«الوطني»: التوترات الجيوسياسية تثير المخاوف التضخمية مجدداً

12



## الحرب الأميركية -

## ولي العهد: نقدر موقف بوتان الداعم للكويت

سموه تلقى اتصالاً من وانغتشوك أدان فيه الهجمات على أراضي الكويت



### ● ملك بوتان: نتمنى أن تسود الحكمة ولغة الحوار لخدمة استقرار الدول

تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، اتصالاً هاتفياً، من ملك مملكة بوتان جيغمي كيسار نامغيل وانغتشوك، أدان خلاله الهجمات على أراضي الكويت، معتبراً إياها انتهاكاً صارخاً للسيادة والقانون الدولي، مؤكداً دعم بلاده الكامل وتأييدها لجميع الإجراءات التي تتخذها الكويت لحفظ سيادتها وأمنها، متمنياً أن

تسود الحكمة ولغة الحوار لخدمة أمن استقرار الدول، ونقل سمو ولي العهد، خلال الاتصال، تحيات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى ملك مملكة بوتان، معبراً سموه عن خالص شكره وتقديره له على هذا الاتصال ومواقف بلاده الداعمة للكويت.

## الأمير يعزي تميم باستشهاد طاقم مروحية

ولي العهد ورئيس الوزراء بعثا ببرقيتي تعزية مماثلتين



بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، أعرب فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته له ولحكومة وشعب قطر الشقيق باستشهاد طاقم وأفراد طائرة مروحية إثر تعرضها لحادث فني أدى إلى سقوطها في المياه الإقليمية لقطر، وذلك من منتسبي القوات المسلحة القطرية والقوات المشتركة القطرية- التركية إضافة إلى متعاونين مدنيين. وسال سموه المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويغفر لهم منازل الشهداء، وأن يلهم سمو الشيخ تميم بن

حمد والشعب القطري الشقيق وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء. كما بعث سمو ولي العهد خالص تعازيه وصادق مواساته لتميم بن حمد ولحكومة وشعب قطر الشقيق، وعلا أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم سموه والشعب القطري الشقيق وذويهم جميل الصبر والسلوان.

وبعث رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبد الله ببرقية تعزية مماثلة.

## «الكهرباء» تعتمد سيناريوهات تشغيلية لاستمرار خدماتها

● فعّلت خطة الطوارئ فور وقوع الاضطرابات الحالية وانتشار فرقها لسرعة الاستجابة

● منظومتنا إنتاج الطاقة وتحلية المياه تعملان بكفاءة عالية وتوزيع مولدات ديزل للطوارئ



المخيزيم خلال متابعته لإجراءات «الكهرباء» في مواجهة التطورات

وضمن خطة الطوارئ جهزت وزارة الكهرباء مركزاً للإيواء في مبنى الوزارة الرئيسي، إضافة إلى بعض المباني والمواقع التابعة للوزارة، شمل مواد غذائية ضرورية وأماكن ومستلزمات لراحة العاملين في الوزارة، إضافة إلى ثلاث لحفظ الشبكة الكهربائية، ويمنح الفرق الفنية القدرة على تشغيل مصادر بديلة للطاقة بشكل سريع، بما يسهم في تقليل مدة الانقطاع، وإعادة التيار في أسرع وقت ممكن.

وشملت الحوادث التي وقعت على وزارة الكهرباء والماء «الاندلاع حريق محدود في أحد خزانات الوقود بمحطة الدوحة الغربية، وتم التعامل معه بالسرعة اللازمة، ووقوع حريق آخر محدود في أحد خزانات الوقود بمحطة الصبية وتمت السيطرة عليه فور وقوعه، إضافة إلى تضرر عدد من الخطوط الهوائية وتمت إعادتها بالسرعة اللازمة إلى الخدمة جراء سقوط شظايا على تلك المواقع.

استمرار تزويد المناطق بالخدمة دون انقطاع.

وقضت الإجراءات بتوزيع المولدات الاحتياطية على مواقع معينة داخل البلاد بما يضمن تغطية جميع المناطق ويتيح مرونة أكبر في التعامل مع الأعطال الطارئة في الشبكة الكهربائية، ويمنح الفرق الفنية القدرة على تشغيل مصادر بديلة للطاقة بشكل سريع، بما يسهم في تقليل مدة الانقطاع، وإعادة التيار في أسرع وقت ممكن. وشملت الحوادث التي وقعت على وزارة الكهرباء والماء «الاندلاع حريق محدود في أحد خزانات الوقود بمحطة الدوحة الغربية، وتم التعامل معه بالسرعة اللازمة، ووقوع حريق آخر محدود في أحد خزانات الوقود بمحطة الصبية وتمت السيطرة عليه فور وقوعه، إضافة إلى تضرر عدد من الخطوط الهوائية وتمت إعادتها بالسرعة اللازمة إلى الخدمة جراء سقوط شظايا على تلك المواقع.

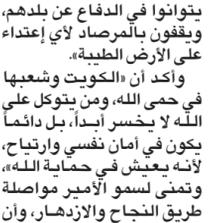
الصيانة من مهندسين وفنيين من الكوادر الوطنية منذ وقوع أول حادث خروج للخطوط الهوائية، على إعادة تلك الخطوط إلى الخدمة، إضافة إلى تعويض تغذية الأحمال الكهربائية عبر الخطوط البديلة بشكل تلقائي للطاقة المفقودة جراء تلك الحوادث. وطمانت الوزارة جميع مستهلكيها بأن منظومتنا إنتاج الطاقة وتحلية المياه وتقلهما تعملان بكفاءة عالية، مع استمرار المتابعة والرصد على مدار الساعة للشبكتين، لضمان استقرار واستمرارية الخدمات، دون أي عائق. كما اتخذت وزارة الكهرباء إجراءات احترازية إضافية لتعزيز جاهزية الشبكة الكهربائية في مختلف مناطق البلاد، حيث قامت بتوزيع عدد من مولدات الديزل الاحتياطية على عدة مواقع، بهدف تسريع الاستجابة في حال وقوع أي طارئ قد يؤثر على الشبكة الكهربائية، إضافة إلى ضمان

أعدت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة عدة سيناريوهات تشغيلية لضمان استمرار وصول خدماتها إلى كل المستهلكين بالبلاد، في ظل الاضطرابات الحالية التي تشهدها المنطقة، والاعتداءات الإيرانية التي تعرض لها الكويت.

وتأتي تلك السيناريوهات ضمن خطة الطوارئ المفعّلة من أول ساعات وقوع الأزمة الحالية، حيث وجّه وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د. صباح المخيزيم جميع قطاعات الوزارة للعمل على استقرار منظومتنا الكهربائية والماء، بما يضمن استمرار الخدمات بكفاءة واعتمادية عالية. وانتشرت فرق الطوارئ التابعة للوزارة في مواقعها المحددة من قبل الوزارة، لضمان التدخل السريع والتعامل الفوري عند وقوع أي طارئ. وتعمل الفرق الفنية، التابعة لقطاع

## سفيرة الهند: ندعم الكويت وأمن ملاحه «هرمز»

يسى زكريا يهنئ القيادة السياسية بالعيد



يسى زكريا

وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

هنا راعي كاتدرائية العائلة المقدسة لأقباط الكاثوليك بالكويت الأب يسى زكريا صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، والحكومة والشعب الكويتي بعيد الفطر المبارك، أعاده الله على الجميع بالصحة والعافية وعلى الكويت وشعبها بكل الخير.

وقال الأب يسى زكريا، في تصريح صحفي، «في ظل هذه الظروف الإقليمية الصعبة ندعو الله أن يحفظ الكويت وأميرها وحكومتها وشعبها من كل مكروه»، مشيراً إلى أن الكويت دائماً دولة مسالمة لم تعدت على أي دولة، بل سبّاحة في عمل الخير والوقوف بجانب البلدان والشعوب، ودائماً يدها ممدودة لعمل الخير والمساعدة.

تريباتي تشيد بالتعامل المهني والسريع للسلطات مع مختلف التحديات

مطار القصومة في السعودية ومنه إلى 6 وجهات هندية. وكشفت عن نقل 17 حالة وفاة إلى الهند رغم توقف الرحلات الجوية، مؤكدة أن ذلك تم بتعاون وثيق مع السلطات الكويتية.

وأثنت السفيرة على جهود الحكومة الكويتية في تأمين الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والطاقة، مشيرة إلى مساهمة الهند في دعم الأمن الغذائي عبر تزويد الكويت بالمنتجات الطازجة. وأكدت أن الجالية الهندية، التي يزيد عددها على مليون نسمة، ما زالت آمنة، معربة عن تمنياتها باستمرار الاستقرار والسلام للجميع.



السفيرة تريباتي خلال المؤتمر الصحفي

المحافظة على أمن الملاحه في مضيق هرمز. وأضافت أن السفارة نشّقت مع الجهات الكويتية لتسهيل حركة المواطنين الهنود، بما في ذلك إصدار أكثر من 1100 تأشيرة عبور إلى السعودية، فضلاً عن إطلاق رحلات عبر شركة طيران الجزيرة لنقل المسافرين من الكويت إلى

بين الهند والكويت، إضافة إلى وجود تواصل على أعلى المستويات بين قيادتي البلدين، لافتة إلى اتصالات هاتفيين بين رئيس الوزراء الهندي وولي العهد خلال أسبوعين، تم خلالها بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، والتأكيد على دعم الهند لسيادة الكويت، وضرورة

التي تشهدها المنطقة منذ 28 فبراير، واتخذت عدة إجراءات لضمان سلامة الجالية، من بينها إنشاء خط ساخن يعمل على مدار الساعة، وتشكيل فرق متخصصة للتعامل مع الاستفسارات وتقديم المساعدة الفورية. وأشارت إلى العمل على توطيد الشراكة الاستراتيجية

أكدت السفيرة الهندية لدى البلاد، براميتا تريباتي، دعم الهند لسيادة الكويت، مشيدة بدور السلطات الكويتية في التعامل المهني والسريع مع مختلف التحديات، ومثنية على جهود الحكومة الكويتية في تأمين الاحتياجات الأساسية في هذه الظروف العصيبة التي تمرّ بها المنطقة. وفي مؤتمر صحفي عقده في السفارة، بحضور عدد كبير من وسائل الإعلام المحلية والهندية، أكدت تريباتي حرص السفارة على تقديم الدعم الكامل للجالية الهندية في البلاد، لافتة إلى أن السفارة تابعت من كثب التطورات

## «مجلس التعاون»: سنتخذ أي...

سياسات راسخة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتعزيز الأمن والسلم على المستويين الإقليمي والدولي. ودعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في

إدانة الاعتداءات، واتخاذ موقف حازم وراذع، والعمل على دفع طهران للامتثال الفوري لقرار مجلس الأمن رقم (2817) لعام 2026 بما يسهم في وقف هذه الانتهاكات والحفاظ على استقرار المنطقة، مؤكداً وحدة دول «التعاون» وتضامنها الكامل في مواجهة أي تهديد يمس أمنها ومصالحها، مع تجديده التزامها الثابت بالعمل المشترك لتعزيز استقرار المنطقة وتحقيق السلام لشعوبها.

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

مجلس الوزراء. وأضاف: «لا يسعنا في هذا الوقت الصعب إلا أن نتضرع إلى الله أن يزيح هذه الغمة عن الكويت، وأن نتكاتف ونجعل أيدينا في أيدي بعض، داعياً الله بأن تنتهي هذه الحروب». وأوضح أن «الكويت وأجهزتها من جيش وشرطة وجميع مؤسسات الدولة وشعب يد واحدة في تكاتفهم

# اليوسف: الحزم بالتعامل مع أي مساس بالأمن والنظام العام

## النائب الأول تفقد مراكز الحدود الشمالية ومنفذ العبدلي وخفر السواحل

«معنويات عالية وانضباط ميداني يعكسان إخلاص رجال الأمن وصدق انتمائهم»



...ومتوسط العسكريين



اليوسف مصافحاً القيادات الأمنية خلال الجولة أمس

وخلال جولته الميدانية على مختلف المواقع، نقل اليوسف تحيات وتهاني صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد، إلى أبنائهم منتسبي أمن الحدود والمنافذ، وخفر السواحل بمناسبة عيد الفطر السعيد.

حيث أطلع على جاهزية المنظومة البحرية، وتابع مستوى التنسيق القائم لتأمين الحدود البحرية للبلاد، موجهاً بتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية لضمان الحماية الشاملة للوطن، وترسيخ تكامل أمني قادر على التصدي لكل ما من شأنه المساس بأمن الكويت وسيادتها.

مشدداً على ضرورة مواصلة اليقظة ورفع درجة الاستعداد، والتعامل بكل حزم مع أي محاولات تمس أمن البلاد أو تستهدف الإخلال بالنظام العام، بما يعزز أمن الوطن ويحفظ استقراره ويؤكد جاهزية رجاله في الدفاع عن مقدراته وصون مكتسباته.

وإختتم جولته بزيارة الإدارة العامة لخفر السواحل، ووجه الغداء في مواقعهم، في لفحة أبوية تعكس حرصه على التواجد معهم وتقديره لما يقدمونه من تضحيات وجهود مخلصه في سبيل حماية الوطن، لاسيما خلال أيام العيد بعيداً عن أهاليهم وأسرهم.

ثم انتقل اليوسف إلى منفذ العبدلي، حيث أطلع على مستوى الجاهزية الميدانية والإجراءات الأمنية المتخذة، وشارك النائب الأول إخوانه وأبناءه من القوة المرابطة

الوطن وسلامة حدوده وصون استقراره ومسؤولية وطنية تتطلب أعلى درجات اليقظة والجاهزية.

استهل اليوسف جولته بزيارة مراكز الحدود الشمالية للبلاد، حيث أطلع على الأوضاع الميدانية والانتشار الأمني والإجراءات المتبعة في تلك المواقع، وتابع عن كثب مستوى الجاهزية والاستعداد، مطمئناً

قام النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف أمس بزيارة ميدانية شملت عدداً من القطاعات الأمنية الحيوية، يرافقه عدد من القيادات الأمنية، للإطلاع على مستوى الجاهزية والاستعداد، ومتابعة سير العمل ميدانياً، والإطمئنان على رجال الأمن المرابطين في مواقعهم، تأكيداً على أن أمن

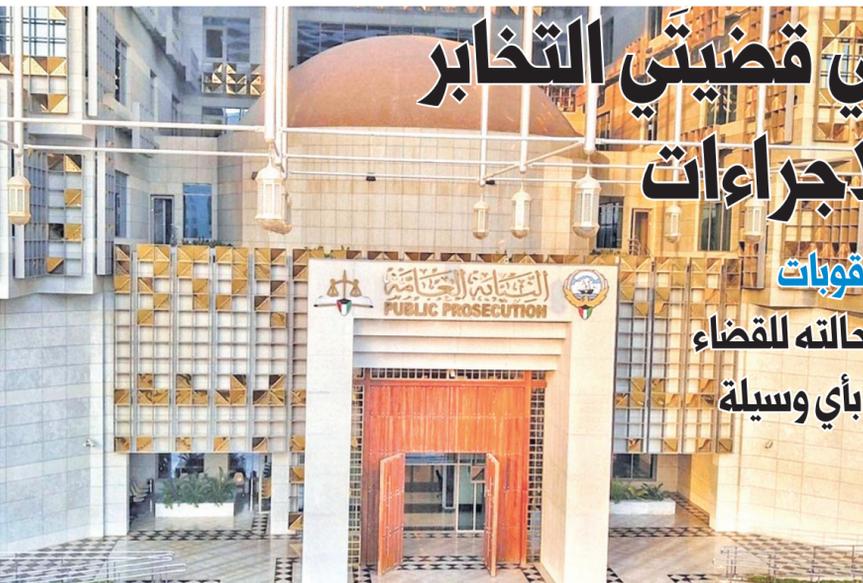
محمد الشهران

# النيابة العامة تواصل التحقيق في قضيتي التخابر والمساس بالأمن وتؤكد سرية الإجراءات

## الأفعال تشكل جرائم جسيمة تمس أمن الدولة وتخضع لأشد العقوبات

● المضي باتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه وإحالاته للقضاء

● منع نشر أو إذاعة أو تداول أية أخبار أو بيانات تتعلق بالقضيتين بأي وسيلة



النيابة العامة سوف تحيط الرأي العام بما تسفر عنه التحقيقات فور إنجازها

وسوف تقوم النيابة العامة بإحاطة الرأي العام بوسائل الإعلام بما تسفر عنه التحقيقات فور الانتهاء منها، وفقاً لما يقتضيه القانون.

رقم 3 لسنة 2012 فقد أمر المستشار النائب العام بجعل التحقيق سرياً في هاتين القضيتين، ومنع نشر أو إذاعة أو تداول أية أخبار أو بيانات أو معلومات تتعلق بهما بأي وسيلة كانت.

كل الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه، تمهيداً لإحالة المتهمين إلى القضاء.

أدوات وأجهزة مرتبطة بالنشاط محل الجريمة. وقد أحيط النائب العام بمستجدات التحقيقات من قبل فريق التحقيق المختص، حيث باشرت النيابة العامة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة استكمالاً لها.

التخابر والإضرار بأمن الدولة، في ضوء ما أسفرت عنه التحريات من معلومات جديدة كشفت عن تورط عدد من الأشخاص في التواصل والتتسيق مع تخطيطات إرهابية، ضمن مخططات تمس سيادة البلاد وأمنها. وباشتر فريق التحقيق أعماله بالتعاون مع الجهات المعنية، حيث تم استصدار الأذونات القانونية اللازمة لضبط وإحضار المتهمين والعقوبات المقررة قانوناً، وأنها ماضية في اتخاذ

المستشار مشعل الغنم، على مجريات التحقيق في عدد من القضايا ذات الصلة بأمن الدولة، حيث استمعا إلى عرض مفصل من رئيس فريق التحقيق رئيس النيابة طلال العبدالرزاق، بمشاركة 11 عضواً من أعضاء النيابة العامة، بشأن مجريات التحقيق وخطه العمل والإجراءات المتخذة، واطلعا على ما تم إنجازه.

أعلنت النيابة العامة مواصلة الإجراءات القانونية اللازمة في قضيتين منفصلتين تتعلقان بجرائم التخابر والإضرار بأمن الدولة، وأكدت سرية الإجراءات ومنع نشر أو إذاعة أو تداول أية أخبار أو بيانات أو معلومات تتعلق بهما بأي وسيلة كانت.

# «الدفاع»: مستمرون في أداء واجباتنا بأعلى درجات الجاهزية

## العطوان: رصد 7 مسيرات معادية داخل المجال الجوي خلال الـ 24 ساعة الماضية



ناصر بوشايل



سعود العطوان

سنتظ العين الساهرة على حدود الوطن العزيز، سائلاً المولى عز وجل مزيداً من الرفعة والأمان لمنتهسبها في جميع القطاعات تحقياً لما يصبو إليه الوطن. وقال إن الإدارة العامة للجمارك تنعى شهداء الوطن من قوى الواجب، سائلاً المولى أن يسكنهم فسيح جناته مع الشهداء الأبرار وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يتم شفاء المصابين ويردهم لنزويهم سالمين غانمين.

الكويت عليه تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية.

**حالات الإخلاء**

وبين أنه رغم الصعاب والمخاطر التي تلتقها المنافذ البحرية لإسليما الموانئ الجنوبية كذلك الأخطار التي تحدث بالمطارات والجهود التي تبذلها المنافذ البرية إلا أن الأعمال بتلك المواقع البحرية التي تسيطر لتذليل الصعاب على جميع الأطراف من جهات حكومية وشركاء العمل بما تضمنه العيش الكريم للمواطن والمقيم على أرض الوطن العزيز براحة وطمأنينة كما جبل أهل

ولفت إلى استمرار ورود البضائع بالمنافذ البرية والمنافذ وكذلك استمرار إنهاء الإجراءات الخاصة بحاويات البضائع الواردة للبلاد بكل العوان لضمان تغطية الأسواق المحلية واستمرار الحفاظ على المخزون الاستراتيجي تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بالتعاون مع كل القطاعات العاملة لجهات الدولة على مدار الساعة يومياً.

وأكد حرص الإدارة العامة للجمارك على المتابعة المستمرة للخطوات اليومية للجهوية للجمركية واليقظة الأمنية ومتابعة تغيرات حركة السلع الدولية والإقليمية لضمان تدفق البضائع وحركة المسافرين سواء القادمين والمغادرين والعاشرين بشكل انسيابي عبر منافذ البلاد. وذكر أن توجيه جميع القطاعات الجمركية يتم بشكل مباشر من غرفة التحكم والإفراجات الحكومية المطلوب على جميع الأطراف من جهات حكومية وشركاء العمل بما تضمنه العيش الكريم للمواطن والمقيم على أرض الوطن العزيز براحة وطمأنينة كما جبل أهل

وأمرها وشعبها وكل من يقيم على أرضها من كل مكروه.

**حركة السلع والبضائع**

التصوير الجوي (درون) «دون» تصريح، في مخالفة للتخديرات المتكررة والتعليمات والضوابط المعلنة مسبقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال المدير العام للإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد ناصر بوشايل إنه تمت إحالتهم إلى جهة الاختصاص لاتخاذ كل الإجراءات القانونية بحقهم، مجدداً التنبيه على منع استخدام طائرات التصوير الجوي (درون) دون تصريح نهائياً خلال الفترة الحالية.

بالتعاون والتنسيق الكامل مع مختلف الجهات العسكرية والأمنية في الدولة بما يكفل حماية أمن الوطن واستقراره في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد.

**طائرات «درون»**

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية ضبط 6 أشخاص لقيامهم باستخدام طائرات

آخر التطورات والأحداث العمليانية في ضوء العدوان الإيراني على الكويت. وأضاف العطوان أن «سماع دوي الانفجارات في بعض المناطق المختلفة بالبلاد هو نتيجة لعمليات التصدي والتعامل مع الطائرات المسيرة المعادية إضافة إلى الإجراءات التي تنفذها فرق التفتيش والتخلص من المتفجرات ضمن مهامها الميدانية.

وقالت وزارة الدفاع، أمس، إن القوات المسلحة رصدت خلال الـ 24 ساعة الماضية 7 طائرات مسيرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي وتمكنت من اعتراض وتدمير 4 منها، في حين سقطت 3 خارج منطقة التهديد دون أن تشكل أي خطر.



رائد المذكور

وكاد أن الإدارة العامة للجمارك



وكاد أن الإدارة العامة للجمارك

وكاد أن الإدارة العامة للجمارك

## 24400 طن واردات شيرة الخنار و1041192 طن أدوية وأغذية

كشف المتحدث الرسمي للإدارة العامة للجمارك رائد المذكور عن إحصائيات ما تم تخليصه جمركياً من الشحنات الواردة بالمواقع الجمركية المختلفة خلال الفترة من 28 فبراير الماضي حتى 21 مارس الجاري، حيث شملت حوالي (417 طناً من واردات الأدوية - 103775 طناً من واردات الأغذية - و24400 طن واردات شيرة الخنار). كما استعرض المذكور مقطعاً مرئياً لجهود منتسبي الإدارة العامة للجمارك في مختلف المواقع الجمركية لتسهيل حركة البضائع والمسافرين.

## الحرب الأميركية -

## «الطيران المدني» تقدم احتجاجاً رسمياً لـ «إيكاو» بشأن الانتهاكات الإيرانية لأجواء الكويت ومطارها

- عرّضت سلامة الركاب وشركات الطيران والعاملين لمخاطر جسيمة الأحداث أدت إلى اضطراب حركة الملاحة وتسببت في خسائر كبيرة
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المجال الجوي والمنشآت المدنية



هذه الانتهاكات، بما يكفل سلامة وأمن الطيران المدني وسيادة دولة الكويت على أجوائها والمباني والمنشآت التابعة لمطار الكويت الدولي وفقاً للمعايير الدولية. وكرّزت في رسالتها على احتفاظ دولة الكويت بكل حقوقها القانونية في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية أمنها ومراقبتها.

الطيران كافة، وتسبب في خسائر مادية كبيرة لقطاع الطيران المدني وإصابات بشرية، إضافة إلى تعريض أمن وسلامة الركاب والمنشآت للخطر. وشددت في رسالتها الرسمية على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة من منظمة الطيران المدني الدولي، لضمان حماية المجال الجوي والمنشآت المدنية ومنع تكرار مثل

الاعتداءات تعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية المنظمة للطيران المدني، حيث عرضت سلامة الركاب وشركات الطيران والعاملين في مطار الكويت الدولي، إضافة إلى منشآت مطار الكويت الدولي، لمخاطر جسيمة. وأوضحت أن هذه الأحداث أدت إلى اضطراب حركة الملاحة الجوية ما استدعى وقف رحلات

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني، أمس، تقديمها رسالة احتجاج رسمية إلى منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، على خلفية الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات الإيرانية التي منست سيادة الدولة على أجوائها ومرافق مطار الكويت الدولي. وقالت «الهيئة»، في بيان، إنها أكدت في رسالتها أن «هذه

## سيد القصاص

## «الداخلية»: اليقظة والتعامل الحازم مع أي طارئ

- الوهيب تفقد جاهزية قطاعات ميدانية وأمنية وحيوية
- المؤسسة الأمنية على أهبة الاستعداد لتوفير الأمن والطمأنينة

الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف بمناسبة العيد السعيد، مشيداً بتفانيهم في أداء واجبهم وتواجدهم على رأس عملهم. وشدد على ضرورة رفع الحس الأمني واليقظة التامة والتعامل الحازم والفوري مع أي طارئ، مؤكداً أن رجال الأمن هم الدرع الحصين للوطن، وأن المؤسسة الأمنية على أهبة الاستعداد، ولن تدخر جهداً في توفير الأمن والطمأنينة للمواطنين والمقيمين.



الوهيب خلال لقاء القطاعات الميدانية والأمنية

## محمد الشهران

تفقد وكيل وزارة الداخلية اللواء عبدالوهاب الوهيب عدداً من القطاعات الميدانية والأمنية والحيوية، في إطار الجولات الميدانية المستمرة للوقوف على مستوى الجاهزية، وتفقد أحوال رجال الأمن خلال عطلة عيد الفطر. وأوضحت «الداخلية»، في بيان صحفي، أن اللواء الوهيب اطلع خلال الجولة على مستوى الاستعداد والجاهزية التامة للقطاعات، واستمع لإيجاز شامل حول خطط التأمين والانتشار

## العدواني: دعم ومساندة رجال الأمن المرابطين في مواقع عملهم

تفقد منفذ العبدي للاطلاع على الجاهزية الأمنية



العدواني لدى تفقده منفذ العبدي أمس

ومساندة رجال الأمن المرابطين في مواقع عملهم، ورفع معنوياتهم، تقديرًا لدورهم الكبير في تأمين المنافذ الحدودية والحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه. وكان العدواني تفقد في أول أيام عيد الفطر المبارك منفذ النويصيب الحدودي لإدارة أمن ميناء الشعبة، وللإطلاع على سير العمل ومستوى الجاهزية الأمنية في الأماكن الحيوية.

والتأكد من تسهيل حركة المسافرين عبر المنفذ، عن اعتزازه بما لمسه من التزام وكفاءة عالية لدى رجال المنافذ، وحرصهم الدائم على أداء واجبهم الوطني بكل تفان وإخلاص، رغم طبيعة العمل التي تتطلب جهداً متواصلًا على مدار الساعة. ونقل إلى رجال الأمن ورجال أمن المنافذ وموظفي المنفذ تحيات وتهنئة على إتمامهم المهمة، والقيادة السياسية بالبعد، مشيداً بما يبذلونه من جهود مخلصه في أداء مهامهم خلال أيام العيد. وتأتي جولات القيادة الأمنية في إطار دعم

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الخدمات الأمنية المساندة اللواء علي العدواني أن جولات الميدانية وزيارة مواقع الخدمة تأتي في إطار دعم ومساندة رجال الأمن المرابطين في مواقع عملهم ورفع معنوياتهم، تقديرًا لدورهم الكبير في تأمين المنافذ الحدودية والحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه. وأعرب العدواني، خلال تفقده أمس منفذ العبدي للاطلاع على سير العمل ومستوى الجاهزية الأمنية،

## ضبط شخص يروج معلومات وأرقاماً كاذبة ومضللة

لا تهاون مع من يسعى إلى الإضرار بأمن المجتمع واستقراره



معلومات زعم فيها ضبط أكثر من 1000 شخص، وبيئت الوزارة أنه «ادعاء عار من الصحة من شأنه تضليل الرأي العام وإثارة البلبلة». وذكرت أن الشخص الذي ظهر في مقطع الفيديو طالب بالعتف عن المتعاطفين مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدة أنه تم اتخاذ الإجراءات

والمندوبيين، وببيئت الوزارة أنه «ادعاء عار من الصحة من شأنه تضليل الرأي العام وإثارة البلبلة». وذكرت أن الشخص الذي ظهر في مقطع الفيديو طالب بالعتف عن المتعاطفين مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدة أنه تم اتخاذ الإجراءات

تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة من ضبط شخص قام بترويج معلومات وأرقام كاذبة ومضللة. وأعلنت وزارة الداخلية، في بيان لها، أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من ضبط الشخص المذكور بعدما ظهر في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي قام خلاله بترويج

## «البرلماني الآسيوي - الإفريقي» يدعو لوقف الهجمات الإيرانية وتغليب الحوار

وأكد أن الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي يتطلب التزاماً جماعياً صادقاً، وتعاوناً دولياً فعالاً يرتكز على احترام القوانين والأعراف الدولية.

انتهاكاً واضحاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكل تهديداً مباشراً للأمن الإقليمي، مشدداً على أن دول الخليج والأردن التزمت على الدوام بسياسات تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. ودعا الحجيلان إلى الوقف الفوري لهذه الهجمات،

أعرب النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي - الإفريقي سعود الحجيلان، عن إدانته واستنكاره الشديدين للهجمات الإيرانية المتكررة التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، لا سيما في دول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية. وأكد الحجيلان، في تصريح، أمس، أن هذه الأعمال تمثل

## «الإطفاء»: رجالنا خط الدفاع الأول لحماية الأرواح والممتلكات

- الرومي تفقد مراكز «القوة» المكلفة تأمين المستشفيات
- تضحيات رجالنا محل تقدير واعتزاز من القيادة والشعب



الرومي خلال الجولة

مشيداً بجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء واجبهم الوطني. وأكد خلال الجولة أهمية الجاهزية العالية والاستعداد التام للتعامل مع مختلف المخاطر. وأعرب عن فخره واعتزازه بما لمسه من انضباط وكفاءة عالية لدى فرق التأمين الوقائية، مؤكداً أن هذه الجهود تعكس روح المسؤولية والالتزام التي يتمتع بها رجال قوة الإطفاء في مختلف مواقعهم. وذكر الرومي، في ختام زيارته، أن العمل الميداني في مثل هذه المناسبات يعكس أسامي معاني الإخلاص، وأن رجال الإطفاء سيبقون دائماً على العهد ساهرين على أمن الوطن وسلامة أهله.

أكد رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي، أن رجال الإطفاء يمثلون خط الدفاع الأول لحماية الأرواح والممتلكات، مشيراً إلى أن ما يقدمونه من تضحيات محل تقدير واعتزاز من القيادة والشعب. وجاء ذلك خلال تفقد الرومي مراكز قوة الإطفاء ونقاط القوة الوقائية المكلفة تأمين المستشفيات، بمناسبة عطلة عيد الفطر، وذلك في إطار حرص القيادة العليا على متابعة الجاهزية الميدانية وتعزيز الروح المعنوية. ونقل الرومي خلال زيارته تحيات وتهنئة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف إلى جميع منتسبي «الإطفاء»، بمناسبة حلول عيد الفطر،



سعود الحجيلان

شركة نور سي ام القايزة ش.م.ك. مقفلة

إعلان تكبير حضور إجتماع الجمعية العامة العادية للجنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025 م

يسر شركة نور سي ام القايزة ش.م.ك. مقفلة دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن الساعة العاشرة في يوم الاثنين الموافق 30 مارس 2026 في تمام الساعة العاشرة صباحاً بمقر الشركة الكائن في منطقة القبلة قطعة رقم 13 مبنى رقم 19 الدور 34 وذلك لمناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال.

فعلى السادة المساهمين الراغبين في الحضور مراجعة الشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية - شرق - شارع مبارك الكبير - عمارة زيد الكاظمي - الدور 4 ، خلال مواعيد العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس، هاتف: 22250600 ، وذلك لإستلام بطاقات الحضور واستمارات التوكيل وجدول الأعمال.

مجلس الإدارة

## تحذير من تداول معلومات مغلوطة عن تورط متهمين بالخلايا الإرهابية

أشاد مدير إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية، العقيد عثمان المنصوري، بجهود الجهات الحكومية التي تمكنت باقتدار من مواجهة تداعيات الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد والمنطقة. وأشار المنصوري، في لقاء مع تلفزيون الكويت، إلى حرص وزارة الداخلية على الشفافية في نشر القانون، لا سيما ما يتعلق بالخليتين المرتبطتين بـ«حزب الله» المحظور، ونشر صور المتهمين وبعض المصووبات التي عثر عليها بحوزتهم، إضافة إلى ما كانوا يخططون لارتكابها. وفيما كشف المنصوري عن إشادات واسعة بيقظة الأجهزة الأمنية، أوضح في المقابل أن

ثمة استياء من لجوء البعض إلى تداول ونشر معلومات غير دقيقة تتعلق بتحديد أسماء المتهمين أو أماكن عملهم دون أي إعلان رسمي لتلك المعلومات، خصوصاً أن «الداخلية» لم تذكر تلك التفاصيل، وبالتالي فإن أي تخمين للأسماء والاجتهادات حول أصحابها قد تكون غير صحيحة، وتعرض المتداولين بها للمساءلة القانونية، لا سيما أن ثمة جهات مختصة تتابع هذه المخالفات على وسائل التواصل الاجتماعي. وطالب المنصوري مستخدمي وسائل التواصل بتحريز دقة المعلومات، وتفادي الانسياق وراء الشائعات، والالتزام بمعلومات المصادر الرسمية.

# ترامب يمهل إيران ساعات لفتح «هرمز»... وتنتياهو يدعو دولاً للانضمام للحرب

## واشنطن تحضر نافذة دبلوماسية وتضع شروطاً لاتفاق محتمل وتتساءل عن صاحب القرار في طهران



إيراني على ركام مبنى دمرته ضربة على طهران أمس الأول (رويترز)

دوي ثلاثة انفجارات عنيفة في منطقة دماوند بطهران، تلاها نحو عشرة انفجارات قوية في القاعدة العسكرية بمنطقة آبسرد. من جهته، شن الجيش الإسرائيلي، موجة ضربات فجر أمس استهدفت بنى تحتية في العاصمة الإيرانية رداً على هجمات صاروخية واسعة على منطقتي عراد وديمونا جنوبي الدولة العبرية أوقعت 166 إصابة من بينها 12 بحالة خطيرة.

وجاءت الهجمات الإيرانية بعد ساعات من هجوم أميركي يقابل خارقة للخصائص على منشأة نظن النووية التي سبق أن تعرضت لهجمات مشتركة خلال حرب الـ 12 يوماً ويعتقد أنها تضم مخزونات إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة 60% الغريبة من نسبة الصنع الأسلحة الذرية.

وبينما زعم الجيش الإيراني أنه إسقاط مقاتلة طراز «إف-15» جنوبي البلاد، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء رضا طلاي، أن بلاده ستواصل القتال بشدة وقوة دون توقف بناء على توجيهات المرشد الجديد مجتبي خامني وحتى يستسلم العدو.

في غضون ذلك، قال وزير الطاقة الإيراني عباس إسادي إن البنى التحتية للمياه والكهرباء تعرضت لخسائر كبيرة بسبب هجمات واشنطن وتل أبيب الإراهية. ولفت إلى أن «الهجمات الأخيرة استهدفت منشآت النقل وتحلية المياه ودمرت أجزاء من شبكة توزيع المياه».

### اصطفاف وإشادة

وتزامن ذلك مع تلويع جماعات إقليمية متحالفة مع طهران بالانخراط في الصراع بحال انضمت أطراف أجنبية جديدة له، إذ أكدت «أنصار الله» (الحوثيون) في اليمن أنها لن تقف «مكتوفة الأيدي» حيال التصعيد الجاري في المنطقة، محذرة من أن أي محاولة لتوسيع دائرة الصراع ستنعكس تداعياتها بشكل مباشر على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والاقتصاد الدولي. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية في حكومة الجماعة المتمردة أن الولايات المتحدة أدخلت نفسها في «مأزق استراتيجي كبير» عبر عدوانها على المنطقة، مشيرة إلى أن واشنطن تسعى لجر أطراف أخرى إلى هذا المستنقع. كما اعتبر المتحدث باسم الجناح العسكري لـ«حماس» أن «الجمهورية الإسلامية تمثل اليوم خط دفاع متقدم عن الأمة الإسلامية بأسرها»، مشيداً بالضربات التي تنفذها ضد إسرائيل. وجاء ذلك في وقت حذرت منظمة الصحة العالمية من الحرب دخلت «مرحلة خطيرة» مع ضربات حول المواقع النووية في نظن الإيرانية وديمونا الإسرائيلية.

بسبب الهجمات التي يشنها «الحرس الثوري» وتسببها بازمة طاقة عالمية، قال موسوي إن طهران مستعدة للتعاون مع المنظمة البحرية الدولية لتحسين السلامة وحماية البحارة في الخليج، مضيفاً أن السفن غير المرتبطة «باعداء إيران» يمكنها عبور المضيق من خلال التنسيق مع طهران. وأضاف: «الدبلوماسية تبقى أولوية لإيران، إلا أن وقف العدوان بشكل كامل، فضلاً عن بناء الثقة المتبادلة، أكثر أهمية». ومضى قائلاً إن الهجمات الإسرائيلية والأميركية على إيران هي «السبب الرئيسي في الوضع الراهن».

في موازاة ذلك، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، إن طهران تحصل على رسوم قدرها مليوناً دولاراً من بعض السفن التي تعبر هرمز، معتبراً أن بلده أرسيت مفهوماً جديداً للسيادة على المضيق «يظهر قوة إيران».

### تدمير وتضرر

على الصعيد الميداني، أفادت القيادة الوسطى الأميركية «سنكوم» بأنها أخرجت منشأة «كوهي بارجامالي» للصورايخ الباسستية شرقي طهران عن الخدمة بعد قصفها أمس.

وأظهر مقطع فيديو تصاعد أعمدة الدخان الناتجة عن انفجارات وقعت في منطقة هواننروز التي تضم مركزاً لقوات طيران الجيش بمدينة أصفهان، فيما سماع

للطرفين، إذ أشار مسؤول إلى أن واشنطن قد تصف الخطوة بأنها «إعادة أموال مجمدة» بدلاً من تسميتها إيرانياً تعويضات. وركز فريق ترامب في المقابل على سؤاين أساسيين قبل أي مفاوضات محتملة، يتعلق الأول بتحديد الجهة الأكثر نفوذاً داخل النظام الإيراني القادرة على اتخاذ القرار النهائي، بينما تربط الثاني باختيار الدولة الأنسب للوساطة في المحادثات المحتملة، مع تفضيل واشنطن لدور قطري في هذا الإطار.

وتمسكت طهران بشروط مقابلة تشمل وقف إطلاق النار وضمان عدم استئناف الحرب مستقبلاً، إضافة إلى مطالب الحصول على تعويضات عن الأضرار الناجمة عن العمليات العسكرية. وأمس، بحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع نظيره العماني بدر البوسعيدي، الذي توسط في جولتين من المفاوضات بين واشنطن وطهران قبل اندلاع الصراع، آخر التطورات في المنطقة والحرب. وأكد الجانبان خلال المحادثات التي تمت عبر الهاتف على استمرار المشاورات بينهما.

### نفي ورسوم

في غضون ذلك، نفى ممثل طهران لدى المنظمة البحرية الدولية علي موسوي إغلاق بلده لهرمز قائلاً إن المضيق لا يزال مفتوحاً أمام جميع السفن باستثناء تلك المرتبطة «باعداء إيران». وفي ظل استمرار عرقلة الملاحة بالممر

وبالتزامن مع تهديدات ترامب والإصرار الإسرائيلي على مواصلة الحرب التي تسببت باضطرابات في سوق الطاقة العالمي ومست بامن المنطقة برمتها، سربت تقارير أميركية أن إدارة ترامب بدأت مناقشات أولية حول شكل مفاوضات محتملة مع الإيرانيين، في وقت يدرس البيت الأبيض سيناريوهات لإنهاء القتال.

وقال مسؤول أميركي، لموقع «اكسيوس» إن ترامب أشار إلى إمكان تقليص الحرب، رغم توقع استمرار القتال لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع إضافية، بينما يسعى مستشاروه إلى وضع أساس لمرحلة دبلوماسية لاحقة.

وحسب المعلومات، شارك مبعوثا ترامب جاريد كوشنر وستيف ويتكوف في مناقشات داخلية بشأن ترتيبات محتملة للمفاوضات، إذ ترى واشنطن أن أي اتفاق لإنهاء الحرب يجب أن يشمل إعادة فتح هرمز ومعالجة مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب. إضافة إلى ذلك، طرحت واشنطن مجموعة شروط تعتبرها أساساً لأي تسوية محتملة، من بينها وقف برنامج الصواريخ الإيراني لـ 5 سنوات، ووقف تخصيب اليورانيوم بالكامل، إلى جانب تفكيك المنشآت النووية في مواقع نظن وأصفهان وفوردو، التي تعرضت لهجمات أميركية وإسرائيلية.

كما تضمنت المقترحات فرض البيات رقابة دولية صارمة على أجهزة الطرد المركزي، وإبرام اتفاقات للحد من التسليح الصاروخي في المنطقة، بحيث لا يتجاوز مدى الصواريخ ألف كيلومتر، إضافة إلى وقف تمويل حلفاء إيران الإقليميين مثل «حزب الله» اللبناني و«أنصار الله» الحوثية في اليمن و«حماس».

### رسائل وأسئلة

وأفيد بأن دولاً وسيطة نقلت رسائل بين واشنطن وطهران، خلال الأيام الماضية، في ظل غياب اتصالات مباشرة بين الطرفين، وإبلاغ الولايات المتحدة وإسرائيل بأن إيران تقيّد استعداداً للتفاوض، لكن بشروط وصفت بأنها صارمة.

وأفادت المصادر بأن نقاشاً أميركياً فتح المجال أمام إمكان التفاوض بشأن إعادة جزء من الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج، في محاولة للتوصل إلى صيغة سياسية مقبولة

في خطوة تعكس حجم التقلبات المحتملة بالمسار الذي وضعته الإدارة الأميركية لحربها المشتركة مع إسرائيل ضد إيران، هدد الرئيس دونالد ترامب، فجر أمس، بضرب منشآت الطاقة لدى الجمهورية الإسلامية «بدءاً من أكبرها» ما لم تفتح مضيق هرمز الاستراتيجي أمام الملاحة خلال 48 ساعة.

وفي تدوينة عبر حسابه على منصبه «تروث سوشيل» قال ترامب: «إذا لم تفتح إيران مضيق هرمز بالكامل، ودون أي تهديد، خلال 48 ساعة من الآن، فإن الولايات المتحدة الأميركية ستضرب وتدمر محطات الطاقة التابعة لها، بدءاً بأكبرها».

وقبل ذلك، ادعى ترامب، أن الولايات المتحدة «محت إيران من الخريطة»، وأنه حقق الأهداف العسكرية من الحرب التي بدأت في 28 فبراير الماضي «قبل أسابيع من الجدول الزمني المتوقع، وذكر أن إيران تريد إبرام صفقة لكنه لا يريد ذلك.

وأضاف أن القيادة الإيرانية رحلت، وقواتها البحرية والجوية انتهت، ولا تملك أي دفاعات حالياً، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان ترامب أن بلاده ستكفي بمساعدة الدول التي تستفيد من هرمز لتأمين مرور نحو 20% من صادرات النفط والغاز الطبيعي للأسواق العالمية، لافتاً إلى أن واشنطن تدرس تقليص مجهودها العظيم في الحرب بعد اقترابها جداً من تحقيق أهدافها.

على الجانب الإسرائيلي، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس، إن الوقت حان لرؤية قادة الدول الأخرى ينضمون إلى الحرب، مشيراً إلى أن بعضهم بدأ بالفعل بالتحرك في هذا الاتجاه.

واعتبر نتنياهو أن الرئيس ترامب يعرف ما يفعله، مشيراً إلى أن «ما يقوم به تفعله معنا» ولفت إلى أنهم حدوا عدداً من الأهداف منها القضاء على برنامج إيران الخاص بصناعة المكونات النووية. وأشار نتنياهو إلى أن ترامب يريد أن يقوم المجتمع الدولي بمواجهة النظام الإيراني، مشدداً على أنه «في هذه المعركة نحن ننتصر ونسحق العدو وما زالت ذراعنا طويلة»، ومتهماً إيران بأنها تريد انتزاع العالم من خلال إغلاق هرمز.

في موازاة ذلك، تعهد وزير الدفاع إسرائيل كاتس بالحق أقصى الضرر بإيران وإعادتها عشرات السنوات للوراء.

مقترح بفك أرصدة إيرانية مجمدة لتجاوز «عقدة التعويضات» وإسرائيل تتعهد بالقضاء على مكونات «النووي»

طهران تكرر مزاعم فتح المضيق للسفن وتحصل رسوماً للمرور وتقرّ بتعرض بنيتها التحتية لخسائر كبرى

الحوثيون يلوحون بالانخراط في الصراع... و«حماس» تشيد بضربات إيران على إسرائيل



مقاتلة أميركية تتحرك لتنفيذ هجمات على إيران (سنكوم)

# هرمز بالأرقام: 24 حادثاً و22 ضحية و23200 سفينة وبحار بعرض البحر

## تراجع حركة العبور 95% وتضاعف كلفة شحن النفط الخام



سفينة سريلاكية تقترب من سفينة إيرانية قبالة ساحل كولومبو

راهناً في تلك المنطقة بنحو 3200 على الأقل، تلخاها سفن تجارية كبيرة تنشط في مجال التجارة الدولية». وقالت شركة الاستشارات البحرية كلاركسونز في 18 مارس إن 250 ناقلة نفط موجودة حالياً في الخليج، أي ما يشكل 5 في المئة من إجمالي الخام المحمول عبر الناقلات عالمياً. وارتفع سعر وقود السفن بنسبة 90 في المئة منذ بداية الحرب، وحسب مرصد الملاحة البحرية «شيب أند بانكر» ووفق بيانات «كلاركسونز»، تضاعفت كلفة شحن برميل من النفط الخام إلى 10 دولارات منذ بدء السنة الجارية.

لم يتجاوز 77 خلال الأسبوعين اللذين أعقبا اندلاع الحرب، بحسب شركة البيانات البحرية «لويدز ليست». وبين الأول من مارس و21 منه، قامت سفن تجارية بـ 124 عملية عبور فقط، بحسب بيانات شركة كبلر، أي بتراجع قدره 95 في المئة، وقامت ناقلات نفط وغاز بـ 75 عملية من هذه العمليات، وأبحر معظمها شرقاً إلى خارج المضيق. ويبلغ عدد البحارة العالقين في ركاب سفن رحلات سياحية، وعمال موانئ، وفرق العمل البحرية في عرض البحر، وفقاً للمنظمة البحرية الدولية. وتقدر المنظمة عدد السفن الموجودة

حوادث في الخليج أو مضيق هرمز أو خليج عمان، وفقاً لهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي أم تي أو). وتضاربت أنواعاً مختلفة من السفن، أعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عنها، لكن لم تؤكد السلطات الدولية. ومنذ بداية النزاع، قُتل 8 على الأقل من البحارة أو عمال الموانئ في حوادث شهدتها المنطقة، بحسب المنظمة البحرية الدولية (اي أم او)، ولا يزال 4 آخرون في عداد المفقودين، فيما أصيب عشرة بجروح. وكان المضيق يشهد عادة نحو 120 عملية عبور يومياً، لكن عددها

يشهد مضيق هرمز في الوقت الراهن شللاً شبه تام بفعل الحرب في الشرق الأوسط، علماً أن نحو خمس النفط الخام العالمي والغاز الطبيعي المسال يمر في الأوضاع العادية في هذا الممر البحري الاستراتيجي. وجاءت القيود التي فرضتها إيران على عبور المضيق، مع ضرباتها الجوية لدول المنطقة، في إطار ما تسميه ردها على الهجوم الذي بداته الولايات المتحدة وإسرائيل عليها في 28 فبراير الفائت. وفيما يأتي خمس نقاط أساسية لفهم إغلاق المضيق: منذ أول مارس، تعرضت 24 سفينة تجارية من بينها 11 ناقلة نفط لهجمات، أو أبلغت عن

## الحرب الأميركية - الإسرائيلية - الإيرانية

## إيران تهدد بتدمير منشآت الطاقة وتحلية المياه والتكنولوجيا بالمنطقة بشكل لا يمكن إصلاحه

الرياض تطرد ملحق طهران العسكري ومساعدته وعدداً من أفراد بعثتها الدبلوماسية

● مجلس التعاون يجدد حقه في الرد على العدوان ويؤكد تضامن دوله الكامل بمواجهة أي تهديد

● مجموعة السبع تعلن وقفها مع دول الخليج واستعدادها لدعم وحماية مسارات الطاقة



السوداني يتفقد امس مبنى المخابرات في بغداد بعد يوم من قصفه (أ ف ب)



جنود إسرائيليون بمبنى تعرض لصواريخ إيرانية في تل أبيب امس (رويترز)

عواصم أوروبية أو تمتلك القدرة على ذلك. وفي العراق، تصاعدت وتيرة الهجمات بشكل ملحوظ، حيث تعرض مجمع مطار بغداد الدولي لسلسلة من الضربات الليلية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، بلغ عددها ثمانية هجمات خلال فترة قصيرة. واستهدفت هذه الهجمات محيط مركز الدعم الدبلوماسي التابع للسفارة الأميركية، دون تسجيل إصابات لكنها تسببت بأضرار مادية في بعض المواقع القريبة، بما في ذلك منازل مدنية.

وأكدت مصادر أمنية أن بعض الصواريخ سقطت بالقرب من أهدافها، في حين تم العثور على منصات إطلاق مهجورة استخدمت في تنفيذ الهجمات. كما أشارت تقارير إلى تنفيذ عشرات العمليات خلال 24 ساعة بواسطة طائرات مسيّرة وصواريخ، في إطار تصعيد مستمر داخل الأراضي العراقية. وأكد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني أنه لن يبق مكتوف الأيدي أمام جريمة استباحة الدم العراقي والتجاوز على المصالح العليا للبلاد.

وقال السوداني، خلال زيارة أجراها أمس، إلى مقر جهاز المخابرات في بغداد حيث أطلع مديانياً على تفاصيل الاعتداء الذي تعرض له مقر الجهاز يوم أمس وأدى إلى ارتقاء أحد المنتسبين، إنه «من ارتكب هذه الجريمة الغادرة، هم مجموعة جناة باستباحة الدم العراقي، وتجاوزت على مؤسسات الدولة، ودعا القوى السياسية الوطنية إلى الاضطلاع بدورها، واتخاذ موقف واضح وصريح مما يحصل من اعتداءات تستهدف الدولة ومؤسساتها، وتغار بمستقبل البلد، مشيراً إلى أن «هناك من أعطى لنفسه الحق بتحديد قواعد الحرب المسلحة، لكننا نؤكد أن هذا القرار هو للدولة وحدها، وهي من تحدد وتحمي مصالح العراق».

من المفاعل النووي المزعم لإسرائيل، في حين سقط صاروخ آخر في عراق مسيبا دماراً واسعاً. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن هذه الهجمات تعد من الأعتف منذ بدء الحرب، مشيراً إلى أن إيران أطلقت أكثر من 400 صاروخ بالستي منذ اندلاع الصراع، تم اعتراض نحو 92% منها. وتوعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالرد على جميع الجبهات، في ظل استمرار واتهم نتنياهو من موقع سقوط الصواريخ إيران باستهداف المواقع المقدسة للديان التوحيدية الثلاثة الكبرى في القدس، قائلاً: «لقد أطلقوا النار على القدس، بجوار المواقع المقدسة للديان التوحيدية الثلاثة، المحاط الغربي، وتجنسية القمامة، والمسجد الأقصى. وبفضل معجزة، مرة أخرى، لم يصب أي منها بأذى. لكنهم كانوا يستهدفون المواقع المقدسة للديان التوحيدية الثلاثة الكبرى».

من جانبها، أكدت إيران أن الهجوم على ديمونة جاء رداً على استهداف منشأة نطنز النووية، مشيرة إلى أن استراتيجيتها تقوم على الرد المباشر والمكثف. واعتبر مسؤولون إيرانيون أن هذه الضربة تمثل تحولا في ميزان القوى، مؤكداً أن العمليات الأخيرة أظهرت قدرات جديدة في مجال الصواريخ والطائرات المسيّرة.

## بريطانيا والعراق

على الصعيد الدولي، كشفت تقارير عن وصول عواصم بريطانية تعمل بالطاقة النووية إلى بحر العرب، مزودة بصواريخ كروز قادرة على استهداف أهداف برية، ما يعكس استعداداً عسكرياً للتعامل مع أي تصعيد محتمل.

وفي الوقت ذاته، أكد مسؤول بريطاني أنه لا توجد دلائل على أن إيران تخطط لاستهداف

فني أثناء مهمة روتينية، ما أسفر عن مقتل 7 كانوا على متنها معظمهم عسكريون. وجمع استمرار عمليات البحث عن قائد المروحية المفقود، أكدت الدفاع القطرية أنها عثرت على جثث 3 عسكريين و3 أتراب بينهم مدني واحد وفي الإمارات، تعرضت سفينة لتهجوم بقذيفة مجهولة المصدر على بعد نحو 15 ميلاً بحرياً شمال الشارقة، في حين أكدت السلطات أن جميع أفراد الطاقم بخير، مع فتح تحقيق في ملبسات الحادث.

وأعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن أنظمة الدفاع تصدت أمس لأربع صواريخ بالستية و25 طائرة مسيرة أطلقت من إيران. وأوضحت الوزارة أنها منذ بدء «العدوان الإيراني السافر»، تمكنت من اعتراض والتعامل مع 345 صاروخاً بالستياً و15 صاروخ كروز، إضافة إلى 1773 طائرة مسيرة.

وأكدت أن هذه الهجمات أسفرت عن استشهاد عشرين من القوات المسلحة، إلى جانب مقتل ستة أشخاص من جنسيات باكستانية ونيبالية وبنغلاديشية وفلسطينية وإصابة 160 بجروح متفاوتة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والخطيرة، بينهم مواطنون.

وفي السعودية، أعلنت وزارة الدفاع اعتراض وتدمير عدد إضافي من الطائرات المسيّرة والصواريخ، في حين أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين اعتراض وتدمير 145 صاروخاً و246 طائرة مسيرة.

## عراق وديمونة

وشهد الصراع على جبهة إسرائيل أكبر تصعيد، مع تنفيذ إيران ضربات صاروخية واسعة استهدفت مدينتي عراق وديمونة

النووية، ما أدى إلى إصابة أكثر من 100 شخص وإحداث أضرار مادية كبيرة.

وأفادت التقارير بأن إحدى الضربات أصابت منطقة سكنية في ديمونة على مقربة

لشركائهم بمنطقة الخليج في أعقاب «الهجمات غير المربرة» التي شنتها إيران ووكلاؤها. وأعلن وزراء خارجية دول «السبع»، استعداد المجموعة لاتخاذ إجراءات «لدعم توريدات الطاقة العالمية»، مؤكداً أهمية حماية المسارات البحرية، بما فيها مضيق هرمز.

وشددت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً مشتركاً لوزراء خارجية كل من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، أربو، فيه عن دعمهم لشركائهم في المنطقة في مواجهة الهجمات غير المربرة التي تشنها إيران ووكلاؤها.

وقال البيان: «ندين باندي عبارات الهجمات المتهورة التي يشنها النظام (الإيراني) ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية بما في ذلك البنية التحتية للطاقة في كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن والعراق، وذلك يأتي تماشيًا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2817».

ووفق البيان «أكدت مجموعة الدول السبع مراراً ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي، ووقف برنامجها للصواريخ الباليستية، وإنهاء أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة والعالم، ووقف العنف والقمع المروعين ضد شعبها». وأعرب عن دعم المجموعة لحق الدول التي تتعرض لهجمات غير مربرة من إيران أو من وكلائها في الدفاع عن أراضيها وحماية مواطنيها.

## عدوان مستمر

ميدانياً، شهدت المنطقة سلسلة جديدة من الاعتداءات والأحداث الأمنية المتراممة، أخطرها كان إعلان وزارة الدفاع القطرية سقوط مروحية عسكرية في المياه الإقليمية نتيجة عطل

وتهدد مباشر لأمن واستقرار المنطقة وسلامة إمدادات الطاقة العالمية، موضحاً أن استمرارها يكشف بوضوح عن النهج التصيدي للحكومة الإيرانية تجاه دول المجلس ويعد عملاً عدوانياً مرفوضاً يقوض جهود التهدة ويهدد الأمن الإقليمي والدولي.

وشددت وزارة الخارجية الإيرانية التي تحاول تحميل دول مجلس التعاون مسؤولية أي عمليات عسكرية هي ادعاءات باطلة ومرفوضة رفضاً قاطعاً ولا تستند إلى أي أساس من الصحة، مؤكداً أن دول المجلس تنتهج سياسات راسخة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد أن دول المجلس تحتفظ بحقها الكامل المكفول بموجب المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي في اتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لحماية أمنها واستقرارها وصون مقدراتها وتراتها وتعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي.

ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إدانة هذه الاعتداءات واتخاذ موقف حازم وراعي والعمل على دفع إيران للامتثال الفوري لقرار مجلس الأمن رقم (2817) لعام 2026، بما يسهم في وقف هذه الانتهاكات، والحفاظ على استقرار المنطقة. واختتم البيديوي بتأكيد وحدة دول مجلس التعاون وتضامنها الكامل في مواجهة أي تهديد يمس أمنها ومصالحها، مجدداً التزامها الثابت بالعمل المشترك لتعزيز استقرار المنطقة وتحقيق السلام لشعوبها.

## مجموعة السبع

وفي دعم قوي للمنطقة بمواجهة العدوان، أعرب وزراء خارجية دول مجموعة السبع، بالإضافة إلى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، عن دعمهم

امتداد المنطقة، أهدافاً مشروعة، وسيتم تدميرها إلى حد لا يمكن إصلاحه. وحذر من أن أسعار النفط سترتفع حينها «فترة طويلة للغاية»، في ظل الأهمية الحيوية للممرات البحرية والمنشآت النفطية في المنطقة.

## غضب خليجي

وفي أوج التصعيد العسكري، شهدت العلاقات الدبلوماسية بين إيران ودول الخليج توتراً متزايداً، وأعلنت السعودية طرد الملحق العسكري الإيراني ومساعدته وثلاثة من أعضاء البعثة، ومنحتهم مهلة 24 ساعة لمغادرة أراضيها.

وأوضحت وزارة الخارجية السعودية أن هذا القرار جاء نتيجة الاعتداءات الإيرانية المتكررة التي استهدفت المملكة ودول مجلس التعاون، مشيرة إلى أن هذه الهجمات تمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية.

وأكدت الوزارة أن استمرار هذه الاعتداءات سيكون له أثر بالغ على العلاقات الحالية والمستقبلية، محذرة من المزيد من التصعيد في حال استمرار الهجمات.

وشددت على أن المملكة تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأمنها، بما في ذلك الرد العسكري وفقاً للمواثيق الدولية.

وجاء هذا التحرك بعد إجراء مماثل اتخذته قطر، التي طلبت من دبلوماسيين إيرانيين مغادرة أراضيها على خلفية الهجمات التي تعرضت لها.

بدوره، هدد رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف بتدمير البنى التحتية الحيوية في المنطقة «إلى حد لا يمكن إصلاحه».

في بداية الأسبوع الرابع من حربها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، هددت إيران بشكل مباشر أمس بتوسيع عدوانها شامل للبنى التحتية الحيوية في الشرق الأوسط، في وقت حذت السعودية حذو قطر في طرد الملحق العسكري الإيراني ومساعدته وبعض الدبلوماسيين بالتزامن مع تلقي دول مجلس التعاون الخليجي المزيد من الدعم الدولي مع إعلان دول مجموع السبع الصناعية الكبرى وقفها إلى جانبها ودعمها في مواجهة الهجمات غير المربرة التي تشنها طهران ووكلاؤها منذ 28 فبراير الماضي.

وبعد إعطاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب مهلة 48 ساعة لفتح مضيق هرمز أو تدمير كامل لمحطات الطاقة الإيرانية، حذر المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي إبراهيم ذوالفقاري أمس، من أن الجيش الإيراني سيستهدف «البنى التحتية للطاقة وتكنولوجيا المعلومات وتحلية المياه في المنطقة بحال تعرضت ببنيتها التحتية للطاقة للهجوم».

ولاحقاً، أكد قائد المقر الإيراني علي عبداللهي، أن القوات الإيرانية بالاستناد إلى قدرات الشباب تقوم بإنتاج معدات وأسلحة متطورة، «ستقل حساسات العدو بالكامل باستخدامها».

وقال عبداللهي إن القوات المسلحة «غيرت نهجها في الدفاع عن إيران، من الدفاع إلى الهجوم، مؤكداً أنه جرى تغيير تكتيكات ساحة المعركة وفقاً لذلك».

بدوره، هدد رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف بتدمير البنى التحتية الحيوية في المنطقة «إلى حد لا يمكن إصلاحه».

وكتب قاليباف، على «إكس»: «بمجرد استهداف معامل إنتاج الطاقة والبنى التحتية في بلادنا، سيتم اعتبار البنى التحتية الحيوية، إضافة إلى البنى التحتية للطاقة والنقل على

مقتل 7 إثر سقوط مروحية عسكرية في قطر... واستهداف جديد لسفينة قبالة الشارقة

إسرائيل تتلقى أعنف ضربة واستهداف ديمونة وعراق يفتتح مرحلة جديدة من المواجهة الإقليمية

بريطانيا تنشر غواصة نووية في بحر العرب وتستبعد قدرة إيران على استهداف عواصم أوروبية

## إسرائيل تبدأ تفجير جسور الليطاني وتسرع هدم المنازل

كاتس يتوعد بتحويل جنوب لبنان إلى نموذج مائل لبيت حانون ورفع في غزة

شخص جراء صاروخ أطلقه حزب الله، الذي أعلن أنه استهدف «تجمعا لجنود جيش العدو الإسرائيلي» في مسكاف عام «بصلية صاروخية»، ضمن سلسلة عمليات استهدفت تجمعات لجنود إسرائيليين في نقاط حدودية. وتبنى الحزب كذلك هجمات صاروخية استهدفت أمس الأول مواقع عسكرية إسرائيلية في معالوت-ترمشا، حيث أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح. وفي اليوم نفسه، أعلن الحزب أنه يخوض اشتباكات مباشرة مع قوات إسرائيلية في بلدي الخيام والنافورة الحدوديتين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

الإسرائيلية في الشمال، كما سيواصل أيضاً السماح بإجلاء سكان جنوبي لبنان إلى شمال نهر الليطاني، من منطقة القتال. وأكد أن إسرائيل «مصممة على عدم السماح بمشرداً الواقع الذي كان قائماً قبل التصعيد، مشدداً على أن الحكومة تعهدت بحماية سكان الشمال وأنها ستعمل على تنفيذ ذلك. بموازاة ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل تسعة عناصر من حزب الله، في عملية مشتركة نفذها سلاح الجو وقوات الفرقة 91، وقال إن قوات الفرقة 91 تواصل عملياتها البرية المركزة بهدف توسيع ما وصفه بـ«حيز الأمن» جنوبي لبنان. وأعلنت السلطات الإسرائيلية لأول مرة مقتل

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، أنه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدرتا تعليمات إلى الجيش بـ«تدمير جميع الجسور فوق نهر الليطاني بشكل فوري». وقال كاتس، بعد جلسة تقييم أمني في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، إن التعليمات شملت أيضاً تسريع هدم المنازل اللبنانية في القرى المحاذية للحدود الإسرائيلية، موضحاً أن تنفيذ هذه السياسة سيكون «وفق نموذج بيت حانون ورفع في غزة».

وأضاف أن الجيش سيواصل «بقوة» عملياته البرية في لبنان، بهدف القضاء على عناصر حزب الله، والوصول في أسرع وقت إلى خط الصواريخ المضادة للدروع والنقاط الحاکمة، وذلك لحماية البلدات

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، أنه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدرتا تعليمات إلى الجيش بـ«تدمير جميع الجسور فوق نهر الليطاني بشكل فوري». وقال كاتس، بعد جلسة تقييم أمني في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، إن التعليمات شملت أيضاً تسريع هدم المنازل اللبنانية في القرى المحاذية للحدود الإسرائيلية، موضحاً أن تنفيذ هذه السياسة سيكون «وفق نموذج بيت حانون ورفع في غزة».

وأضاف أن الجيش سيواصل «بقوة» عملياته البرية في لبنان، بهدف القضاء على عناصر حزب الله، والوصول في أسرع وقت إلى خط الصواريخ المضادة للدروع والنقاط الحاکمة، وذلك لحماية البلدات

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، أنه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدرتا تعليمات إلى الجيش بـ«تدمير جميع الجسور فوق نهر الليطاني بشكل فوري». وقال كاتس، بعد جلسة تقييم أمني في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، إن التعليمات شملت أيضاً تسريع هدم المنازل اللبنانية في القرى المحاذية للحدود الإسرائيلية، موضحاً أن تنفيذ هذه السياسة سيكون «وفق نموذج بيت حانون ورفع في غزة».

وأضاف أن الجيش سيواصل «بقوة» عملياته البرية في لبنان، بهدف القضاء على عناصر حزب الله، والوصول في أسرع وقت إلى خط الصواريخ المضادة للدروع والنقاط الحاکمة، وذلك لحماية البلدات



غارة إسرائيلية على جسر قرب القاسمية امس (رويترز)

## لجنة مؤقتة لإدارة نقابة العاملين في وزارة الشؤون برئاسة ناصر المطيري... ومن مهامها تسير العاجل من الأمور

أصدر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ فهد الجوسف، القرار الوزاري رقم (6) لسنة 2026 بشأن تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة نقابة العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية.

ونص القرار في مادته الأولى على أن تشكل لجنة مؤقتة لمدة سنة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط من السادة التالية أسماؤهم لتولي مهام تسير أعمال نقابة العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك لحين إجراء انتخابات جديدة وفقاً الأحكام القانون والنوائح المنظمة: ناصر مرزوق مشعان المطيري... رئيساً، ومحمد عبد الرحمن الصلح... نائباً للرئيس، وحنان محمد عبدالهادي الصقران... أميناً للسر، ويدر ظاهر حمدان الفضلي... أميناً للصندوق، وماهر فرحان عوض العزني... عضواً، ويجوز للجنة الاستعانة بمن تراه مناسباً من ذوي الخبرة والاختصاص في

أداء مهامها، دون أن يكون لهم حق التصويت.

في المقابل، نصت المادة الثانية على أن تتولى اللجنة القيام بالمهام المبينة في المادة (3) من القرار الوزاري رقم (3) لسنة 2025، وعلى الأخص تسير العاجل من الأمور الإدارية والمالية للنقابة، وتحصيل الاشتراكات من الأعضاء، وإعداد وتحديث كشوف أعضاء الجمعية العمومية المستوفين لشروط العضوية وحق التصويت، والدعوة لعقد جمعية عمومية، والإشراف على إجراءات الترشيح والانتخابات وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

على أن تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها أو نائبه، ولا يكون اجتماعها صحيحاً إلا بحضور نصف عدد الأعضاء، بالإضافة إلى الرئيس أو نائبه على الأغلبية المطلقة لعدد



الأعضاء الحاضرين، وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

وقالت المادة الرابعة، تعد



اللجنة تقريراً مفصلاً عن كافة أعمالها وتعرضه على القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

الوزير المختص. ونصت المادة الخامسة على أن يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

### الصين والكويت... والتعاون 55 عاماً من الثقة



يانغ شين

حلت يوم أمس الذكرى الـ 55 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والكويت، وعلى مدى أكثر من نصف قرن، تجاوز البلدان تباعد المسافات وسارا جنباً إلى جنب، فواصلت ترسيخ الصداقة وتعميق التعاون في ظل تحولات العصر، وكتبا قصة طيبة من التعارف والتقارب والمنفعة المتبادلة والفوز المشترك.

الصين والكويت صديقان وفيان لبعضهما، فلن ينسى الشعب الصيني الدعم الثابت الذي قدمته الكويت لاستعادة جمهورية الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الأمم المتحدة، ويضمن عالياً التزامها بمبدأ صين واحدة. ودعمت الصين بحزم سيادة الكويت واستقلالها خلال الغزو، وقدمت دعماً إيجابياً لتلعب دوراً إيجابياً في الأمم المتحدة والمحافل متعددة الأطراف.

وفي 2018، أقام البلدان شراكة استراتيجية. وفي السنوات الأخيرة، عقد الرئيس شي جين بينغ وصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد لقاءين، توصلوا خلالها إلى توافقات مهمة بشأن تعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ورسماً مخططاً جديداً لتطور العلاقات الثنائية. وفي فبراير من هذا العام، شهدت الأوضاع الإقليمية تصعيداً مفاجئاً حيث بذلت الصين جهوداً دبلوماسية نشطة للوساطة، ودعت إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية والعودة إلى مسار الحوار والتفاوض في أقرب وقت، ودعمت الكويت وغيرها من الدول في جهودها الرامية إلى صون سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

إن الصين والكويت شريكان جديان في التنمية المشتركة. وتعد الكويت الدولة العربية التي قدمت أكبر قدر من القروض الحكومية الميسرة للصين، ما دعم بقوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المراحل المبكرة للصين. وقد حافظت الصين على مكانتها كأكبر شريك تجاري للكويت لمدة 11 عاماً متتالية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي بين البلدين في 2025 نحو 18.58 مليار دولار.

وفي إطار البناء المشترك عالي الجودة لـ "الحزام والطريق"، تشارك الشركات الصينية بنشاط في تنفيذ المشاريع الرئيسية في الكويت. وحالياً، تعمل نحو 70 شركة صينية في المشاريع الكويتية الكبرى، وفي مقدمتها ميناء مبارك الكبير، وتدعم استراتيجية التنمية الوطنية للكويت، وتقدم مساهمات إيجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. ومع التقدم المطرد لتنفيذ رؤية الكويت 2035، تواصل إمكانات التعاون بين الجانبين في مجالات الارتقاء الصناعي والتنمية الخضراء والاقتصاد الرقمي والذكي، كما تدخل منتجات «الصناعة الذكية الصينية» مثل السيارات والاتصالات والروبوتات تدريجياً إلى آلاف المنازل في الكويت.

ترتبط الصين والكويت علاقات أخوية راسخة، وتجمعهما مشاعر وثيقة. وعلى مر السنين، قدمت الكويت مساعدات مشيرة للشعب الصيني عند تعرضه للكوارث الطبيعية أو الأوبئة الكبرى، كما أرسلت الصين فرقاً متخصصة لمساعدة الجانب الكويتي في إخماد حرائق آبار النفط. وفي السنوات الأخيرة، ومع زيادة الرحلات الجوية بين البلدين وتطبيق الصين سياسة الإعفاء من التأشيرة من جانب واحد لدولة الكويت، أصبحت التبادلات الثقافية والإنسانية أكثر تواتراً.

وفي 2025، دخل أول مركز ثقافي صيني في منطقة الخليج حيز التشغيل رسمياً في الكويت، كما استقر الفريق الطبي الصيني في الكويت لمدة 50 عاماً، وهو حالياً الفريق الطبي الصيني الوحيد في دول مجلس التعاون الخليجي، وقدم خدماته لنحو مليون شخص من سكان الكويت. ويشهد عدد الأصدقاء الكويتيين الذين يقومون برحلات سفر إلى الصين زيادة مطردة، كما يزداد توافد الصينيين إلى الكويت لأغراض التبادل والزيرة، ليصبحوا رسلاً لنشر الصداقة بين البلدين.

لا يقتصر هذا العام على الذكرى الـ 55 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا فحسب، بل يصادف أيضاً الذكرى الـ 70 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية. وعند هذه النقطة المهمة التي تربط بين الماضي والمستقبل، تستضيف الصين القمة الصينية-العربية الثانية وقمة الصين-دول مجلس التعاون الخليجي، وستعمل القمتان على تحديد أهداف أبعد مدى للعلاقات الصينية-العربية والصينية-الخليجية، ووضع خطط أكثر ثراءً، وطرح إجراءات أكثر تحديداً، كما ستضخان زخماً قوياً في تطوير العلاقات الصينية-الكويتية.

وكما يقول الأصدقاء العرب: «الصداقة الحقيقية لا يغيرها الزمن». وعلى مدى 55 عاماً، واصلت الصين والكويت تعزيز التعاون والصداقة، وأصبحتا صديقين وشركين وأخوين يقاسمان السراء والضراء. إنني على ثقة أنه في ظل التوجه الاستراتيجي لقاآدي البلدين والجهود المشتركة لشعبيهما، ستشهد العلاقات الصينية-الكويتية مستقبلاً أكثر إشراقاً.

\* السفير الصيني لدى الكويت

## رسمياً... حظر بيع مشروبات الطاقة لأقل من 18 عاماً

- بيعها في «التعاونيات» والأسواق الموازية بالأمكن المخخصة وبمعدل عبوتين فقط
- العقوبات تشمل الإنذار والإغلاق المؤقت وإلغاء الترخيص في حال تكرار المخالفة



معرضات من مشروبات الطاقة (أرشيف)

الجزءات، إذ أشارت إلى أنه دون إخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، عند ثبوت المخالفة بحق للوزارة توقيع واحد أو أكثر من الجزاءات التالية، وهي: الإنذار، والإغلاق الإداري المؤقت، وإلغاء الترخيص في حال تكرار المخالفة.

وجاء في المادة السادسة: يُلغى القرار الوزاري رقم 558 لسنة 2012، والقرار الوزاري رقم

الجزءات، إذ أشارت إلى أنه دون إخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، عند ثبوت المخالفة بحق للوزارة توقيع واحد أو أكثر من الجزاءات التالية، وهي: الإنذار، والإغلاق الإداري المؤقت، وإلغاء الترخيص في حال تكرار المخالفة.

وجاء في المادة السادسة: يُلغى القرار الوزاري رقم 558 لسنة 2012، والقرار الوزاري رقم

أكدت أنه يحظر الإعلان أو الترويج أو التسويق أو الرعاية التجارية لمشروبات الطاقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عبر أي وسيلة إعلامية أو إلكترونية أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما يحظر على الشركات وكلائها رعاية أو دعم الفعاليات بما يؤدي إلى الترويج للمنتج.

وحددت المادة الخامسة



أسامة بودي

المشروبات الطاقة للأشخاص دون الثامنة عشرة من العمر، وحظر تداول أو بيع هذا المنتج إذا تجاوز محتوي العبوة الواحدة 80 ملغ كافيين لكل 250 مل، أو احتوت على نسب من المواد المنبهة بالمخالفة للاشتراطات الصحية المعتمدة من الهيئة العامة للغذاء والتغذية.

وأكدت أنه لا يجوز للمستهلك استهلاك أكثر من عبوتين من مشروبات الطاقة يومياً، ويلتزم المنتج أو المورد بوضع تحذيرات صحية بارزة وواضحة على العبوة، مبينة أنه يُسمح ببيع مشروبات الطاقة في الجمعيات التعاونية، والأسواق الموازية فقط، وذلك في الأماكن المخصصة لذلك وتحت رقابة مشددة من جميع الجهات المعنية بالدولة، مع الالتزام بالضوابط المتعلقة بالعمر والكمية.

وأشارت المادة الثالثة إلى أماكن حظر بيع أو تقديم أو تداول مشروبات الطاقة داخل الجهات الحكومية

أصدر وزير التجارة أسامة بودي قراراً وزارياً بشأن تنظيم تداول وبيع مشروبات الطاقة، واشتمل القرار، الصادر أمس في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)، برقم 29 لسنة 2026، على 6 مواد تنظم عملية تداولها والأماكن المحظور بيعها فيها، والعقوبات في حال المخالفة.

ونصت المادة الأولى على تعريف مشروبات الطاقة بأنها مشروبات غير كحولية أو غير غازية تحضر أساساً من الماء وتحتوي على نسب مرتفعة من الكافيين لا تقل عن 80 ملغم/250 مل المستخلص من أحد مصادره مثل الجوارانا أو المصنع، والتي قد تحتوي على مواد محفزة أخرى مضادة مثل تاورين أو اينوسينول أو جلوكورونولاكتون، وقد تحتوي على مكونات أخرى مثل الكاربوهيدرات، أو السكريات، أو المحليات أو الفيتامينات أو المعادن، أو الأحماض الأمينية، أو المنكهات ويقصد بها تعزيز اليقظة أو النشاط البدني أو الذهني.

وحددت المادة الثانية ضوابط البيع والتداول، والتي تضمنت حظر بيع أو تداول

أصدر وزير التجارة أسامة بودي قراراً وزارياً بشأن تنظيم تداول وبيع مشروبات الطاقة، واشتمل القرار، الصادر أمس في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)، برقم 29 لسنة 2026، على 6 مواد تنظم عملية تداولها والأماكن المحظور بيعها فيها، والعقوبات في حال المخالفة.

ونصت المادة الأولى على تعريف مشروبات الطاقة بأنها مشروبات غير كحولية أو غير غازية تحضر أساساً من الماء وتحتوي على نسب مرتفعة من الكافيين لا تقل عن 80 ملغم/250 مل المستخلص من أحد مصادره مثل الجوارانا أو المصنع، والتي قد تحتوي على مواد محفزة أخرى مضادة مثل تاورين أو اينوسينول أو جلوكورونولاكتون، وقد تحتوي على مكونات أخرى مثل الكاربوهيدرات، أو السكريات، أو المحليات أو الفيتامينات أو المعادن، أو الأحماض الأمينية، أو المنكهات ويقصد بها تعزيز اليقظة أو النشاط البدني أو الذهني.

وحددت المادة الثانية ضوابط البيع والتداول، والتي تضمنت حظر بيع أو تداول

## حظر بيع التبغ ومشتقاته عبر منصات التوصيل الإنذار أو الإغلاق المؤقت عند ثبوت المخالفة وإلغاء الترخيص في حال التكرار

كل فيما يخصه - لتنفيذ هذا القرار، والعمل به اعتباراً من تاريخ صدوره، ويلغى كل نص يخالف أحكامه، وينشر في الجريدة الرسمية.

المخالفة توقيع واحد أو أكثر من الجزاءات الآتية: 1. الإنذار، 2. الإغلاق الإداري المؤقت، 3. إلغاء الترخيص في حال تكرار المخالفة.

في استهلاكها عبر منصات توصيل الطلبات أو أي وسيلة رقمية مماثلة. وجاء في المادة الثانية: دون إخلال بتطبيق أي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر يجوز للوزارة عند ثبوت

الرسمية أمس في مادته الأولى على الاتي: يحظر بيع التبغ ومشتقاته والسجائر بجميع أنواعها بما فيها السجائر الإلكترونية، وكذلك الأدوات والأجهزة والملحقات المستخدمة

أصدر وزير التجارة أسامة بودي قراراً وزارياً حمل الرقم 27 لسنة 2026، وقضى بحظر بيع التبغ والسجائر عبر منصات التوصيل.

ونص القرار الذي صدر في الجريدة

## أمطار متفرقة من غدٍ حتى مساء الخميس



ضرار العلي

توقعت إدارة الأرصاد الجوية أمس أن تستمر الأمطار المتفرقة التي تشهدا البلاد، والتي تكون رعدية أحياناً على بعض المناطق، حتى ساعات متأخرة من الليلة المقبلة، وتعاود بدءاً من صباح غدٍ الثلاثاء وحتى مساء الخميس المقبل.

وقال مدير الإدارة بالندب ضرار العلي، لـ «كويتنا» إن خرائط الطقس تشير إلى تكرار السحب المنخفضة والمتوسطة بتخللها سحب ركامية مصحوبة بأمطار متفرقة وتكون رعدية أحياناً على بعض المناطق وتستمر حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة.

وأضاف العلي أن الطقس سيتحسن نسبياً بعد ثم تعود فرص الأمطار من صباح الغد، متوقعاً أن تكون الأمطار رعدية وغزيرة أحياناً وتستمر حتى مساء الخميس المقبل.

نفذت «نماء الخيرية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مشروع كسوة العيد، مستهدفة أكثر من 700 يتيم في 6 دول (اليمن وكمبوديا وكينيا والنيجر وفلسطين والصومال)، وقال مدير الشؤون المالية والإدارية والحوكمة في «نماء الخيرية»، وليد البسام، إن «المشروع يجسد رسالة إنسانية تتجاوز تلبية الاحتياج إلى غرس الفرغ في نفوس الأيتام في مناطق تعاني ظروفاً إنسانية قاسية لاسيما في غزة واليمن».

وأضاف البسام أن مشاهد الفرغ على وجوه الأطفال عكست الأثر الإنساني العميق للمشروع الذي أسهم في إعادة جزء من بهجة الطفولة للأيتام ومنحهم شعوراً بالاهتمام في ظل التحديات التي يعيشونها.

أكد استمرار «نماء الخيرية» في تنفيذ مشاريعها وفق رؤية تستهدف تحقيق أثر مستدام، وذلك لا يتم إلا بسواعد أهل الخير من المتبرعين الداعمين لمثل هذه الجهود.

وأضاف البسام أن مشاهد الفرغ على وجوه الأطفال عكست الأثر الإنساني العميق للمشروع الذي أسهم في إعادة جزء من بهجة الطفولة للأيتام ومنحهم شعوراً بالاهتمام في ظل التحديات التي يعيشونها.

أكد استمرار «نماء الخيرية» في تنفيذ مشاريعها وفق رؤية تستهدف تحقيق أثر مستدام، وذلك لا يتم إلا بسواعد أهل الخير من المتبرعين الداعمين لمثل هذه الجهود.

وأضاف البسام أن مشاهد الفرغ على وجوه الأطفال عكست الأثر الإنساني العميق للمشروع الذي أسهم في إعادة جزء من بهجة الطفولة للأيتام ومنحهم شعوراً بالاهتمام في ظل التحديات التي يعيشونها.

أكد استمرار «نماء الخيرية» في تنفيذ مشاريعها وفق رؤية تستهدف تحقيق أثر مستدام، وذلك لا يتم إلا بسواعد أهل الخير من المتبرعين الداعمين لمثل هذه الجهود.

## «نماء» تنفذ مشروع كسوة العيد لأكثر من 700 يتيم



جانب من الحملة

تمكنت الإدارة العامة للجمارك من ضبط مسافر أثناء قدومه إلى ساحة التفقيش عبر منفذ السالمي قادماً من السعودية، وخلال عملية التفقيش، عُثر بحوزته على 1391 حبة تقريباً يُشتبه بأنها من مادة «الاريكا»، كانت مخبأة داخل مركبته، في محاولة لتهربها إلى داخل البلاد، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المسافر المذكور.

وأكدت الإدارة أنها على يقظة تامة،



جانب من المضبوطات

## إحباط محاولة تهريب مواد مخدرة عبر منفذ السالمي

تمكنت الإدارة العامة للجمارك من ضبط مسافر أثناء قدومه إلى ساحة التفقيش عبر منفذ السالمي قادماً من السعودية، وخلال عملية التفقيش، عُثر بحوزته على 1391 حبة تقريباً يُشتبه بأنها من مادة «الاريكا»، كانت مخبأة داخل مركبته، في محاولة لتهربها إلى داخل البلاد، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المسافر المذكور.

وأكدت الإدارة أنها على يقظة تامة،

وأكدت الإدارة أنها على يقظة تامة،



### على الطريق

## اللي مالفاني والديار مخيفة... لا مرحبا به والديار أمان

في مثل هذه الأوقات لا تقاس العلاقات بالشعارات ولا بتاريخ المجاملات بل بمدى الوقوف الصادق عندما تكون البلدان مهددة.

في أوقات الرخاء تتسع الكلمات وتكثر المجاملات لكن في أوقات الخطر تختبر المواقف الحقيقية ولعل بيت الشعر القائل:

«اللي ما لفاني والديار مخيفة  
لا مرحبا به... والديار أمان»

يلخص شعوراً يتردد في صدور كثيرين حين يتذكرون من غاب صوته وقت الشدة ثم حضر بعد أن هدأت العاصفة. لقد مرت منطلقنا الخليجية بظروف حساسة حين تعرضنا لتهديدات بالصواريخ والطائرات المسيّرة. كانت لحظات تحتاج إلى موقف واضح وإلى كلمة تضامن صادقة إلى شعور بأن المصير واحد ففي مثل هذه الأوقات لا تقاس العلاقات بالشعارات ولا بتاريخ المجاملات بل بمدى الوقوف الصادق عندما تكون البلدان مهددة.

غير أن ما ألم الكثيرين لم يكن فقط الصمت بل ما رافقه أحياناً من سخريّة أو شماتة في بعض المنصات الإعلامية أو عبر حسابات ناشطين، وهو أمر ترك أثراً عميقاً في النفوس، فالمجتمعات الخليجية عُرفت دائماً بكرمها واحتضانها لأبناء الدول العربية حيث فتحت أبوابها للعمل والعيش الكريم فبنى كثيرون مستقبلهم فيها وأرسلوا الخير لاسرهم في بلدانهم في بيئة من الاحترام والتقدير المتبادل.

لهذا كان من الطبيعي أن يتوقع المواطن الخليجي موقفاً أخوياً واضحاً عندما تعرضت هذه الدول للتهديد، فالعلاقات الحقيقية لا تقاس فقط بالمصالح بل أيضاً بالمواقف الأخلاقية والإنسانية في الأوقات الصعبة.

ومع اكتشاف كثير من الحقائق وتبدل بعض المواقف لاحقاً، يبقى السؤال الأهم ما الذي يجب أن نتعلمه من هذه التجربة؟ ربما يكون الجواب بسيطاً وواضحاً في الوقت ذاته أن الأولوية يجب أن تكون لتعزير التلاحم بين دول الخليج وشعوبها وأن نرسخ أكثر مفهوم المصير المشترك والأمان الجماعي.

إن قوة الخليج لم تكن يوماً في ثرواته فقط بل في وحدته وتماسكه الاجتماعي والسياسي وعندما تتكاتف دوله وتقف صفاً واحداً فإنها تبعث برسالة واضحة بأن أمنها خط أحمر وأن شعوبها هي الأساس والسند الحقيقي لأي استقرار أو تنمية.

وفي النهاية قد تتغير المواقف وتبدل الخطابات لكن الذاكرة السياسية والشعبية تحتفظ دائماً بمن وقف وقت الشدة ومن أختار الصمت أو السخريّة ولذلك يبقى الدرس الأهم أن نبني قوتنا أولاً من داخل بيتنا الخليجي وأن نجعل تضامناً فيما بيننا هو الركيزة الأولى التي نعتمد عليها في مواجهة التحديات.



## الجنة التي هوت إلى الدرك الأسفل

نادين الفقيه

ذهبت الشهر الماضي في زيارة إلى وطني الحبيب لبنان، حاملة معي حبي وأشواقى لملاقاة هذا البلد الجميل بعد غياب، ولكن حين وطأت قدمي أرض وطني شعرت فجأة بالضيق والحزن المطبق، فهناك جو من الجمود والبأس يخيم على البلاد، ووجدت نفسي غريبة عنه وكأنني في بلد غريب وموحش، وكنت التفت حولي ولا أرى إلا أناساً يرحجون تحت أعباء الهوموم ومصائب بنوع من التوتر المزمن والغضب السريع من أقل سبب والذي تراه جلياً في حركتهم وكلامهم وقيادتهم. والمؤلم في الموضوع هو حالة اليأس والسواد التي تعزيمهم، فلا تجدهم يركضون وراء تحقيق طموحاتهم وإحلامهم وقد فقدوا الأمل في المستقبل بشكل نهائي وكل واحد يعيش حياته يوماً بيوم، ففكرة أضرار الأموال أصبحت من الماضي خاصة بعد أن فقد اللبنانيون مدخراتهم بسبب انهيار النظام المصرفي وبعد أن فقدت الليرة اللبنانية 90% من قيمتها، معظمهم يسحب نقوده بالكامل من حسابه البنكي فور نزول الراتب والذي لا يكاد يكفي المأكل والمشرب. بالفعل رأيت بدأ متكوّبا، وللاسف فإن لبنان الذي أعرفه لم يعد موجوداً وأصبح ذكرى باهتة عن ماض جميل قد ذهب إلى الأبد. وفي المقابل، رأيت طبقة الأغنياء الجدد الذين يعيشون بذخاً فاحشاً بفضل تبييض الأموال والتهريب عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية للبلاد، وعلى الأخص تهريب المخدرات والمتاجرة بالبشر والسلاح، وبالطبع هناك التجار الذين يحتكرون الأدوية والبضائع والمواد الغذائية وغيرها والذين أغرقوا البلاد بالبرصاعة الفاسدة والأدوية المزورة والمواد الغذائية المبرطنة ومنتهية الصلاحية، وهم باغلبيتهم من الطبقة السياسية ورجال الأحزاب والجماعة المحيطة بكل زعيم والتي تعيش على الرشاوى والفساد العمولات، وتذكرت قولاً لا ينسب إلى الإمام علي عندما سأله: «من أحقر الناس؟» فقال «أحقر الناس من أزهرت أحوالهم يوم جاعت أوطانهم».

ثم حل اليوم الذي أعود فيه إلى الكويت مغادرة أرض الوطن إلى أرض الغربية، أرض وطني التي طالما كانت خصبة أصبحت قاحلة، وجمال طبيعتها الخلابة أضحي تالاً جراء تمتد إلى ما لا نهاية، دفة قلب بلادي تحول إلى ريح هجواء تغدّف بناً بعيداً عن أرضها نحو المجهول. غادرت يومها بلادي إلى أرض الخليج الصحراوية، ولكن أجد نفسي اشتاق إلى صحراء الخليج وأحزن أكثر من بلادي التي ترعرعت في كنف أعصابها وربوعها الجميلة، لقد وجدت في صحراء الخليج واحة أمنت عليّ بالسلام والرخاء والاستقرار، رمالها الجافة ومناخها الحار وارضيتها القاحلة كانت أكثر خيراً عليّ من جنان بلادي الغنّاء، ووجدت نفسي وأنا في الطائرة وروحي عشتي لملاقاة الصحراء أكثر من البقاء في جنة لا خير فيها، جنة استحوذت عليها الشياطين وتفتت بها الأبيادي السود.

سامحتني يا لبنان، حبي لك نبع لن ينضب أبداً، ولكن أصبحت أبك من عبيد وأحلم حبك في قلبي، ولكنه حب من دون أمل... فلا أمل بأن أعود إليك لأنني أعلم بانك لن تستقبلني فاتحاً ذراعك لي، لبنان الذي بشبهنا لم يعد نبذتنا يا وطني وفتحت ذراعك للخونة وأصحاب النفوس الجشعة، لقد انفتحت قلوبنا بسبب الحال التي وصلت إليها... وبالرغم من أن الكويت ليست وطني، ولكن كل أرض أكرمته هي وطن.



د. بدر عثمان مان الله

## الكويت... حياة أقوى من الحرب

السياسية لم تبين موقفها على اندفاع عاطفي أو ضُغْط إعلامي، بل على قراءة دقيقة لموازين القوى وتقدير واع للعواقب.

ففي لحظات التوتر تظهر حكمة القيادة الكويتية التي لا تنساق خلف الضجيج، بل تزن كل خطوة بميزان الدولة لا بميزان الانفعال، وهذا ما تفعله الكويت اليوم، حياةً محسوب، ربما لا يرضي الجميع، لكنه يحمي الوطن. فالقيادة الحقيقية لا تقاس بعلو الصوت، بل بقدرتها على اتخاذ القرار الصعب في الوقت الصحيح. الحيايد الذي تمارسه الكويت ليس موقفاً رمادياً، بل موقف عقلاني في وجه التهور. إنه رفض صريح لأن تقحم الدولة في صراع لا تريده، ورسالة واضحة بأن السيادة لا تعني الانخراط في الحرب، بل تعني القدرة على قول «لا» ضد الفوضى والتهور الإيراني. فالجراة الحقيقية ليست في دخول الحرب، بل في القدرة على رفضها.

والكويت تحديداً ليست دولة تقراً الماضي لتنساها، بل لتجنبه، ومن لا يتعلم من التاريخ يدفع ثمنه مرتين. وفي المقابل، لا يعني هذا الحياد تخلياً عن السيادة أو قبولاً بالاعتداء، فالكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب مفتوحة لا يمكن التحكم في مآلتها. والفرق هنا كبير



د. نور محمد الحيشبي

والآخرة، فالخائن لا تراب يحنّ عليه يوم موته، ويشعر بالبرد حتى وهو ميت، فهي جريمة لا تغتفر، ولا عهد لصاحبها.

فالولك المرتزقة امتلات قلوبهم حقداً وغبيظاً على كل ما فيه هذا الوطن العزيز من نعم أفاها الله عليه، فحاولوا أن يعيدوا بأمنها، ويفسدوا في أرضها، ويفرّقوا أبناءها. والمؤلم أن ذلك وقع من أناس نشأوا على أرضها ونهلوا من خيرها، ونعموا في أمنها، فصيّر هؤلاء أنفسهم لعبة في يد الأعداء يصرفونهم في الإساءة لأوطانهم كيف شاؤوا، ومن ورائهم من يبزّز ويحرّض... فتجلبوا بعار الخيانة، وتلبّسوا بجرم الخيانة، ناهيك عن تعرّضهم للإمتهق والمقت واستحقاق الوعد الشديد.

وأخيراً، كل عام والكويت وقيادتها الحكيمه بخير، ونحن نشهد الله أنهم قد صانوا الأمانة، وحافظوا على العهد، وسهروا على أمننا وأماننا. حفظ الله الكويت وأهلها والمقيمين فيها من كل مكروه.

والحرب إلى كل من خان الوطن؛ الكويت منكم براء، ولا مكان لكم بيننا، فخيانة الوطن جريمة عظيمة. الكويت خط أحمر، وسيادتها فوق كل اعتبار.

الكويت هي الهواء والهوية، ولا مساومة فيها ولا عليها، فالوطن هو الروح، والتاريخ لن يرحم، وللذاكرة وجع حين تمس. إن خيانة الوطن هي أشد أنواع الغدر، وطعنة في ظهر الأمة، كما تمثل انحطاطاً أخلاقياً وبيعاً للشرف مقابل ثمن، وتُعدّ معصية عظيمة، وخسارة في الدنيا

د. بلال عقل الصنيد\*

bilalsandid@hotmail.com

الإدارة الأميركية، الأمر الذي يخلق تبايناً في الأولويات بين من يسعى إلى الاستقرار الاقتصادي ومن يركز على إعادة تشكيل موازين القوة.

ونتيجة لذلك، لا يقتصر الأمر على اختلاف في السياسات، بل يؤثر على شرح في وحدة الرؤية، بما قد يضعف القدرة الجماعية على إدارة الأزمات، ويؤسس لنظام دولي، واقتصاد عالمي، أقل استقراراً وأكثر خضوعاً لمنطق المصالح. على الأقل لفترة ممتدة لحين انتهاء ولاية الرئيس ترامب.

خلاصة القول، إن ما «بعد هرمز» لن يكون امتداداً سلساً وطبيعياً لما قبله، بل سيشكل نقطة تحول مفصلية تقضي إلى إعادة صياغة موازين القوى الإقليمية والدولية. فنحن بيازاء مرحلة تنقسم بتصاعد صراعات النفوذ ومحاولات إعادة تركيز القوة، في ظل استمرار الضغوط التضخمية الناتجة عن اضطراب أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد، الأمر الذي سيغدو معه تحسين أمن الطاقة أولوية مركزية للدول، يقابله تراجع ملحوظ في مندوب الثقة بما يندر بنظام عالمي أكثر هشاشة وأشدّ خضوعاً لمنطق القوة والمصالح.

\* كاتب ومستشار قانوني

ظلم التاريخ وجور الجغرافيا مجدداً، ورغم ما نمّر به من أزمات وشدائد، فإن الحديث عن الإنجازات، وتحديد الأقتصاد والتعليم، يؤكد أن الدولة وفّرت الرخاء والكرامة للشعب الكويتي الأبى والمقيمين الشرفاء، من خلال الحفاظ على المخزون الغذائي، ودرجة الوعي الإعلامي الرسمي، واحترام إنسانية الإنسان، عبر توفير بيئة عمل آمنة وسط هذه الظروف والأزمات.

لقد عرفنا أن أماننا الحقيقي ليس في الجدران، ولا الأسقف، ولا الأختباء في الملاجئ أو أي مكان آمن، فالأمان هو أن نقف خلف قيادتنا وقائدنا- حفظه الله- سيدي سمو الأمير المفدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، فهو قائد المصيبة، وأمان شعبنا، ونحن معك، ولك، وبك تكون ونسير طالت الحرب أم قصرت.

ورسالة إلى كل من خان الوطن؛ الكويت منكم براء، ولا مكان لكم بيننا، فخيانة الوطن جريمة عظيمة. الكويت خط أحمر، وسيادتها فوق كل اعتبار. الكويت هي الهواء والهوية، ولا مساومة فيها ولا عليها، فالوطن هو الروح، والتاريخ لن يرحم، وللذاكرة وجع حين تمس. إن خيانة الوطن هي أشد أنواع الغدر، وطعنة في ظهر الأمة، كما تمثل انحطاطاً أخلاقياً وبيعاً للشرف مقابل ثمن، وتُعدّ معصية عظيمة، وخسارة في الدنيا

الكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب مفتوحة لا يمكن التحكم في مآلتها. والفرق هنا كبير

السياسية لم تبين موقفها على اندفاع عاطفي أو ضُغْط إعلامي، بل على قراءة دقيقة لموازين القوى وتقدير واع للعواقب.

ففي لحظات التوتر تظهر حكمة القيادة الكويتية التي لا تنساق خلف الضجيج، بل تزن كل خطوة بميزان الدولة لا بميزان الانفعال، وهذا ما تفعله الكويت اليوم، حياةً محسوب، ربما لا يرضي الجميع، لكنه يحمي الوطن. فالقيادة الحقيقية لا تقاس بعلو الصوت، بل بقدرتها على اتخاذ القرار الصعب في الوقت الصحيح. الحيايد الذي تمارسه الكويت ليس موقفاً رمادياً، بل موقف عقلاني في وجه التهور. إنه رفض صريح لأن تقحم الدولة في صراع لا تريده، ورسالة واضحة بأن السيادة لا تعني الانخراط في الحرب، بل تعني القدرة على قول «لا» ضد الفوضى والتهور الإيراني. فالجراة الحقيقية ليست في دخول الحرب، بل في القدرة على رفضها.

والكويت تحديداً ليست دولة تقراً الماضي لتنساها، بل لتجنبه، ومن لا يتعلم من التاريخ يدفع ثمنه مرتين. وفي المقابل، لا يعني هذا الحياد تخلياً عن السيادة أو قبولاً بالاعتداء، فالكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب مفتوحة لا يمكن التحكم في مآلتها. والفرق هنا كبير

الكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب.

في ظل تصاعد العدوان الإيراني على دول الجوار، وتحول المنطقة إلى ساحة رسائل نارية تعكس فوضى التفكير الإيراني وراديكاليته، تجزئ مواقف الكويت ودول الخليج التي تواجه العدوان وتدير الأزمة بعقل الدولة لا بردة الفعل، وفي هذا المشهد، تقف الكويت موقفاً عقلانياً، لا تنكر التهديد، ولا تنجر إليه، بل تتعامل معه بوعي سيادي برفض أن تتحول أرضها إلى امتداد لصراع لا يخدم أمنها واستقرارها، فليس كل تهديد يُواجه بالتصعيد، ولا كل قوة تُثبت بالانخراط في النار.

هنا تحديداً تقف الكويت، لا لأنها عاجزة عن الفعل، بل لأنها تدرك أن الانجرار خلف الفوضى ليس بطول، بل خطأ استراتيجي فادح، فليس كل من حمل السلاح قوياً، ولا كل من امتنع عنه ضعيفاً. الكويت ليست طرفاً في هذه الحرب، ولم تشارك في إشعالها، وهي لا تتحرك بردود الأفعال، بل بعقل دولة تتعديتات الإقليم وتشابك مصالحه. قيادتها



## الوطن... شغاف القلوب

حين كُنّا نرُدُّ في طابور الصباح «تحيا الكويت» لم تكن ننشد، كُنّا نعاهدك يا وطن...

تمضي هذه الأيام ثقيلة كثيبة؛ ما بين ترقب للأخبار بين القنوات الإخبارية، وما بين مواقع التواصل الاجتماعي، وما بين ليالي رمضان والعيد، وما بين صفارات الإنذار (الخطر)، وقرب حدوثه، ثم زواله، وما بين دعاء المصلين، والصائمين، والخائفين، وكبار السن، والأطفال، والشباب في المساجد، والحرم المكي الشريف، وما بين استبسال ووفاء جنودنا الواسل الذين صانوا الأمانة، وأوفوا بالعهد، وما بين من حافظ على أمننا وأماننا من «الداخلية»، وكانوا على الوعد صادقين.

هي حرب مليحة بالدروس عرفنا فيها صدقائنا، وضرورة مراجعة وإعادة النظر في طبيعة علاقتنا مع الدول المجاورة لنا، ولا أقصد الخليجية، بل العربية، ومقدرة منظومتنا الأمنية، وتحالفاتها الاستراتيجية، وتعزيز شراكتنا وحلفائنا، فهي ليست أزمة عابرة، بل هي أزمة حقيقية عرفنا فيها مصطلحات جديدة، منها «العدوان الإيراني الغاشم»، واكتشفنا أنفسنا، واكتشفنا من هم أصدقاء الورك، فالدول موقف، فبشكر لمن ثبتت مواقفهم معنا، وثبت التأكيد على

الكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب مفتوحة لا يمكن التحكم في مآلتها. والفرق هنا كبير

السياسية لم تبين موقفها على اندفاع عاطفي أو ضُغْط إعلامي، بل على قراءة دقيقة لموازين القوى وتقدير واع للعواقب.

ففي لحظات التوتر تظهر حكمة القيادة الكويتية التي لا تنساق خلف الضجيج، بل تزن كل خطوة بميزان الدولة لا بميزان الانفعال، وهذا ما تفعله الكويت اليوم، حياةً محسوب، ربما لا يرضي الجميع، لكنه يحمي الوطن. فالقيادة الحقيقية لا تقاس بعلو الصوت، بل بقدرتها على اتخاذ القرار الصعب في الوقت الصحيح. الحيايد الذي تمارسه الكويت ليس موقفاً رمادياً، بل موقف عقلاني في وجه التهور. إنه رفض صريح لأن تقحم الدولة في صراع لا تريده، ورسالة واضحة بأن السيادة لا تعني الانخراط في الحرب، بل تعني القدرة على قول «لا» ضد الفوضى والتهور الإيراني. فالجراة الحقيقية ليست في دخول الحرب، بل في القدرة على رفضها.

والكويت تحديداً ليست دولة تقراً الماضي لتنساها، بل لتجنبه، ومن لا يتعلم من التاريخ يدفع ثمنه مرتين. وفي المقابل، لا يعني هذا الحياد تخلياً عن السيادة أو قبولاً بالاعتداء، فالكويت واضحة في موقفها، فاي مساس باراضيتها مرفوض، وأي تهديد لأمنها سيُقابل بما يلزم، لكنها ترفض أن يتحول الدفاع المشروع إلى ذريعة للانزلاق نحو حرب مفتوحة لا يمكن التحكم في مآلتها. والفرق هنا كبير



حزمة عليان

hamaalayan@icloud.com

## إنها بشعة وآلامها لا تموت

في حوار جرى بيني وبين الأديبة والشاعرة عبير ريدان، وجّهت إليّ سؤالاً... أليس للثقافة مكانة في الحروب؟ الحقيقة أن الحروب أنتجت أعمالاً أدبية خالدة وثقت الماسي الإنسانية، وهذا ملمح إنساني رائع بعظمته رغم هول وفتاعة القتل والتدمير، الذي يصيب الناس والأمنين والمسالمين.

قد تكون الثقافة من حيث الأنشطة والفعاليات ضحية للحروب في اللحظة الراهنة والحرجة، لكنها ليست كذلك على الدوام.

وبخلاف الروائع التي أتحدثنا بها تولستوي «الحرب والسلام» وهمغواي «وداعاً للسلام»، وغيرها، هناك أعمال أدبية عربية خرجت من رحم الحروب، ومنها «الرصاصة لا تزال في جيبي» لإحسان عبد القدوس، و«حكايات الغرب» لجمال الغيطاني.

وإذا ما نظرنا إلى حالة الغزو العراقي على دولة الكويت عام 1990 فسنتطالع عدداً لا بأس به من الروايات التي كتبها روائيون وأدباء كويتيون منها «هل تسبحون لي أن أحب وطني؟» للشاعرة والأديبة الدكتور سعاد الصباح، و«طور التاجي» لإسماعيل فهد إسماعيل، و«فزان أمي حصنة» لسعود السنعوسي، و«ثألول، لميس خالد العثمان، و«بالتأكيد هناك أعمال أخرى لا يحضرني عناوينها وقت كتابة هذا المقال.

في الحرب الدائرة منذ الست 28 فبراير 2026، والتي لا تعرف متى ستوقف، غاب المشهد الثقافي وحل مكانه أسطول من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تسبّدت «كتيبة الإعلام» إلى جانب المحطات التلفزيونية بنقلها للحدث مباشرة بالصوت والصورة من أرض الميدان.

هذا الغياب لا يعني الوقوف على الحيايد، بل يبقى المثقف وصاحب الرأي سلاحه هو الكلمة، إنما متى تخرج فهذا أمر عادة يأتي بعد الطوفان.

الصراع الدامي وربع الموت والغمر والندوب التي وصلت إلينا من جار السوء لا بد أن تأخذ مداها الطبيعي، فهي ولادة تنبت من جراح الوطن والآلمه.

ومثلما فعلت أزمة كورونا في حياة البشر والمجتمعات تفاعل فعلها فقد حلت البيوت مكان المدرسة والجامعة والشركة والوزارة معاداً حراس الوطن من العسكر والداخلية والمنظومة الأمنية، فهؤلاء قدرهم وعطاؤهم أن يكونوا في الصفوف الأمامية، وإذا كان الوياء العالمي خرق الحواجز والحدود الجغرافية، ورسمت الدول طرق الوقاية، وحددت مسارات العمل ومواعيد الخروج إلى الشارع لنتنزه بعد الحظر، ونوع التطعيمات الواجبة، فالحرب الحالية أشد فتناً وضراً فلا تعرف متى يحين موعد إيقافها ولا المجالات التي سنستلمها. في كل الأحوال لا شيء حتى اللحظة يوحي بالهدوء على الجبهات المفتوحة.

أذكر عبارة قيلت في أجواء الحرب إنها بشعة والألمها لا تموت، وعليه فلن يكون زمن الحرب قابلاً للنسيان أو يمكن تجاوزها بل سيبقى أثرها في ذاكرتنا، فقد زرعت في قلوبنا مشاهد وصوراً وحكايات لا تمحى.

ستبقى الكويت صعبة على أن تنسى. فتاريخها يحمل بداخله مناعة جعلته قادراً على صد الغزوات والحروب، ليخرج منها أكثر ثباتاً وإيماناً بحقه في الحياة والوجود، وصوراً لأرضه وكرامته.



د. عبدالعزيز إبراهيم التركي

alterker@gmail.com

## خطة الطوارئ الاقتصادية

تعد خطط الطوارئ الاقتصادية من الأدوات الاستراتيجية المهمة التي تعتمد عليها الدول والمؤسسات لمواجهة الأزمات الاقتصادية المفاجئة أو غير المتوقعة، ففي ظل عالم يتسم بالتقلبات الاقتصادية المتسارعة، قد تتعرض الاقتصادات الوطنية لصدمات مختلفة، مثل الأزمات المالية، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، والاضطرابات الجيوسياسية، وتعطل سلاسل الإمداد العالمية، لذلك أصبح وجود خطة طوارئ اقتصادية متكاملة أمراً ضرورياً لضمان استقرار الاقتصاد واستمرارية الأنشطة الاقتصادية الحيوية. وتهدف خطة الطوارئ الاقتصادية إلى الحد من الآثار السلبية للأزمات، وتعزيز قدرة الاقتصاد على الصمود والتكيف، إضافة إلى تسريع عملية التعافي الاقتصادي بعد انتهاء الأزمة، وتمثل هذه الخطط إطاراً منظماً لاتخاذ القرارات الاقتصادية السريعة والفعالة في أوقات الطوارئ، فخطة الطوارئ الاقتصادية عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات الوقائية والاستجابة السريعة التي تضعها الحكومات أو المؤسسات الاقتصادية لمواجهة الأزمات الاقتصادية المحتملة وتقليل تأثيرها في الاقتصاد الوطني.

وتعتمد هذه الخطط على تحليل المخاطر الاقتصادية المختلفة، ووضعليات واضحة للتعامل معها بما يضمن استمرارية النشاط الاقتصادي وحماية القطاعات الحيوية في الدولة، فخطط الطوارئ الاقتصادية لها أهمية كبيرة في إدارة الأزمات الاقتصادية وتقليل أثارها على المجتمع والاقتصاد، من خلال الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وحماية القطاعات المحيطة.

أما أنواع الأزمات الاقتصادية التي تستدعي خطط الطوارئ فترتبط بالأزمات المالية، والكوارث الطبيعية، والأوبئة والأزمات الصحية، والأزمات الجيوسياسية، وأزمات سلاسل الإمداد، أما كيفية عمل خطة الطوارئ الاقتصادية فهي تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر في الاقتصاد الوطني، مثل تقلبات أسعار الطاقة أو الأزمات المالية، مع وجود نظام الإنذار المبكر الذي يهدف إلى مراقبة المؤشرات الاقتصادية التي قد تشير إلى اقتراب أزمة اقتصادية، يتم بعدها تحديد القطاعات الحيوية التي تشمل القطاعات التي يجب حمايتها أثناء الأزمات، مثل الغذاء والطاقة والخدمات الصحية. كما يتم إعداد السياسات الاقتصادية الطارئة والتي تتضمن الإجراءات التي يمكن اتخاذها بسرعة لمواجهة الأزمات، مثل الدعم المالي أو خفض الضرائب، وتتطلب أيضاً إدارة الموارد المالية، من خلال استخدام الاحتياطات المالية أو الصناديق السيادية لمواجهة الأزمات الاقتصادية.

ومن المهم وجود تنسيق مؤسسي وتعاون وثيق بين الجهات الحكومية والبنك المركزي والقطاع الخاص، حيث تعتمد الحكومات على مجموعة من الأدوات الاقتصادية لمواجهة الأزمات، منها: 1- زيادة الإنفاق الحكومي أو تقديم حزم تحفيزية لدعم الاقتصاد. 2- خفض أسعار الفائدة أو ضخ السيولة في النظام المصرفي. 3- تقديم مساعدات مالية للأفراد والشركات المتضررة. 4- تنظيم الأسواق لمنع الاحتكار أو التلاعب بالأسعار خلال الأزمات. 5- ضمان توافر السلع الأساسية مثل الغذاء والدواء.

إن خطة الطوارئ الاقتصادية تعد أداة أساسية في إدارة الأزمات الاقتصادية وتعزيز قدرة الاقتصاد على الصمود في مواجهة التحديات المختلفة، فالخطط السريعة والاستعداد للأزمات يساهمان في تقليل الخسائر الاقتصادية وضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية الحيوية. ومع تزايد التراب بين الاقتصادات العالمية، أصبحت خطط الطوارئ الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من السياسات الاقتصادية الحديثة التي تساهم في ضمان الاستقرار الاقتصادي.

السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
8.477	9.042	7.890

الدينار الكويتي	الدولار	اليورو	الجنيه
3.262	2.814	2.445	2.445

# 28% نسبة تعاملات صناع السوق من حجم تداولات البورصة

## 7 سنوات مرت على التجربة والفجوات لا تزال شاسعة بين مقدمي الخدمة



مخاطر تقلبات الأسعار لحماية نفسه ومخزونه من الأسهم. ختاماً، هل حققت تجربة صانع السوق الهدف بعد هذه السنوات وهو إيجاد توازن مستمر بين العرض والطلب وانحسار الفجوة بين سعري البيع والشراء، حتى في حال وجود ضغوط بيعية من المتعاملين لأي سبب كان؟ وهل القدرة كافية بأن يقوم صانع السوق بتوفير طلبات شراء مقابلة تمكن المستثمرين من بيع أسهمهم بشكل سلس دون

الدخول والخروج من المراكز المالية.

### الدور الأساسي لصانع السوق

- إدارة الرصيد السهمي، حيث يحتفظ بمخزون من الأسهم والسيولة النقدية ليتدخل فوراً في حال عدم توازن العرض والطلب.
- التسعير المستمر من خلال وضع أسعاراً محددة (bid/ask) لضمان استمرارية التداول.
- التحوط من خلال إدارة

المقابل يكون لديها تفهم لقيمة ودور صانع السوق المؤسسي، ما بين الأدوار التقليدية لدور صانع السوق من تحقيق السائلة على السهم، متى يمكن الوصول بهذه الخدمة لإبراز مدار سعري للسعر العادل الذي يستند لأرقام الشركة المالية؟ حيث كثير من الشركات تتداول بأقر من القيمة الدفترية. من التطلعات المهمة التي يمكن أن تحقق نقلة نوعية على صعيد تطور وتنافسية صانع السوق هو غياب صانع السوق الأجنبي عن المشهد الكلي رغم أن هناك أسواقاً أخرى تشهد أكثر من صانع سوق أجنبي أو بخبرة مندمجة ومشاركة. الأمر المحوري الذي يمثل متركزاً لتطور هذا الملف هو هل الشركات لديها قناعة وإيمان بدور صانع السوق وراغبة في مدار تداول احترافي للسهم أم أنه يمثل أمر ثانوي ومجرد «ديكور» وعملية تحصيل حاصل بادنى التزام أو تكاليف؟ وهو ما قد ينضج من خلال مساهمة إحدى الشركات بنحو 130 ألف سهم في تعادل لصانع سوق.

ولالإشارة فإن النسبة الإجمالية لتداولات صانع السوق من حجم السوق 28% وهي تعتبر غير مؤثرة قياساً إلى تعاملات الأفراد، مع العلم أن نجاح تلك الدور بحول السوق إلى نقلة نوعية أكثر مؤسسية وبسياس في جاذبية المستثمرين طويلي الأجل والمؤسسين الذين يبحثون عن استقرار وأداء احترافي عبر مدار سعري عادل.

### أهمية صانع السوق في البورصات

1- توفير السيولة (Liquidity Provision): ضمان وجود مشتري

مرت على تجربة صانع السوق في بورصة الكويت نحو 7 سنوات تقريباً، إذ صدر أول ترخيص لشركة استثمارية مرخص لها في عام 2019، وبلغ العدد حتى نهاية فبراير الماضي في السوق نحو 8 صناع سوق فقط.

ووفقاً لأحدث الأرقام الخاصة بتعاملات صانع السوق لشهر فبراير فقد بلغت قيمتها 316.146 مليون دينار فيما بلغت قيمة التداول الكلية الشهرية «الأسهم والصناديق العقارية المدرة للدخل» نحو 1.106 مليار دينار تقريباً.

ونسبياً تُقدر النسبة الإجمالية لتداولات صانع السوق من إجمالي السوق ككل ما نسبته 28.56% تقريباً وفقاً لتقرير شهر فبراير الماضي. وهنا يتحور التساؤل بشأن النسبة الإجمالية لصانع السوق أو قيمة التداولات الخاصة بالأسهم البالغة 316.146 مليون هل يمكن معها الإقرار بأن التجربة نجحت أو لها تأثير إيجابي؛ خصوصاً في ظل تلك

### محمد الإبراهيمي

متى يمكن أن يشهد «صناع السوق» مؤسسات أجنبية تقدم الخدمة؟

مساهمات الشركات في الأسهم والسيولة متواضعة جداً بمبالغ لا تذكر

### جدول حركة صناع السوق عن فبراير 2026

صانع السوق	إجمالي القيمة مليون دينار
الشركة الكويتية للاستثمار	89.335.626
شركة المركز المالي	85.732.925
شركة الاستثمار الوطنية	76.367.581
بيتك كابتال للاستثمار	46.474.048
شركة وفرة للاستثمار	7.922.786
شركة كامكو للاستثمار	6.907.433
شركة الصفاة للاستثمار	3.121.401
شركة الكويت والشرق الأوسط	284.281
الإجمالي	316.146.084

# 221.9 مليون دينار سيولة البورصة في الأسبوع الماضي

## السوق أظهر قدراً من التماسك... والتراجعات جاءت ضمن نطاق أفضل من التوقعات

ومن المتوقع أن يظل أداء البورصة خلال الفترة المقبلة رهينة تطورات الصراع العسكري، وما ستؤول إليه الأوضاع في المنطقة، حيث إن أي بوادر للتهدئة ستدعم مؤشرات الأسواق وتعيد السيولة، في حين إن استمرار التوترات قد يبقي حالة الحذر مسيطرة على التداولات. وعلى الرغم من هذه التحديات فإن بورصة الكويت أظهرت قدراً من التماسك خلال الفترة الماضية، حيث جاءت التراجعات ضمن نطاق أفضل من التوقعات مقارنة بحجم التورات القائمة، وهو ما يعكس وجود قاعدة استثمارية لا تزال تحافظ على توازن السوق وتحد من حدة التراجعات، الأمر الذي قد يشكل نقطة انطلاق لتعافي السوق في حال تحسن الأوضاع خلال المرحلة المقبلة.

الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، حيثلقى الصراع العسكري القائم بظلاله على مختلف الأسواق، بما في ذلك بورصة الكويت. وأصبحت تحركات السوق مرتبطة بشكل وثيق بتطورات هذا الصراع، سواء من حيث التصعيد أو التهدئة، ما جعل الأخبار السياسية والعسكرية هي المحرك الرئيسي لاتجاهات السوق خلال الفترة الحالية. كما انعكست هذه الأوضاع على سلوك المستثمرين، حيث يسود الحذر والترقب في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مع توجه العديد من المتعاملين إلى تقليص مراكزهم أو التريث قبل الدخول في استثمارات جديدة، وباتى ذلك في ظل المخاوف من اتساع نطاق الصراع أو استمرار لفترة أطول، وهو ما قد ينعكس سلباً على الأداء الاقتصادي بشكل عام.

نحو 49.370 ألف صفقة مقارنة مع 68.053 ألف صفقة، بتراجع نسبته 27.4 في المئة. وعلى صعيد القيمة السوقية للبورصة فقد تكبدت خسائر بقيمة 777.5 مليون دينار من قيمتها لتبلغ مستوى 50.64 مليار دينار، مقارنة مع 51.41 ملياراً، في ظل الضغوط البيعية التي طالت العديد من الأسهم القيادية والتشغيلية. وشهدت البورصة خلال آخر يوم عمل من الأسبوع الماضي تنفيذ مراجعتي مؤشري فونسي راسل وستاندرد أند بورز، ونتج عن ذلك عمليات إعادة التوازن من قبل المحافظ والصناديق الاستثمارية المرتبطة بهذه المؤشرات، الأمر الذي انعكس على مستويات السيولة وحركة بعض الأسهم. وباتى هذا الأداء في وقت تتأثر فيه الأسواق المالية بشكل كبير بالأحداث

### سند الشمري

شهدت بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، المنتهي 18 مارس تراجعاً في مختلف المتغيرات الرئيسية للسوق، في ظل استمرار حالة الحذر التي تسيطر على أوساط المستثمرين والمتداولين. وانخفضت السيولة المتداولة بنسبة 17 في المئة لتبلغ نحو 221.9 مليون دينار، مقارنة بتداولات بلغت 267.7 مليون دينار، خلال الأسبوع المنتهي في 12 مارس، مما يعكس تراجع شهية المستثمرين للدخول في مراكز جديدة في ظل الضبابية الحالية. كما تراجعت الأحجام المتداولة، لتتخفف من نحو 847.5 مليون سهم إلى 676.8 مليون سهم، أي بتراجع نسبته 20.1 في المئة، كما انخفضت عدد الصفقات التي تم تنفيذها لتبلغ

## مؤشر تاسي انخفض 1.4% في رمضان 2026

محدودة في 2025 (-0.7%) و2026 (+1.4%). ويشير ذلك إلى أن أداء السوق خلال رمضان لا يتبع نمطاً ثابتاً، بل يتأثر بالظروف الاقتصادية والأسواق العالمية في كل عام. وتزامن الشهر الفضيل هذا العام مع فترة إعلان الشركات المدرجة في السوق السعودي نتائجها المالية لعام 2025 التي تنتهي يوم 31 مارس 2026.

وشهدت الأسواق خلال شهر رمضان ضغوطاً واضحة مع اتساع المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، ما دفع أسعار النفط للصعود بنحو 40% منذ بداية الضربات وارتفاع خام برنت فوق 100 دولار للبرميل، بالتزامن مع تذبذب الأسهم العالمية وسط مخاوف من تعطل الإمدادات عبر مضيق هرمز وارتفاع الضغوط التضخمية.

أنهى مؤشر السوق السعودي شهر رمضان المبارك لهذا العام، على انخفاض بنسبة 1.4% ما يعادل 152 نقطة ليغلق عند 10946 نقطة مقارنة بافتتاحه بداية الشهر الفضيل عند 11098 نقطة.

وأظهرت بيانات أداء السوق السعودي خلال شهر رمضان منذ عام 2006 تبايناً في اتجاهات المؤشر بين الارتفاع والانخفاض، مع ميل نسبي للاداء الإيجابي في معظم السنوات.

وسجل المؤشر مكاسب في عدد كبير من المواسم، أبرزها في 2014 (+6.8%) و2017 (+8.1%) و2023 (+7.9%)، إضافة إلى أداء قوي في 2020 و2022. وفي المقابل، شهدت بعض الفترات تراجعاً ملحوظاً، أبرزها في 2008 (-14.8%) و2019 (-7.2%)، إضافة إلى تراجعات

# الذكاء الاصطناعي يتطور كسلاح في وجه غسل الأموال



هذا وضع معايير التشغيل البيئي لأنظمة سلاسل الأدلة، واشتراط سجلات قابلة للتدقيق ومراجعات بشرية للقرارات عالية التنظيم لبناء نزاهة مالية وثقة رقمية أكبر. لتبني أدوات موثوقة من خلال اختبار وتجارب امتثال متناحسة. أما بالنسبة لقيادة الأعمال، فهذا يعني التعامل مع بنية الذكاء الاصطناعي للنزاهة باعتبارها طبقة تحكم أساسية لا تقل أهمية عن الأمن السيبراني.

الأموال في 2024، ما أنشأ قاعدة موحدة أكثر وطور هيئة جديدة لمكافحة غسل الأموال في فرانكفورت، وهو ما يمنح أوروبا قاعدة تنظيمية لبناء نزاهة مالية وثقة رقمية أكبر. لكن التنظيم وحده لن يخلق الفجوة بين الالتزام الرسمي والنزاهة المالية الفعلية. إذا استمرت الشركات في الاعتماد على سجلات متفرقة وعمليات مراجعة كثيفة المعاملة، ستظل عمليات الإنفاذ بطيئة ومكلفة وغير مكتملة. يتبع الذكاء الاصطناعي نمودجاً مختلفاً، يمكن من خلاله اختبار النزاهة بشكل مستمر عبر الوثائق وسير العمل قبل تفاقم المخاطر.

المجال، في حين قد تواجه المراقبة العامة الشاملة صعوبات. المراقبة الشاملة غالباً ما يُنظر إليها على أنها بعيدة أو مفروضة أو سياسية بشكل هش. بالمقابل، يمكن تطبيق التحقق المبني على الأدلة من خلال الجهات التي تتحمل مسؤولية تشغيلية عن الثقة بالفعل، مثل البنوك وشركات التأمين والمدققين والفرق المالية ومقدمي الخدمات الخاضعين للتنظيم.

الدولة لا تزال مهمة، لكن دورها ينبغي أن يقتصر على وضع المعايير والمسؤولية وضمان التدابير الوقائية، وليس مراقبة المعاملات مباشرة. بدأت هذه المنهجية تتشكل بالفعل، حيث تبني الشركات أدوات لا تعتمد على قراءة الاتصالات الخاصة للجميع، بل على ربط السجلات التجارية الموضوعية بسلاسل قابلة للتدقيق.

### سلسلة الأدلة

الذكاء الاصطناعي يمكنه الآن تجميع ما يمكن تسميته بسلسلة الأدلة، كما هو الحال في مثال طوره شركة «نوفاموندي» تربط سلاسل الأدلة المطالبات بالوثائق والإجراءات التي تدعمها؛ يجب أن ترتبط الفاتورة بالتسليم، والتسليم بالدفع، والدفع بعلاقة تجارية شرعية.

إذا كانت هذه السلسلة متماسكة، يرتفع مستوى الثقة؛ وإذا انقطع، يصبح الخطر مرئياً. هذا الأمر مهم بالنسبة للاحتيال وغسل الأموال، كما هو الحال بالنسبة للتهرب من العقوبات أو تمويل الإرهاب. تزدهر الجرائم المالية في بيئة مجزأة، فغسل الأموال مصمم لإخفاء الأصل والملكية، والاحتياط غالباً ما يختفي خلف مستندات تبدو صحيحة بمفردها لكنها تنهار عند ربطها بالواقع التجاري الأوسع. التحدي، إذ، ليس في تحديد الأجسام المشبوهة، بل في اكتشاف التناقضات المشبوهة.

حديثاً حقيقياً أم مجرد سلسلة ورقية تبدو مقنعة.

### كيف يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء سلاسل الأدلة ضد الجرائم المالية؟

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في معالجة هذه المشكلة. في الواقع، يجب أن يُنظر إلى الفصل القادم من استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي على أنه أقل تركيزاً على برمجيات الإنتاجية وأكثر تركيزاً على البنية التحتية للثقة. في السباق، لا تكمن أهم فائدة للذكاء الاصطناعي في سرعة معالجة المعلومات، بل في قدرته على ربط المعاملات المجزأة وتحويلها إلى أدلة منظمة قابلة للمعالجة التي يمكن أن تساعد في مكافحة الجرائم المالية.

حيات الناس الخاصة.

كل حدث اقتصادي يترك أثراً مادية - عقد، فاتورة، شحنة، دفعة، سجل ضريبي، إرخال في دفتر الحسابات. في معظم المؤسسات، هذه الآثار موجودة في أنظمة وصيغ منفصلة، مما يصعب تحديد ما إذا كانت المعاملة تعكس

الاحتيايل وعسل الأموال قبل أن تتحول إلى أرقام هائلة تنتقل الاقتصاد. هذا العالم أصبح أقرب إلى الواقع بفضل الذكاء الاصطناعي، الذي لم يعد مجرد أداة لإدارة البيانات أو زيادة الإنتاجية، بل أصبح شريكاً لبناء الثقة الرقمية في الأسواق والمؤسسات المالية.

تتعرض أوروبا لضغوط متزايدة لجعل اقتصادها الرقمي أكثر أماناً، خصوصاً فيما يتعلق بمحاربة الجرائم المالية. وتشير تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة إلى أن ما بين 2% و5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي - أي ما يقدر بين 800 مليار دولار وتربليوني دولار - يُغسل سنوياً. وفي الاتحاد الأوروبي، تقول المفوضية الأوروبية إن الجريمة المنظمة تولد أرباحاً تصل إلى حوالي 139 مليار يورو سنوياً. بينما تقدر يوروبول أن حوالي 2% فقط من عائدات الجرائم يتم ضبطها ومصادرتها. وبظهر نمط مشابه داخل الشركات، إذ تقدر رابطة فاحصي الاحتيال المعتمدين أن المؤسسات تفقد نحو 5% من إيراداتها سنوياً بسبب الاحتيال.

في عام 2025، ناقش قادة أوروبا الحاجة إلى شكل من أشكال المساءلة يوقف الهوية المجهولة، على الإنترنت عن طريق ربط حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بمحفظة الهوية الرقمية الأوروبية. الفكرة

# تضاؤل فرص تعويض منتجات «المتوسط» لنفط وغاز الخليج

● الهوامش المتاحة أمام ليبيا والجزائر خيارين محتملين محدودة  
● الفلين تسمح بالاستخدام المؤقت لوقود أقل جودة



العام دون إصدار سندات خزانة لتقليل أي تأثير على السوق.

## وقود سريلانكا

قررت حكومة سريلانكا رفع أسعار الوقود بنحو 25%، موضحة أن القرار جاء نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية، وتراجع المخزون المتاح في البلاد بسبب هلع الشراء في الأسابيع الأخيرة.

وبعد الزيادة الأخيرة - وهي الثانية خلال أسبوعين - ارتفعت أسعار الوقود المحلية بنحو الثلث منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط. كما اتخذت الدولة الجزرية إجراءات أخرى، من بينها اتباع نظام تقنين صارم للوقود، وإغلاق المدارس والجامعات والمكاتب الحكومية يوم الأربعاء من كل أسبوع. ولا تزال السيارات تنتظر في طوابير طويلة أمام محطات التزود بالوقود في أنحاء البلاد.

(أ ب)

الأميركية الإسرائيلية على إيران. وعلى غرار عدد من دول جنوب شرق آسيا، اتخذت الفلبين خطوات مثل تقصير أسبوع العمل وتطبيق دعم على أسعار الوقود لمواجهة تأثير ارتفاع التكاليف. ومنح الكونغرس الرئيس صلاحيات طارئة لتعليق أو تخفيض صراخات الوقود.

## ميزانية كوريا

قال متحدث باسم الحزب الحاكم إن كوريا الجنوبية ستضع ميزانية تشغيلية تبلغ حوالي 25 تريليون وون (16.61 مليار دولار)، لدعم المتضررين من ارتفاع أسعار النفط بسبب الصراع في الشرق الأوسط. وأضاف المتحدث بعد اجتماع بين الحزب الديمقراطي الحاكم والحكومة أنه سيتم إعداد خطة إتفاق حكومية إضافية في أقرب وقت ممكن، وستستخدم الإيرادات الضريبية الفائضة المتوقعة لهذا

وقالت وزارة الطاقة إن المركبات من إنتاج 2015 وما قبله والحافلات التقليدية ومحطات توليد الكهرباء والمولدات وقطاعي الملاحة البحرية والشحن هي المسموح لها فقط باستخدام المنتجات البترولية المتوافقة مع معيار يورو2-، وذكرت الوزارة في بيان أن «هذا الإجراء يهدف إلى المساعدة في الحفاظ على إمدادات وقود مستمرة وكافية ومتاحة، مع السماح بمرور محدود للقطاعات التي قد تتضرر». ووجهت وزارة الطاقة شركات النفط التي سبق وقوداً متوافقاً مع معيار يورو2- بالحفاظ على الفصل بينه وبين الوقود المتوافق مع معيار يورو4- في أنظمة التخزين والنقل والبيع المتجزئة. وفي الأسبوع الماضي، زل الألف سائقي الحافلات التقليدية إلى الشوارع في أنحاء البلاد للاحتجاج على ارتفاع أسعار الديزل المحلية بأكثر من المضعف بعد ارتفاع أسعار النفط العالمية بسبب الحرب

48.4 مليار برميل) وبموارد قوية في مجال الغاز. ويرى عجمي أن ليبيا «يمكنها زيادة استخراجها وصادراتها للتعويض جزئياً عن تراجع إنتاج الخليج» لكن «عدم الاستقرار السياسي والأمني يظل عائقاً رئيسياً» وبحول دون أن توفر طرابلس بديلاً آمناً للبحر. ويضيف أنه رغم زيادة الإنتاج إلى 1.4 مليون برميل يومياً، وهو مستوى الاستثمار «في العقد الماضي، سيسغرق بلوغ الهدف الرسمي البالغ مليوني برميل سنوات أخرى من الحفر والأمن».

## وقود أقل نقاء

سمحت الفلبين بالاستخدام المؤقت والمحدود لنوع من الوقود أرخص ثمنًا لكنه أكثر تلويثًا للبيئة، لضمان الإمدادات في وقت تبحث فيه عن سبل للتعامل مع تداعيات أزمة الشرق الأوسط.

تسبب الحرب في الشرق الأوسط وتدابيرها على صادرات النفط والغاز، الأنظار على منتجات البحر المتوسط وتحديدًا ليبيا والجزائر كخيارين محتملين لتعويض النقص في الأسواق العالمية، إلا أن الهوامش المتاحة أمام البلدين تبقى محدودة في الأمد القصير، بحسب ما يؤكد محللون.

وأُسفرت الحرب عن ارتفاع أسعار موارد الطاقة، في ظل توقف حركة الملاحة في مضيق هرمز، الممر الحيوي لصادرات النفط والغاز من دول الخليج، إضافة إلى تعليق الإنتاج في منشآت عدة جراء الضربات الإيرانية على دول المنطقة، والتي تأتي رداً على الهجوم الأميركي الإسرائيلي الذي بدأ على إيران في 28 فبراير الماضي.

وعلى عكس قطر التي تصدر إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال عبر ناقلات بحرية، تعتمد الجزائر، أكبر مصدر لهذه المادة في إفريقيا، بشكل رئيسي على خطي أنابيب أنبوب «ترانس ميد» نحو إيطاليا و«ميدغاز» نحو إسبانيا.

ويرى الخبير لدى «إي واي» (EY) معز عجمي، أن الخططين المؤلفين من أجزاء بترولية وأخرى تحت مياه البحر المتوسط يوفران «ميزة كبيرة» لكونهما يقعان خارج مدى الطائرات المسيّرة والصواريخ الإيرانية وصواريخ حزب الله.

ويوافق خبراء آخرون هذا الرأي، لكن مع الأخذ في الاعتبار أن هذين الخططين المخصصين لتزويد إيطاليا وإسبانيا بالغاز، يعملان بأقصى طاقتهما تقريباً.

ويقول جيف بورتير من مكتب «نورث أفريكا ريسك كونستلتيغ» لوكالة فرائس برس، إن الخططين يوفران «بديلاً ممتازاً من حيث الأمان وأقسام التأمين»، لكنهما يواجهان «قيوداً هيكلية».

ويوضح «المست لترانس ميد أي قدرة إضافية»، في حين أن طاقة «ميدغاز» قابلة للزيادة «بما لمليار متر مكعب سنوياً».

الحرب أدت إلى ارتفاع أسعار موارد الطاقة مع توقف حركة الملاحة في مضيق هرمز

## 4 أو 5 سنوات

أطلقت الجزائر خطة استثمارية طموحة تراوح قيمتها بين 50 و60 مليار دولار لتعزيز أعمال الاستكشاف وتحديث بنيتها التحتية في مجال الطاقة، وتأمل برفع إنتاجها من الغاز إلى 200 مليار متر مكعب بحلول سنة 2030.

وستتميز هذه الخطة أيضاً عبر استغلال حقول الغاز الصخري في مناطق صحراوية بجنوبي البلاد، بحسب عجمي الذي يؤكد أنها «من الأكبر في العالم... وورقة استراتيجية كبرى» في يد الجزائر التي تتفاوض مع المجموعتين الأميركييتين «شيفرون» و«إكسون موبيل» لتقدماً رؤوس أموالهما وخبرتهما التكنولوجية.

بورتير يقول إن هذه المباحثات لم تحقق تقدماً كافياً، وسيطلب الأمر «4 أو 5 سنوات» لمرصد زيادة ملحوظة بالكميات.

وعلى صعيد النفط، تصدر الجزائر ما يقارب مليون برميل يومياً، لكن زيادة الإنتاج «مرهونة باكتشاف حقول جديدة»، بحسب عجمي.

كما أن زيادة الصادرات هي رهن حاجات الاستهلاك الداخلي الضخمة، والحصص في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). إضافة إلى الجزائر، تبرز ليبيا كدولة في المنطقة تتمتع بأكبر احتياطات للنفط في إفريقيا (نحو

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا مطلع عام 2022 وقرار الاتحاد الأوروبي وقف استيراد الغاز العالمي والسماح لهما بالإنتاج بأقصى طاقتهما، بعد أن كانت صادراتهما تخضع لتقيود وعقوبات. كما سيُعاد توجيه استخدام الوقود الأحفوري نحو القطاعات الحيوية للصناعة والنقل مع إضافة مؤقتة للنفط والمنتجات البترولية لسهولة زيادتها، مع تقليص استخدامه في توليد الكهرباء وحصرها للتدفئة.

في المقابل، قد تشهد مشاريع الطاقة المتجددة تباطؤاً ملحوظاً، مع تأجيل الاستثمارات الكبرى عدة سنوات، نتيجة الحاجة إلى إعادة الاستقرار للإمدادات التقليدية. كما ستجده الحكومات إلى تحفيز الاستثمارات في قطاع المنبع عبر تخفيف القيود البيئية وتأجيل ضرائب الكربون، بهدف تسريع استعادة القدرات الإنتاجية. وعلى المستوى التنظيمي، قد تظهر أدوات جديدة لإدارة السوق، مثل فرض سقف سعري مرنة، إلى جانب إعادة تفعيل قنوات الطاقة التقليدية، بما في ذلك خطوط الغاز بين روسيا وأوروبا. كما يُتوقع أن تستعيد منظمة أوبك دورها المحوري في تحقيق التوازن بين العرض والطلب بعيداً عن المضاربات.

في ضوء هذه المعطيات، يُرجح أن يجتاح العالم ما بين 12 و18 شهراً لاستعادة طاقته الإنتاجية القصوى، بشرط ألا تتجاوز الأضرار في البنية التحتية ما يتراوح بين 10 و15% ومع ذلك، يبقى هذا السيناريو رهناً بسرعة الاستجابة الدولية، وقدرة

## مناقشات

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا مطلع عام 2022 وقرار الاتحاد الأوروبي وقف استيراد الغاز العالمي والسماح لهما بالإنتاج بأقصى طاقتهما، بعد أن كانت صادراتهما تخضع لتقيود وعقوبات. كما سيُعاد توجيه استخدام الوقود الأحفوري نحو القطاعات الحيوية للصناعة والنقل مع إضافة مؤقتة للنفط والمنتجات البترولية لسهولة زيادتها، مع تقليص استخدامه في توليد الكهرباء وحصرها للتدفئة.

في المقابل، قد تشهد مشاريع الطاقة المتجددة تباطؤاً ملحوظاً، مع تأجيل الاستثمارات الكبرى عدة سنوات، نتيجة الحاجة إلى إعادة الاستقرار للإمدادات التقليدية. كما ستجده الحكومات إلى تحفيز الاستثمارات في قطاع المنبع عبر تخفيف القيود البيئية وتأجيل ضرائب الكربون، بهدف تسريع استعادة القدرات الإنتاجية. وعلى المستوى التنظيمي، قد تظهر أدوات جديدة لإدارة السوق، مثل فرض سقف سعري مرنة، إلى جانب إعادة تفعيل قنوات الطاقة التقليدية، بما في ذلك خطوط الغاز بين روسيا وأوروبا. كما يُتوقع أن تستعيد منظمة أوبك دورها المحوري في تحقيق التوازن بين العرض والطلب بعيداً عن المضاربات.

الخطان المؤلفان من أجزاء بترولية وأخرى تحت البحر المتوسط يوفران ميزة كبيرة كونهما يقعان خارج مدى الطائرات المسيّرة وصواريخ إيران و«حزب الله»

## وجهة نظر

### النفط لا ينتظر الأزمة... بل يسعّرهما مسبقاً



أحمد غازي السبجي

الإمدادات، قبل أن تتراجع الأسعار لاحقاً مع انحسار المخاطر، وهو ما يعكس طبيعة هذه العلاوة وتأثيرها المؤقت.

لكن الأسواق لا تسعّر فقط احتمالات التصعيد أو نهايات الأزمات، بل تركز أيضاً على سرعة عودة الإمدادات إلى مستوياتها الطبيعية، فحتى في حال تراجع التوترات، تبقى الأسعار مدعومة إلى أن تتأكد الأسواق من استعادة التدفقات واستقرار سلاسل الإمداد، وهي عملية تستغرق وقتاً ولا تحدث بشكل فوري.

وهذا ما يفسر أيضاً ارتفاع حدة التقلبات في السوق، حيث تتحرك الأسعار ليس فقط مع الأخبار، بل مع تغير التوقعات، وهو سلوك يعكس دخول تدفقات مضاربة ومؤسسية تسعى لتسعير المخاطر قبل تحققها. وهنا تكمن حساسية المرحلة الحالية، إذ إن الأسعار قد لا تنخفض مباشرة مع هدوء التوترات، بل تظل مدعومة إلى أن يتضح أن التوازن عاد فعلياً، وليس فقط على المستوى السياسي.

ولا تقتصر آثار هذه التطورات على سوق النفط، بل تمتد إلى الاقتصاد العالمي، حيث يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى زيادة الضغوط التضخمية، ويضع البنوك المركزية أمام تحديات إضافية في إدارة السياسة النقدية.

في المحصلة، لم تعد أسعار النفط تعكس التوازن الحالي فقط، بل تكلفة التحوّل من سيناريو تصعيد أوسع لم يتحقق بالكامل بعد.

وفي أسواق النفط، لا ترتفع الأسعار عندما تتعطل الإمدادات فقط... بل عندما يصبح تعطلها احتمالاً.

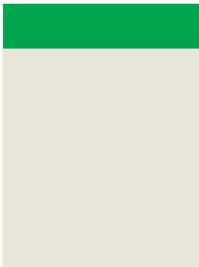
\* متخصص في تحليل الأسواق المالية العالمية

في الأسواق لا ترتفع الأسعار عندما تتعطل الإمدادات فقط... بل يكفي أن يصبح تعطلها احتمالاً

ويتضح هذا النمط في تجارب سابقة، حيث شهدت الأسواق في عام 2022 ارتفاعاً حاداً في الأسعار مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، رغم استمرار تدفق

## وجهة نظر

### الكويت في صراع الطاقة في عالم ما بعد الحرب



عبدالله السعيد

بظرة استراتيجية لمرحلة ما بعد توقف الحرب بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى، يبرز مشهد دولي يتسم بقدر كبير من الضبابية نتيجة تحول الحرب من صراع ذي أهداف واضحة إلى مسار قائم على الانتقام المتبادل.

هذا التحول يجعل من الصعب تحديد توقيت نهاية الحرب أو التنبؤ بمسار التوازنات السياسية والاقتصادية التي ستليها. في قلب هذا المشهد، يقف قطاع الطاقة، وخصوصاً النفط، بوصفه العامل الأكثر تأثيراً. إذ تشير التقديرات إلى تراجع المخزونات العالمية بشكل حاد، بدءاً من انخفاض بنسبة 20% في الأسبوع الأول من الحرب، وصولاً إلى مستويات قد تتجاوز 40% لاحقاً. هذا التراجع لا يعكس فقط اضطراب الإمدادات، بل أيضاً لجوء الدول إلى السحب المكثف من مخزوناتها الاستراتيجية والتجارية لتعويض النقص، وبالتالي، يصبح من الصعب تحديد مستوى سعري مستقر لحام برنت في الأسواق الفورية أو الآجلة، خصوصاً في ظل استمرار الطلب على النفط لتغطية الاستهلاك وإعادة بناء المخزونات في آن واحد.

ومع افتراض توقف الحرب، فإن التحدي الأكبر يتمثل في فجوة العرض المتوقعة، حيث يُرجح أن ينخفض الإنتاج العالمي بنحو 30% ليصل إلى حدود 74 مليون برميل يومياً، مقارنة بطلب متوقع يبلغ نحو 106 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2027. هذه الفجوة ستفرض ضغوطاً غير مسبوقة على الأسواق، وستدفع العالم إلى إعادة التفكير في منظومة الطاقة بشكل جذري.

ضمن هذا السياق، يُتوقع أن تتجه الدول إلى تبني سياسات جديدة، من أبرزها إعادة دمج دول مثل روسيا وإيران في سوق الطاقة بأقصى طاقتهما، بعد أن كانت صادراتهما تخضع لتقيود وعقوبات. كما سيُعاد توجيه استخدام الوقود الأحفوري نحو القطاعات الحيوية للصناعة والنقل مع إضافة مؤقتة للنفط والمنتجات البترولية لسهولة زيادتها، مع تقليص استخدامه في توليد الكهرباء وحصرها للتدفئة.

في المقابل، قد تشهد مشاريع الطاقة المتجددة تباطؤاً ملحوظاً، مع تأجيل الاستثمارات الكبرى عدة سنوات، نتيجة الحاجة إلى إعادة الاستقرار للإمدادات التقليدية. كما ستجده الحكومات إلى تحفيز الاستثمارات في قطاع المنبع عبر تخفيف القيود البيئية وتأجيل ضرائب الكربون، بهدف تسريع استعادة القدرات الإنتاجية. وعلى المستوى التنظيمي، قد تظهر أدوات جديدة لإدارة السوق، مثل فرض سقف سعري مرنة، إلى جانب إعادة تفعيل قنوات الطاقة التقليدية، بما في ذلك خطوط الغاز بين روسيا وأوروبا. كما يُتوقع أن تستعيد منظمة أوبك دورها المحوري في تحقيق التوازن بين العرض والطلب بعيداً عن المضاربات.

في ضوء هذه المعطيات، يُرجح أن يجتاح العالم ما بين 12 و18 شهراً لاستعادة طاقته الإنتاجية القصوى، بشرط ألا تتجاوز الأضرار في البنية التحتية ما يتراوح بين 10 و15% ومع ذلك، يبقى هذا السيناريو رهناً بسرعة الاستجابة الدولية، وقدرة

### الكويت في صراع الطاقة في عالم ما بعد الحرب

الفاعلين على تجاوز التعقيدات السياسية نحو استقرار سوق الطاقة العالمي.

وفي مرحلة ما بعد توقف الحرب بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى، تبرز أمام الكويت فرصة استراتيجية لإعادة تعزيز موقعها في سوق طاقة عالمي يعاني شح الإمدادات واضطراب التوازنات، غير أن استثمار هذه الفرصة يتطلب رؤية متكاملة تجمع بين تسريع الإنتاج والحفاظ على استدامة الموارد.

أولاً، التركيز على أولوية الأهداف الاقتصادية في استراتيجيتها، وذلك يتمثل في مشاريع المنبع والاستكشاف والإنتاج (أولوية قصوى، مع ضرورة التعامل مع الطاقة المتجددة بمنهج واقعي متوازن لا يؤثر سلباً على الاستثمارات النفطية الأساسية، فالمرحلة المقبلة ستعتمد بشكل كبير على قدرة الدول المنتجة على توفير إمدادات مستقرة وموثوقة. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية الإسراع في ترميم البنية التحتية، خصوصاً أن الأضرار الحالية محدودة نسبياً ولا تتجاوز 5%، ما يتيح فرصة لتعزيز الكفاءة التشغيلية بسرعة.

إقليمياً، تُتيح الأزمة فرصة لتعزيز التعاون مع دول الجوار مثل السعودية، والعراق وحتى إيران، مما يساهم في تسريع الإنتاج وتحسين كفاءة النقل والتخزين، ويعزز من تكامل منظومة الطاقة الخليجية. كما ينبغي تطوير معايير واضحة لحماية المنتج الكويتي، سواء الخام أو المكرر، عبر تحقيق توازن بين احتياجات القطاع الصناعي المحلية والالتزامات التصدير.

## \*خبير واستشاري نفط

# رهان الصين... التكنولوجيا للتحسين من الاضطرابات الخارجية

## احتضان قطاعات المستقبل كالذكاء الاصطناعي والروبوتات والطيران والفضاء والحوسبة الكمية



الذي يعكس أيضاً الواقع الاقتصادي للصين، فطوال عقود اعتمدت البلاد على دورها كمصنّع للعالم وعلى صادراتها الضخمة لدفع النمو الاقتصادي.

غير أن الفوائض التجارية الكبيرة التي حققتها الصين أثار انتقادات متزايدة من شركائها التجاريين، بينما يعاني الاقتصاد المحلي من تحديات مثل ضعف الطلب الداخلي وأزمة العقارات وفائض الطاقة الإنتاجية في بعض القطاعات.

ويرى لين سونج، كبير الاقتصاديين لمنطقة الصين الكبرى في بنك «آي إن جي»، أن التركيز القوي على الداخل في الخطة الجديدة يعكس إدراك بكين لتزايد الضغوط الخارجية.

ويضيف أن هذه الاستراتيجية يمكن فهمها على أنها محاولة لضمان أن تكون أسس النمو الاقتصادي تحت السيطرة الداخلية للصين، بدلاً من الاعتماد على بيئة خارجية مستقرة أو متعاونة.

وبذلك تبدو الصين وكأنها تخوض ما يمكن وصفه بـ«اللعبة الطويلة»، في سياق التكنولوجيا العالمي، حيث تسعى إلى بناء منظومة ابتكار مستقلة وقادرة على المنافسة، حتى في ظل بيئة دولية تتسم بالمنافسة الحادة والقبود المتزايدة.

المختصة في السياسات التكنولوجية، أن بكين تعتبر التخليص من الاعتماد على التكنولوجيا الأميركية ضرورة استراتيجية عاجلة، خصوصاً في مجال رقائق الذكاء الاصطناعي.

ومع ذلك، تشير إلى أن الصين لا تتوقع على المدى القريب إنتاج رقائق أميركية الرائدة مثل «إنفيديا».

### الانفتاح على القيو

بدلاً من ذلك، تسعى الصين إلى تحقيق تقدم في أجزاء أخرى من سلسلة توريد أشباه الموصلات، أو الاستثمار في تقنيات مستقبلية لم تصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل.

ويهدف هذا النهج إلى تحقيق أفضلية تنافسية في المجالات التي لم تحسب بعد، بدلاً من محاولة اللحاق فوراً بالتكنولوجيا الأكثر تقدماً التي تهيمن عليها الشركات الأميركية.

وفي تعليق نشرته وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا»، أكدت وسائل الإعلام الحكومية أن صنوح الصين في تحقيق السيادة التكنولوجية «لا يقتصر على مجرد اللحاق بالركب»، بل يمتد إلى بناء نظام ابتكار مستقل قادر على تجاوز القيود الحالية. لكن التركيز المتزايد على الاكتفاء

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن هذه المبادرات مجتمعة يمكن أن تدفع قيمة صناعة الذكاء الاصطناعي في الصين إلى أكثر من 10 تريليونات يوان (نحو 1.45 تريليون دولار) بحلول عام 2030.

### عقبات لم تحل بعد

رغم هذا الطموح الكبير، لا تزال الصين تواجه تحديات كبيرة في بعض المجالات التكنولوجية الحساسة، وعلى رأسها صناعة أشباه الموصلات المتقدمة.

خلال السنوات الماضية فرضت الولايات المتحدة قيوداً صارمة على تصدير التكنولوجيا المتقدمة إلى الصين، بما في ذلك معدات تصنيع الرقائق الإلكترونية المتطورة، وقد بدأت هذه القيود خلال إدارة ترامب الأولى، ثم تم تشديدها لاحقاً في عهد إدارة جو بايدن.

وأثرت هذه القيود بشكل كبير في قدرة الشركات الصينية على تطوير رقائق إلكترونية متقدمة، وهو ما يشكل تحدياً مباشراً لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة التي تعتمد على قدرات حوسبة عالية. وترى كيندرتا شيفي، الشريكة في شركة تريفيوم تشابنا للاستشارات

نفسها بوصفها عامل استقرار للاقتصاد العالمي في ظل حالة عدم اليقين الدولية. ويقول هنري هويباو، رئيس مركز الصين والعملة في بكين، إن الصين أصبحت دولة ذات تنظيم عال وروية استراتيجية واضحة.

ويضيف أن «الصين التي تتعامل معها الولايات المتحدة اليوم هي دولة شديدة التنظيم، لا تزال تتمتع بحيوية قوية وزخم للنمو، ونسير إلى الأمام بعزم استراتيجي واضح عبر خطتها الحسية المتعاقبة».

### سياق الإنفاق على البحث والتطوير

ومن أبرز عناصر الاستراتيجية الصينية توسيع الإنفاق على البحث والتطوير، حيث يساهم النموذج الاقتصادي القائم على تدخل الدولة في تسريع تضيق الفجوة مع الولايات المتحدة في هذا المجال.

وقد تعهدت الحكومة الصينية بزيادة ميزانية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 10% سنوياً، وهو معدل يتماشى مع وتيرة الزيادة خلال العامين الماضيين، كما حددت الخطة هدفاً لزيادة الإنفاق السنوي على البحث والتطوير بنسبة لا تقل عن 7%.

ووفقاً لتقرير حكومي صدر الأسبوع الماضي، فإن الصين أصبحت بالفعل من الدول الرائدة عالمياً في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والطب الحيوي والروبوتات والتكنولوجيا الكمية، كما حققت تقدماً ملحوظاً في تطوير رقائق إلكترونية محلية.

يحظى الذكاء الاصطناعي بمكانة مركزية في هذه الاستراتيجية، إذ ورد ذكره أكثر من خمسين مرة في الوثيقة الحكومية، وتعد الصين بالفعل أحد أبرز اللاعبين العالميين في هذا المجال، خاصة في تطوير النماذج اللغوية مفتوحة المصدر واستقطاب الاستثمارات الضخمة في الشركات الناشئة المتخصصة.

لكن طموحات بكين تتجاوز مجرد تطوير روبوتات المحادثة، إذ تمتد إلى بناء منظومات ذكاء اصطناعي متقدمة قادرة على تنفيذ مهام معقدة بشكل مستقل، فيما يعرف بالذكاء الاصطناعي «الوكلي»، كما تخطط الحكومة لإنشاء مراكز حوسبة عملاقة لمعالجة نصوص القدرة الحاسوبية المتقدمة اللازمة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي.

ويأتي هذا التوجه في وقت يواجه الاقتصاد الصيني تحديات هيكلية متزايدة، بينها أزمة عقارية ممتدة منذ سنوات، وضعف ثقة المستهلكين، إلى جانب تباطؤ النمو الاقتصادي مقارنة بمعدلاته التاريخية المرتفعة.

في ظل هذه الظروف، تراهن القيادة الصينية على أن تكون التكنولوجيا محرك النمو الاقتصادي في العقود المقبلة، عبر الاستثمار المكثف في القطاعات المتقدمة.

وكانت الصين أعلنت الأسبوع الماضي أدنى هدف للنمو الاقتصادي منذ بدء اعتماد مثل هذه الأهداف قبل عقود، وهو ما يعكس إدراك القيادة لحجم التحديات الاقتصادية، لكن الوثيقة الحكومية تؤكد في الوقت نفسه أن مواجهة تلك التحديات تتطلب التركيز على تعزيز القدرات الداخلية للاقتصاد.

وجاء في نص الخطة: «في مواجهة ديناميات دولية مضطربة ومجموعة من المخاطر والتحديات، يجب أن نركز على أداء عملاً داخلي بشكل جيد، وتعزيز نقاط قوتنا، ومعالجة الاختناقات والقيود، وسد نقاط الضعف».

### منافسة مع أميركا

من المتوقع أن يستضيف الرئيس الصيني نظيره الأميركي دونالد ترامب في بكين خلال الشهر الجاري، لبحث تديد الهدنة التجارية وتقليص الخلافات بين البلدين، بيد أن خبراء يرون أن المنافسة بين أكبر اقتصادين في العالم ستظل السمة الرئيسية للعلاقة خلال السنوات المقبلة.

ويقول دان وانغ إن التعاون بين الصين والولايات المتحدة مرشح للتراجع في مجالات عديدة، من البحث الأكاديمي إلى الصناعات المتقدمة، مع سعي الطرفين إلى تقليل اعتماد كل منهما على الآخر.

ويضيف أن «عملية فك الارتباط الاقتصادي والتكنولوجي أصبحت متبادلة إلى حد كبير، إذ يسعى كل طرف إلى بناء سلاسل توريد أكثر استقلالية، ويرى أن التوترات بين البلدين قد تعود لارتفاع بعد فترة من الهدوء النسبي الناتج عن الهدنة التجارية».

في المقابل، تحاول بكين تقديم

في عالم يتسم بتصاعد التوترات الجيوسياسية وتقلبات التجارة الدولية، براهن الرئيس الصيني شي جينبينغ على استراتيجية بعيدة المدى لتحسين بلاده من الاضطرابات الخارجية: تحويل الصين إلى القوة التكنولوجية الأولى في العالم.

تسعى بكين إلى تطوير قطاعها الصناعي الضخم، وتعزيز ما تسميه «الاكتفاء الذاتي التكنولوجي»، إلى جانب احتضان قطاعات المستقبل التي يمكن أن تدفع الصين إلى صدارة السباق العالمي في التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والطيران والفضاء والحوسبة الكمية.

يقول خبراء إن الطموح الصيني لم يعد يقتصر على تقليص الفجوة مع الغرب، بل أصبح يتمثل في انتزاع الريادة. ويشير دان وانغ، مدير شؤون الصين في شركة الاستشارات السياسية «يوراسيا غروب»، إلى أن «الصين تريد للمرة الأولى أن تنصرد عدداً من المجالات التكنولوجية في الماضي كان الهدف دائماً هو اللحاق بالغرب».

### خطة خمسية

وقد أقرت ملامح هذه الرؤية خلال الاجتماع السنوي للمجلس الوطني لنواب الشعب في بكين، حيث وافق المشرعون على الوثيقة المعروفة باسم «الخطة الخمسية»، التي تعد بمنزلة الموصلة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية في البلاد خلال السنوات القادمة.

ويتم إعداد هذه الخطط عادة خلف الأبواب المغلقة داخل الدائرة القريبة من القيادة الصينية، قبل أن تطرح رسمياً في الاجتماع التشريعي السنوي، وتمثل هذه الوثيقة الإطار العام للسياسات الحكومية، وتحدد أولويات الاستثمار والتطوير في مختلف القطاعات.

وخلال اجتماع خط مسؤولين محليين لمناقشة الخطة الجديدة، شدد جينبينغ على ضرورة «تحقيق اختراقات جديدة في الابتكار الأصلي، ومعالجة التكنولوجيات الأساسية، والاستحواذ على المواقع الاستراتيجية المتقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا».

تسعى بكين خلال 5 سنوات إلى تطوير قطاعها الصناعي الضخم، وتعزيز ما تسميه «الاكتفاء الذاتي التكنولوجي»، إلى جانب احتضان قطاعات المستقبل.

التكنولوجيا محرك النمو الاقتصادي عبر الاستثمار المكثف في القطاعات المتقدمة

## تيم كوك يشيد بالصين بعد انتقادات «أبل»

كوك تابع أن «مجتمع المطورين الموهوبين بشكل استثنائي» يساهم في تعزيز الأذهان، وخلق الفرص داخل الصين، مشيراً إلى أن الابتكار يواصل إحداث تحول بقطاع التصنيع في البلاد. ورغم أن «أبل» لا تزال تعتمد بشكل كبير على الصين في تصنيع معظم أجهزتها، فإنها عملت في السنوات الأخيرة على تنويع سلاسل التوريد عبر التوسع في دول مثل فيتنام والهند. وقال كوك إن هناك مثلاً صينياً أحبه يقول: «شجرة واحدة لا تصنع غابة. ومعاً يمكننا أن نزرع تلك الغابة».

### أداء قوي

على صعيد الأداء، شهدت مبيعات «أبل» في الصين انتعاشاً خلال الأشهر الأخيرة، مدفوعة بالطلب على أحدث إصدارات «إيفون» وتحول بعض المستهلكين من الأجهزة المنافسة. وقفزت إيرادات الشركة من السوق الصينية بنسبة 38% لتصل إلى 25.5 مليار دولار خلال الربع المنتهي في ديسمبر.

وفي السياق نفسه، قال رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، خلال المنتدى ذاته، إن «أبل» تمثل نموذجاً لشركة تمتلك سلسلة توريد متنوعة بدرجة عالية.

وأضاف: «إذا قمنا بتأسيس القضايا الصناعية أو استخدام سلاسل التوريد كسلاح، فإن ذلك سيؤدي فقط إلى زيادة التكاليف وإضعاف زخم النمو». وأكد أن الصين مستعدة لتعزيز التواصل والتعاون مع كافة الأطراف للحفاظ على استقرار وأمن سلاسل الإمداد العالمية.

أشاد الرئيس التنفيذي لشركة «أبل» تيم كوك، بالمطورين والشركاء الصينيين، بعد أيام من انتقاد صحيفة رئيسية تابعة للحزب الشيوعي الحاكم لسياسات الشركة واتهامها بممارسات احتكارية.

خلال مشاركته في منتدى التنمية الصيني في بكين، الأحد، أثنى كوك على الابتكار لدى المطورين الصينيين، وكذلك على مستوى الأمتة في قطاع التصنيع المحلي، مشيراً إلى أن «أبل» والصين تتشاركان أهدافاً مشتركة، من بينها التنمية الخضراء والحياد الكربوني.

وكانت «أبل» قد خفضت في وقت سابق من هذا الشهر الرسوم التي تتقاضاها من مطوري التطبيقات في خطوطها من خلال تنقلها من سوق مريحة للغاية، حيث تواجه الشركة مخاطر تدخل تنظيمي على خلفية قوانين مكافحة الاحتكار.

### رسوم التطبيقات

ورغم ذلك، دعت صحيفة يومية تابعة للحزب الشيوعي إلى مزيد من تخفيف القيود على منجز التطبيقات، مطالبة الشركة بمعالجة ما وصفته بـ«الممارسات الاحتكارية»، ما يعكس استمرار الضغوط من جانب بكين.

وقال كوك، «الابتكار والتنمية الخضراء والتعليم ليست مجالات منفصلة، بل مترابطة بشكل عميق»، مضيفاً «أنها تمثل رؤية التقدم التي نتشاركها في أبل، ونحن ملتزمون بالتعاون مع شركائنا في أنحاء الصين لتحقيق هذه الرؤية».

## «الجزيرة» توسع شبكة وجهاتها في مصر

### بإطلاق رحلات إلى سوهاج



طيران الجزيرة» بارض المعارض

أعلنت «طيران الجزيرة» توسيع شبكة الوجهات التي تخدمها في مصر، بإطلاق خط جديد إلى مدينة سوهاج، لتصبح بذلك الوجهة السادسة التي تشغلها الشركة في مصر عبر مطار القيصومة في السعودية، مما يعزز الربط الجوي بين الكويت وأحد أهم خطوط السفر.

وقال برانان باسوياني، الرئيس التنفيذي لـ«طيران الجزيرة»: «تبقى مصر واحدة من أهم أسواق السفر، لذا فإن إطلاق رحلات إلى سوهاج يعزز قدرتنا على ربط المسافرين في وقت يتكثف السفر أبعداً أعمق. سواء كان ذلك للقاء العائلة، أو العودة إلى العمل، أو مواصلة الرحلات الضرورية، فإننا نواصل تركيزنا على الحفاظ على ربط موثوق في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها».

مع بدء تشغيل خط سوهاج، تربط «طيران الجزيرة» اليوم الكويت بست وجهات في مصر، هي: الإسكندرية، والقاهرة، وسفنكس، واسيوط، والإقصر،

مما يوفر خيارات أوسع ومرموك أكبر للمسافرين. ومنذ استئناف العمليات عبر مطار القيصومة، ساهمت «طيران الجزيرة» في نقل أكثر من 8500 مسافر بين الكويت ومصر، بما يضمن استمرارية حركة السفر خلال هذه الفترة الصعبة. وسيتم تشغيل الرحلات إلى سوهاج عبر مطار القيصومة (AQI) في السعودية، ضمن جهود «طيران الجزيرة» المستمرة للحفاظ على عملياتها في ظل الإغلاق

المؤقت لمطار الكويت الدولي. وتُنجز إجراءات السفر في مركز تسجيل المسافرين التابع لـ«طيران الجزيرة» بأرض المعارض الدولية في مشرف (قاعة 8)، حيث يتم نقل المسافرين براً بالحافلات إلى مطار القيصومة لمواصلة رحلتهم. ويأتي توسيع شبكة الوجهات في مصر ضمن التزام «طيران الجزيرة» بالحفاظ على ربط طوكيو بالعالم، حيث تغطي عملياتها حالياً نحو 20 وجهة.

## إعلان تذكيري

### حضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يشرف مجلس إدارة شركة مجموعة أسن القابضة (ش.م.ك.ع) بتذكير المساهمين الكرام بحضور اجتماع الجمعية العامة بصفتها العادية المقرر عقده في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء الموافق 31 مارس 2026 في منطقة حولي - قطعة 6 - شارع بيروت - برج الصفاة - الدور (8)، وذلك من خلال الحضور والتصويت المباشر من خلال الاجتماع أو من خلال المشاركة والتصويت بطريق النظام الالكتروني وفق دليل السياسات والإجراءات للجمعيات العامة من خلال الأنظمة الالكترونية الصادرة عن الشركة الكويتية للمقاصة، ويكون حق الحضور للمساهمين الكرام المقيدين بسجلات الشركة كما في يوم الاثنين الموافق 2026/03/23 ويكون آخر موعد لحيازة السهم الذي يخول صاحبه حق الحضور هو يوم الاثنين الموافق 2026/03/16.

### جدول أعمال الجمعية العامة العادية لشركة مجموعة أسن القابضة (ش.م.ك.ع) لسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م

1. تلاوة كل من تقرير الحوكمة وتقرير لجنة التدقيق عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م والمصادقة عليهم.
2. مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م والمصادقة عليه.
3. مناقشة تقرير مراقب الحسابات الخارجي عن نتائج البيانات المالية للشركة والمصادقة عليه واعتماد صافي الربح القابل للتوزيع عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
4. استعراض التقرير السنوي عن التعاملات القائمة مع الأطراف ذات الصلة التي تمت في السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م واعتماد، وتفويض مجلس الإدارة في إجراء تعاملات متوقعة مع أطراف ذات صلة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2026م.
5. استعراض أية مخالفات وصدتها الجهة / الجهات الرقابية، وأي عقوبات صدرت نتيجة تلك المخالفات، ونتج عنها تطبيق جزاءات (مالية وغير مالية) على الشركة عن السنة المالية المنتهية 31 ديسمبر 2025م (إن وجدت) وذلك بما لا يتعارض مع القوانين المعمول بها والضوابط الرقابية التنظيمية التي تصدرها الجهة / الجهات الرقابية المعنية بهذا الخصوص، ومناقشة ملاحظات ممثل الجهة الرقابية في حال حضور.
6. عرض تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م والمصادقة عليه.
7. مناقشة البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م والمصادقة عليها.
8. مناقشة توصية مجلس الإدارة بالاستقطاء للاحتياطي القانوني بنسبة 10% وبمبلغ -/275,957- د.ك (فقط مائتان وخمسة وسبعون ألف وتسعمائة وسبعة وخمسون ديناراً كويتي لا غير).
9. مناقشة توصية مجلس الإدارة بعدم الاستقطاء للاحتياطي الاختياري.
10. مناقشة توصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح (نقدية/ عينية) للمساهمين عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
11. مناقشة إجله طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية والإدارية والمالية عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
12. مناقشة توصية مجلس الإدارة بصرف مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة مقابل جهودهم خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م بواقع مبلغاً و قدره -/50,000- د.ك (فقط خمسون ألف دينار كويتي لا غير).
13. تعيين أو إعادة تعيين مراقب الحسابات من ضمن القائمة المعتمدة بأسماء مراقبي الحسابات لدى هيئة أسواق المال مع مراعاة مدة التغيير الإلزامي لمراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2026م، وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أمثابه.
14. تعيين أو إعادة تعيين هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2026م، وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أمثابهم.
15. تفويض مجلس الإدارة بشراء أو بيع أسهم الشركة بما لا يتجاوز 10% من أسهمها وذلك وفقاً لمراد القانون رقم 7 لسنة 2010 ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

كما يود مجلس الإدارة أن يسترعي عناية المساهمين الكرام أنه في حال عدم توفر نصاب الحضور المقرر قانوناً لصحة هذا الاجتماع، فسوف يعقد اجتماع ثان للجمعية العامة العادية وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2026/04/07 في ذات المكان وذات الزمان وذات جدول الأعمال دون الحاجة لإجراءات دعوة جديدة وتعتبر هذه الدعوة سارية على الاجتماع المؤجل والذي يكون صحيحاً أي كان عدد الأسهم الممثلة فيه، سواء كان حضور المساهمين ومشاركتهم وتصويتهم الكترونياً أو من خلال الحضور والتصويت المباشر بمقر الاجتماع.

والله ولي التوفيق.

### مجلس الإدارة

على المساهمين الكرام مع ينق لهم الحضور مراجعة مقر الشركة الكائن في برج الصفاة - منطقة حولي - قطعة 6 \_ شارع بيروت - الدور (8)، وذلك خلال ساعات العمل من التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، وذلك للاستعلام عن بطاقات وتوكيلات الحضور، للاستفسار بجراج التواصل على الأرقام: 22675184 / 22675313  
كما يمكن للمساهمين الكرام الراغبين في المشاركة عبر النظام الالكتروني، مراجعة الموقع الالكتروني للشركة الكويتية للمقاصة (www.maqasa.com) لإجراءات التسجيل في النظام الالكتروني للجمعيات العامة تمهيداً للقيام بالمشاركة والتصويت الالكتروني لتبوء جدول الأعمال.

شركة مجموعة أسن القابضة  
OSOS HOLDING GROUP CO. L

ت. 384 / 5184 2267 (965+)  
ص.ب. 16798 القيصومة 35858 الكويت  
www.ososholding.com

# «الوطني»: التوترات الجيوسياسية تثير المخاوف التضخمية

## أعاد تشكيل توقعات السياسات النقدية على مستوى العالم

### تراجع مفاجئ لطلبات إعانة البطالة يعكس الضغوط السعيرية ومرونة سوق العمل



أسبوعية حادة، نتيجة تحول المستثمرين نحو الدولار الأمريكي وسندات الخزينة الأمريكية بدلاً من المعادن النفيسة، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة. في المقابل، صعد مزيج خام برنت إلى أعلى مستوياته منذ منتصف عام 2022، مع استمرار الإغلاق شبه الكامل لمضيق هرمز وتفاقم اضطرابات الإمدادات في المنطقة.

#### الولايات المتحدة

قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي، الأربعاء الماضي، الإبقاء على أسعار الفائدة القياسية دون تغيير عند نطاق 3.50% - 3.75%. في ظل موازنة صانعي السياسات بين ارتفاع الضغوط التضخمية، وتباين مؤشرات سوق العمل، وحالة عدم اليقين المرتبطة بالحرب الأخيرة مع إيران. وعلى الرغم من رفع البنك المركزي لتوقعاته بشأن النمو والتضخم هامشياً لعام 2026، فإنه أشار إلى أن خفض أسعار الفائدة مرتين لا يزال مرجحاً خلال العامين المقبلين، مع بقاء توقيت هذه التخفيضات غير محسوم.

وأقر المسؤولون بأن تداعيات الحرب وتأثيرها على أسعار النفط عبر مضيق هرمز تمثلان مصدر مخاطر غير مؤكدة على الاقتصاد، وقد تبقى التضخم أعلى من المستوى المستهدف البالغ 2%. وأشار رئيس الاحتياطي الفدرالي، جيروم باول، إلى أنه «من المبكر جداً» تقييم الأثر الكامل للحرب، لافتاً إلى أن توقعات التضخم المدفوعة بأسعار النفط شهدت ارتفاعاً في الأونة الأخيرة. ولم يكن القرار بالإجماع، إذ خالف عضو مجلس محافظي الاحتياطي الفدرالي ستيفن ميران التوجه العام، مفضلاً خفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس على خلفية المخاوف المتعلقة بسوق العمل، في حين انضم زميله كريستوفر والي إلى الأغلبية الداعمة لتثبيت سعر الفائدة.

وعقب الإعلان، تراجعت الأسهم الأمريكية، مع تصاعد قلق المستثمرين بشأن استمرار الضغوط التضخمية، في وقت أعادت فيه الأسواق تسعير توقعاتها لتشير إلى احتمال خفض سعر الفائدة مرة واحدة فقط كحد أقصى في عام 2026.

وسجل مؤشر التضخم لأسعار المنتجين في الولايات المتحدة أعلى مستوياته خلال عام، في إشارة إلى أن الضغوط السعيرية كانت

إظلت الأسواق المالية في حالة ترقب خلال هذا الأسبوع الماضي، في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، مما دفع أسعار مزيج خام برنت مجدداً نحو مستوى 110 دولارات للبرميل، وأثار المخاوف التضخمية مجدداً، وأعاد تشكيل توقعات السياسات النقدية على مستوى العالم.

وقال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني، إن مجلس الاحتياطي الفدرالي أبقى على سعر الفائدة دون تغيير ضمن نطاق يتراوح بين 3.50% و3.75%، مع رفع توقعاته بشأن النمو والتضخم هامشياً، والإشارة إلى احتمال خفض سعر الفائدة مرتين خلال العامين المقبلين. وأضاف التقرير أن الأسواق أعادت تسعير هذه التوقعات لتشير إلى خفض واحد فقط كحد أقصى في عام 2026، في أعقاب صدور بيانات مؤشر تضخم أسعار المنتجين، والذي جاءت قراءته أعلى من المتوقع، إلى جانب التراجع المفاجئ لطلبات إعانة البطالة، بما يعكس استمرار الضغوط السعيرية ومرونة سوق العمل.

كما أبقى بنك كندا سعر الفائدة عند 2.25%، حيث وصف المحافظ تيف ماركيم البيئة الحالية بأنها تتسم «بعدم يقين حاد»، في ظل ارتفاع أسعار النفط وتداعيات السياسات التجارية الأمريكية، مما وسع نطاق السيناريوهات المحتملة.

وفي المملكة المتحدة، قرر بنك إنكلترا بالإجماع تثبيت سعر الفائدة عند 3.75%، مع التحذير من أن أزمة الشرق الأوسط قد تدفع تكاليف الطاقة إلى مستويات أعلى، في وقت بدأت فيه الأسواق تسعير ثلاث زيادات محتملة في أسعار الفائدة خلال عام 2026. في المقابل، أبقى البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة على الودائع عند 2%، في ظل تراجع التضخم إلى 1.9%، مع التحذير من أن حرب إيران قد تولد ضغوطاً سريعة على المدى القصير.

وأوضح أن البنك الوطني السويسري ثبت سعر الفائدة عند 0%، مع الإشارة إلى استعداده للتدخل في أسواق العملات للحد من قوة الفرنك السويسري، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أبقى بنك اليابان سعر الفائدة عند 0.75% مع الحفاظ على نبرة تميل إلى التشديد، في وقت تسعر فيه الأسواق احتمالاً بنسبة 60% لرفع سعر الفائدة في أبريل، كما واصل بنك الاحتياطي الأسترالي دورة التشديد برفع سعر الفائدة للمرة الثانية على التوالي إلى 4.1%، مدفوعاً بعودة الضغوط التضخمية المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية.

من جهة أخرى، تحرك مؤشر الدولار الأمريكي بالقرب من مستوى 99، متجهاً نحو تسجيل خسارة أسبوعية، في ظل تبني عدد من البنوك المركزية الرئيسية الأخرى نبرة أكثر تشدداً، مما دعم عملاتها على حساب الدولار الأمريكي. وفي ذات الوقت، تراجع اليورو إلى مستوى 1.157 دولار، فيما انخفض الجنيه الاسترليني دون 1.34 دولار، مع استمرار توجه المستثمرين نحو الدولار كملأ آمن في ظل تصاعد المخاوف التضخمية.

وبالنسبة للسلع، استقر الذهب دون مستوى 4.487 دولاراً للأونصة، فيما تراجعت الفضة نحو 67.7 دولاراً، مع اتجاههما لتسجيل خسائر

تداعيات الحرب وتأثيرها على أسعار النفط عبر مضيق هرمز تمثلاً مصدر مخاطر غير مؤكدة على الاقتصاد

التضخم قبل النظر في خفض سعر الفائدة. وفي أحدث قراراته، أبقى بنك كندا سعر الفائدة المرجعي ليلة واحدة دون تغيير عند مستوى 2.25%، في خطوة جاءت متوافقة مع توقعات الأسواق المالية، وذلك في ظل تعقد مشهد المخاطر التضخمية، مدفوعاً بصفة رئيسية بارتفاع أسعار النفط.

وخلال المؤتمر الصحافي، أشار المحافظ تيف ماركيم، إلى أنه على الرغم من بقاء التضخم المحلي قريباً من المستوى المستهدف البالغ 2%، فإن تصاعد النزاع في الشرق الأوسط، لا سيما الحرب في إيران، يدفع أسعار النفط إلى الارتفاع الحاد، وهو الأمر الذي قد يساهم في فرض ضغوط تضخمية مؤقتة على أسعار المستهلكين.

وأوضح ماركيم أن الاقتصاد الكندي ما يزال يواجه استمرار حالة عدم اليقين الناتجة عن السياسات التجارية الأمريكية، لافتاً إلى أن الحرب في إيران أضافت بعداً جديداً من عدم اليقين، حيث سيتماد تأثيرها النهائي على الاقتصاد العالمي والكندي على مدة النزاع ومدى اتساع نطاقه إقليمياً.

وفيما يتعلق بنهج السياسة النقدية، ذكر أن مجلس الإدارة يوازن بين العناية بين المسار المرجح للنمو والتضخم وبين تصاعد المخاطر المحيطة بهذا المسار، واصفاً البيئة الحالية بأنها تتسم «بعدم يقين حاد»، حيث أدت التوترات التجارية المستمرة إلى جانب الحرب في الشرق الأوسط إلى توسيع نطاق السيناريوهات الاقتصادية المحتملة بشكل ملحوظ.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3273.

هذه البيانات الأقوى من المتوقع مخاوف متجددة بشأن استمرارية الضغوط التضخمية، لا سيما مع استمرار الحرب وتأثيرها في رفع أسعار الطاقة وتعطيل عمليات الشحن العالمية.

#### طلبات إعانة البطالة

تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة بأكثر من المتوقع، منخفضاً بمقدار 8 آلاف طلب إلى 205 ألف طلب، في أدنى مستوى يتم تسجيله منذ يناير، في قراءة فاجأت التوقعات التي رجحت تسجيل ارتفاع هامشي. وتعزز هذه البيانات التقديرات بأن سوق العمل الأمريكي ما يزال يتمتع بمرونة واضحة، مع بقاء معدلات تسريح الموظفين عند مستويات محدودة للغاية، على الرغم من تباطؤ وتيرة التوظيف بشكل ملحوظ.

كما ارتفع عدد المستفيدين من الإعانات هامشياً فقط، ليعادل تقريباً من أدنى مستوياته الأخيرة. وتعكس هذه المؤشرات تباين ديناميكيات سوق العمل، حيث تشير إلى انخفاض معدلات الاستغناء عن العمالة مقابل ضعف وتيرة خلق وظائف جديدة، وهو ما يتسق مع بيانات الوظائف الأضعف المسجلة في وقت سابق من العام. كما تراجع المتوسط المتحرك الأربعة أسابيع، الذي يخفف من التقلبات الأسبوعية، إلى أدنى مستوياته منذ يناير.

ويأتي هذا التقرير في أعقاب قرار الاحتياطي الفدرالي تثبيت سعر الفائدة، حيث أشار محافظ البنك المركزي جيروم باول إلى أن معدل البطالة ما يزال مستقراً، إلا أن تباطؤ التوظيف يمثل مصدر قلق، مؤكداً أن الاحتياطي الفدرالي بحاجة لأن يرى المزيد من التقدم في مسار

مرتفعة بالفعل حتى قبل اندلاع الحرب الأخيرة في الشرق الأوسط. إذ ارتفع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0.7% على أساس شهري متجاوزاً التوقعات، وبنسبة 3.4% على أساس سنوي. كما جاء معدل التضخم الأساسي، الذي يستثنى تكاليف الغذاء والطاقة، أعلى من المتوقع، مسجلاً 0.5% على أساس شهري و3.9% على أساس سنوي.

وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بزيادة تكاليف الخدمات، بما في ذلك رسوم إدارة المحافظ المالية وخدمات وساطة الأوراق المالية، وهو ما يمثل مصدر قلق لمسؤولي الاحتياطي الفدرالي، في ظل تركيزهم السابق على تأثير الرسوم الجمركية كمحرك رئيسي للتضخم.

كما شهدت أسعار السلع ارتفاعاً ملحوظاً، إذ زادت بنسبة 1.1% على أساس شهري. وتثير

## «الاحتياطي الأسترالي» وأسعار الفائدة

رفع بنك الاحتياطي الأسترالي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 4.1% في مارس 2026، عقب زيادة مماثلة في فبراير، وبما يتسق مع توقعات الأسواق. وجاء القرار منقسماً، في انعكاس لتجدد الضغوط التضخمية المدعومة بمتانة سوق العمل واشتداد قيود الطاقة الإنتاجية.

وعلى الرغم من اعتبار بعض محركات التضخم ذات طبيعة مؤقتة، شدد البنك على استمرار المخاطر الصعوبة للتضخم، بما في ذلك تلك المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، مما يرجح بقاء التضخم فوق المستوى المستهدف فترة أطول. وأكد البنك المركزي تبنيته نهجاً مرناً قائماً على البيانات، مع متابعة دقيقة للتطورات العالمية، ومستويات الطلب المحلي، واتجاهات سوق العمل، مع الحفاظ على التركيز على استقرار الأسعار وتعزيز فرص التوظيف.

## ضبابية منطقة اليورو

### «المركزي» الأوروبي يثبت أسعار الفائدة وسط تصاعد الضبابية الجيوسياسية

من بنك إنكلترا والاحتياطي الفدرالي الأمريكي، اللذين أبقيا أيضاً على أسعار الفائدة دون تغيير في ظل تزايد الضبابية الاقتصادية. وفي المقابل، تراجع التضخم في منطقة اليورو بشكل ملحوظ إلى 1.9%، ليقترّب من المستوى المستهدف للبنك عند 2%.

وأنتهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1570.

مخاطر ممتدة على أفق النمو الاقتصادي. واستقر سعر الفائدة على الودائع عند 2%، وهو المستوى الذي يحافظ عليه البنك منذ يونيو 2025، مع تأكيد على ارتفاع مستويات عدم اليقين الناتجة عن النزاع وتأثيراته المحتملة على التضخم والاقتصاد بصفة عامة.

ويأتي هذا القرار في سياق مماثل لنهج كل

أبقى البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسية دون تغيير الخميس الماضي، في ظل تصاعد حالة عدم اليقين بشأن مسار التضخم والنمو الاقتصادي عقب اندلاع الحرب في إيران.

ومن المتوقع أن يؤدي هذا النزاع إلى ارتفاع تكاليف الطاقة، بما قد يدفع التضخم للارتفاع على المدى القصير، مع خلق

مستواه المستهدف البالغ 2%، بغض النظر عن تطورات الأوضاع العالمية. وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3339.

بزيادة فواتير الطاقة على الأسر. وعلى الرغم من إشارة بعض صانعي السياسات إلى احتمال ضرورة رفع سعر الفائدة، فإن البنك يبذل في الوقت ذاته حذراً تجاه تباطؤ النشاط الاقتصادي. وأكد المحافظ أندرو بيلي أن الأولوية الرئيسية للبنك تظل تتمثل في إعادة التضخم إلى

## الفائدة في المملكة المتحدة

### بنك إنكلترا يثبت أسعار الفائدة عند 3.75%

قرر بنك إنكلترا الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى 3.75%، عقب تصويت أعضاء لجنة السياسة النقدية التسعة بالإجماع على هذا القرار، وذلك في ظل تقييم البنك للتداعيات التضخمية المحتملة للحرب في الشرق الأوسط، والتي انعكست بالفعل في ارتفاع أسعار الوقود، مع توقعات

بزيادة فواتير الطاقة على الأسر. وعلى الرغم من إشارة بعض صانعي السياسات إلى احتمال ضرورة رفع سعر الفائدة، فإن البنك يبذل في الوقت ذاته حذراً تجاه تباطؤ النشاط الاقتصادي. وأكد المحافظ أندرو بيلي أن الأولوية الرئيسية للبنك تظل تتمثل في إعادة التضخم إلى

## تضخم آسيا والمحيط الهادئ

### بنك اليابان يثبت أسعار الفائدة عند 0.75%



وأشار البنك إلى استمرار تقلبات الأسواق العالمية، مع توقع أن يؤدي ارتفاع تكاليف الطاقة إلى دفع أسعار المستهلكين نحو المزيد من الارتفاع. وعلى الرغم من أن أوبدا لم يحدد إطاراً زمنياً دقيقاً، فإنه المبح إلى أن مراجعة التوقعات الاقتصادية في أبريل ستكون محطّة رئيسية، مع إمكانية رفع سعر الفائدة في حال تجاوزت الضغوط التضخمية التوقعات.

وعقب تصريحاته، التي اعتبرتها الأسواق ذات نبرة تميل إلى التشديد، سجل البن الياباني تحسناً هامشياً، في وقت تسعر فيه الأسواق احتمالاً بإقارب 60% لرفع سعر الفائدة مرة أخرى خلال أبريل. وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام البن الياباني عند مستوى 159.22.

## سويسرا وعدم اليقين

### «الوطني السويسري» يثبت سعر الفائدة عند 0% رغم الارتفاع الهامشي للتضخم

في مارس 2026، أبقى البنك الوطني السويسري على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 0%، مع الاستمرار في تطبيق رسوم على الودائع المصرفية الكبيرة.

وفي ظل تصاعد حالة عدم اليقين المرتبطة بالتوترات في الشرق الأوسط، أشار البنك إلى استعداده المتزايد للتدخل في أسواق العملات للحد من قوة الفرنك السويسري ومنع تأثيرها السلبي على استقرار الأسعار.

وسجل التضخم ارتفاعاً هامشياً إلى 0.1% في فبراير الماضي، ومع احتمال حدوث ضغوط مؤقتة نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة على المدى القصير، تظل الضغوط التضخمية على المدى المتوسط مستقرة، حيث يتوقع البنك أن يبلغ متوسط التضخم نحو 0.5% لكل من عامي 2026 و2027.

ورغم قوة أداء الاقتصاد العالمي في نهاية العام الماضي، فإن ارتفاع أسعار الطاقة والتوترات الجيوسياسية يساهمان في تعزيز حالة عدم اليقين وقد يؤديان إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي.

وعلى الصعيد المحلي، حقق الاقتصاد السويسري نمواً بوتيرة معتدلة في الربع الرابع من العام، مع توقعات بتسجيل نمو يقارب 1% خلال عام 2026، مع بقاء هذه التوقعات مرهونة بشكل كبير بتطورات الاقتصاد العالمي. وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الفرنك السويسري عند مستوى 0.7879.



**الأهلية للتأمين**  
AL AHLEIA INSURANCE

## إعلان تذكيري

تود الشركة أن تُذكر السادة المساهمين بموعد إنعقاد الجمعية العمومية العادية الثانية والستون والجمعية غير العادية وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً يوم الأحد الموافق 2026/03/29 بالطابق الثاني بمقر الشركة الرئيسي - الشرق - شارع أحمد الجابر.

للنظر في جدول الأعمال السابق الإشارة إليه.

**للإستفسار :**  
يرجى مراجعة الشركة الأهلية للتأمين  
المقر الرئيسي شارع أحمد الجابر  
هاتف: 1888444 داخلي: 2704-2220-2905

**رئيس مجلس الإدارة**



ينطلق مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته العاشرة خلال الفترة من 20 إلى 25 أبريل المقبل، ويحمل اسم رائدة السينما المصرية الفنانة عزيزة أمير، بمناسبة مرور 125 سنة على ميلادها. وتعتبر عزيزة أمير هي أول امرأة في السينما المصرية والعربية والإفريقية، وواحدة من رائدات السينما في العالم.

### مسرح شتاء الباحة يحضن عروض عيد الفطر



احتضن مسرح شتاء الباحة بمحافظة الخواة في السعودية عروضاً مسرحية وموسيقية وغنائية للعائلة والأطفال، أسهمت في نشر أجواء الفرح والبهجة بمناسبة عيد الفطر.

وشهدت العروض برامج تفاعلية مع الأطفال من خلال مسابقات وجوائز وهدايا، في وقت تواصل فيه أمانة منطقة الباحة جهودها لتقديم فعاليات فنية تساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز جاذبية المنطقة.

## هيفاء وهبي تطرح أغنية جديدة



تستعد الفنانة هيفاء وهبي لطرح أغنية جديدة بالتعاون مع الشاعر عمرو سامي والملحن إسلام زكي، والموزع الموسيقي سليمان دميان، حيث يعملون حالياً على تقديم تجربة غنائية مختلفة تجمع بين الحدائث والإيقاع المميز، بما يتماشى مع ذوق الجمهور. وتتعاون وهبي مع سامي بعد عدة نجاحات قدمها سابقاً في أعماله مع المطربين كارول سماحة، وأحمد سعد، وغيرهما.

## هاني شاكر في العناية المركزة بفرنسا



يرقد المطرب المصري هاني شاكر داخل غرفة العناية المركزة في مستشفى فوش بالعاصمة الفرنسية (باريس)، جراء الأزمة الصحية الخطيرة التي تعرّض لها أخيراً. وشهدت الساعات الماضية تحسناً ملحوظاً في حالته بشكل عام، كما بدأ جسده يستجيب للعلاج بنسبة جيدة، خصوصاً مع ارتفاع مستوى المناعة، وتحسّن الوظائف الحيوية للجسد، حيث إن كل الأعضاء تعمل بكفاءة.

## هند صبري: «مناعة» توثيق وليس تكراراً



كشفت الفنانة هند صبري عن رأيها في المقارنات التي حدثت بين مسلسلها «مناعة» والأعمال التي تناولت حي الباطنية. وقالت صبري إن حي الباطنية من العوالم التي حظيت باهتمام كبير في السينما والدراما المصرية، كتلك التي قدّمتها الفنانة نادية الجندي، لكن «مناعة» لا يكرر ما سبق، بل ينطلق من نفس البيئة، بهدف التوثيق ومخاطبة أجيال لم تعاصر الأعمال السابقة.

# الأم... الغائب الحاضر في الفن والإعلام

## عبدالله والخزجي والعصفور كشفن عن مشاعر الأمومة والعتاء في حياتهن



أمل عبدالله



العصفور ولوحة «حنان»



الخزجي في مسرحية الطفل «101»

### عزة إبراهيم

في عالم تتقاطع الكلمات والصور والمسرح، تبقى الأم رمزاً للحنان الذي لا ينطفئ. حضورها يتغلغل في الفن والإعلام والرسوم، يلهم الفنانين، ويحرك رسائل الكُتّاب والإعلاميين، ويستقر في لوحات الرسامين، كما لو كانت تُرسَم على القلب مباشرة، كأنها قوة خفية تصنع قصص الخب والعتاء في كل زمان ومكان، حتى بعد الرحيل.

عبد الأم ليس مجرد تاريخ على التقويم، بل مناسبة لتسليط الضوء على العلاقة المتجددة بين الخب والعتاء. «الجريدة» رصدت جانباً من هذا العطاء وهذه العلاقة التي تجمع الأم بابنائها، سواء كانت حاضرة، أو رحلت تاركة أثراً لا تمحوه السنون. الفنانة زهرة الخزجي عاشت تجربة فقدت الأم بشكل شخصي وعميق، بعد رحيل والدتها عام 2021، وقالت إن كونها الكبرى بين أخواتها جعلها تمثل لهن الأم بعد رحيل والدتهن، مضيفة أن الهدايا التي تلقتها منهن ومن أبنائهن وصديقاتها ليست مجرد رموز، بل هي تعبير عن استمرار الخب والارتباط بالولادة الغائبة. واعتبرت أن «الهدية الأكبر هي خب الجمهور، خصوصاً الأطفال»، مؤكدة حرصها الدائم على تقديم أعمالها المسرحية التي تخاطب الطفل، لتبقى مشاعر الأمومة متواجبة وعطاؤها مستمراً.

وذكرت أنها تعتبر نفسها أم لكل طفل، وبناتاً لكل أم، وجزءاً من كل أسرة أو عائلة تؤثر فيهم، لأن العطاء المستمر والخب لا يتوقفان عند العلاقة البيولوجية، بل هما شعور بالدفء والمودة والقدرة على العطاء للجميع. وفي ظل الظروف الصعبة التي تمرّ

بها البلاد، دعت الخزجي الله أن يحفظ الأبناء وحرّاس الوطن، ولا يؤلم أمّاً على فلذة كبدتها، لتؤكد أن الأمومة شعور يتخطى حدود الزمان والمكان، ويظل حاضراً رغم الغياب الجسدي.

### التواصل هو الهدية

فيما ترى المذيعة والكاتبة أمل عبدالله أن جوهر الأمومة ليس في الهدايا المادية، بل في التواصل الدائم والحضور المستمر. وقالت إن أولادها يمنحونها هدايا، لكنها تعتبر تواصلهم المستمر معها هديتها الحقيقية ونعمتها الكبرى من الله. الأمومة بالنسبة لها تجربة يومية تتجسّد في الاهتمام والحرص، في النظر والرسائل والموافق الصغيرة التي تبقى العلاقة حية ومتينة. وأضافت أنها تدعو دائماً أن يحفظ الله أبناءها، ولا يجرم أي أم من خب أبنائها واهتمامهم بها. وأضافت أن الأمومة ليست لحظات معينة، بل سلسلة من الحضور المستمر، هي قوة خفية تبني الأمان العاطفي، وتظل حاضرة حتى في غيابها الجسدي، لتصنع حياة مليئة بالخب والدفء لكل من حولها، لذلك حرصت من خلال عملها الطويل في إذاعة الكويت وأعمالها الأدبية

# ريهام عبدالغفور: نجاح «حكاية نرجس» فاق توقعاتي... و«برشامة» فيلم العيد

### القاهرة - محمد قحري



ريهام عبدالغفور

أعربت النجمة ريهام عبدالغفور عن سعادتها بإطلاق فيلمها الجديد (برشامة)، بمشاركة الفنان هشام ماجد وعدد كبير من النجوم خلال موسم عيد الفطر، وذلك بعد النجاح الذي حققته في مسلسل «حكاية نرجس» بالموسم الرمضاني، مؤكدة أن هذا النجاح فاق توقعاتها. وقالت عبدالغفور لـ «الجريدة»، خلال احتفالها بالفيلم في العرض الخاص، «استمتعت بتجربتي السينمائية الجديدة (برشامة) مع فريق عمل متميز لتقديم قصة جديدة ومثيرة»، مشيرة إلى أنها تقدم دوراً جديداً عليها في الفيلم، من خلال دور راقصة، إلا أنها أصبحت مطالبة بأن تحصل على شهادة الثانوية العامة للعرض ما، لكن حين تدخل اللجنة تجد مجموعة من الأشخاص المختلفين، وكل شخص له عالمه وحكايته الخاصة وهو ما خلق نوعاً من النزاع في العمل السينمائي الجديد.

وتابعت أن العمل يضم عدداً كبيراً من النجوم أصحاب خبرة، وكانت دائماً تدخل في نوبات ضحك خلال الكواليس، وهو ما جعل ساعات التصوير ممتعة ومريحة لجميع المشاركين في الفيلم. وعن نجاح مسلسلها الجديد

«حكاية نرجس» خلال النصف الثاني من رمضان، قالت: «الحمد لله، كنت مؤمنة بما أقدمه بشكل كبير وأحبته، لكن

### دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العمومية الحادية لشركة سلطان العقارية ش.م.ك (مغلقة) لعام 2025

يشرف مجلس إدارة شركة سلطان العقارية ش.م.ك (مغلقة) بدعوة السادة مساهمي الشركة الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية الحادية المقرر عقده في يوم الأثنين الموافق 2026/04/06 في تمام الساعة 11:30 صباحاً في مقر الشركة الكائن في منطقة السالمية - قطعة 4 - شارع سالم المبارك - مجمع زهرة - الدور الأول، وذلك لمناقشة البيانات المالية عن السنة المنتهية في 2025/12/31.

لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالحضور مراجعة مقر الشركة - بنفس العنوان أعلاه ، للاتصال والاستفسار يرجى الاتصال على: 25741548 / 25749174 / 25741719

# مصطفى كامل في أزمة بسبب حذف «الله يجازيك»

### القاهرة - محمد قحري

تعرّض نقيب المهن الموسيقية في مصر المطرب مصطفى كامل لأزمة، بعد حذف كليب أغنيته الجديدة «الله يجازيك» من «يوتيوب» عقب ساعات من طرحها خلال موسم العيد وبدء تحقيقها مشاهدات عالية في ساعاتها الأولى. فوجئ كامل بحذف الأغنية، بعد بلاغات من حسابات اعتبرها وهمية زعمت امتلاكها حقوق الملكية الفكرية، مما استدعى موقع يوتيوب إلى حذف الأغنية بشكل مؤقت لحين

التأكد من تلك البلاغات، وتسبّب الأمر في غضب شديد لكامل، وقرّر التوجّه لمباحث الإنترنت، لمحاولة الوصول إلى من تسبّب في هذا الأمر، وحذف الأغنية من الموقع، بعد أن تصدرت «التريند» في بداية الإصدار. وبعد ساعات من الحذف، وفي تطور مفاجئ، عادت الأغنية من جديد على قناته بـ «يوتيوب»، من دون تعليق على الحذف أو العودة من جديد.

أغنية «الله يجازيك» كلمات أحمد شكري، والحنان فارس فهمي، وتوزيع مجدي داود، وميكس وماستر إسلام غلاب.



مصطفى كامل

## محمد البلوشي يطرح أغنية «يمه» إهداءً إلى الأم في عيدها



سامي العلي



محمد البلوشي

### فضة المعيلي

بمناسبة عيد الأم، أطلق الفنان محمد البلوشي أغنيته الجديدة من الحان وغناؤه بعنوان «يمه»، والتي تحمل بين طياتها أسمى معاني الحب والوفاء للأم، في عمل فني صادق يجسد مكانة الأم، بالتعاون مع الشاعر سامي العلي.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال البلوشي: «أغنية (يمه) هي أقل ما يمكن أن تقدمه للأم، فهي ليست مجرد عمل فني، بل رسالة حب نابعة من القلب، حاولت أن أعبر عن خالها عن جزء بسيط من فضل الأم علينا، فالأم هي الأمان، ووجودها في حياتنا نعمة لا تقدر بثمن».

وذكر أن كلمات الأغنية تمثل كل شخص يحمل في قلبه حباً كبيراً لأمه، وأن توقيت طرحها تزامن مع يوم عيد الأم، ليكون بمنزلة هدية رمزية لكل الأمهات، وتعبيراً عن الامتنان لكل ما يقدمه من عطاء وتضحيات لا حدود لها، فمهما قلنا أو فعلنا، فإننا لن نوفى الأم حقها، لكن تبقى هذه الأغنية محاولة صادقة لنقول: شكراً يا يمه».

من جهته، قال الشاعر سامي العلي: «الأم هي نبض القلب، وروح الروح، وأجمل صورة للوفاء، وتحمل كل معاني الحب والتضحية، وكل معاني الألم والسرور، مضيئاً أن الأغنية قذمت صورة خيالية لكل ما يمتنى الإنسان تقديمه لأمه، فلا يوجد أجمل من أن ينثر الفرح في كل أيامها، فالإنسان لا يهتمه متاع الحياة ما دام يجد الحزن الذي ينسب تلك المتاع، لذلك تحياتي لكل أم مخلصه، ولكل إنسان بار بأمه».

## «رجل للبيع» للمؤذن... محاولة سردية لحالات التشظي الانساني

### القاهرة - أحمد الجمال



أحمد المؤذن

يعيد القاص والروائي البحريني أحمد المؤذن تقديم مجموعته القصصية «رجل للبيع» إلى القارئ العربي في طبعة ثانية صادرة عن دار واحة الأدب للنشر والتوزيع في مصر، في محاولة لإحياء كتاب ظل حاضراً بقيمته الفنية، رغم محدودية انتشاره في طبعته الأولى، ولإتاحة فرصة جديدة لنصوصه كي تعبر حدود الجغرافيا، وتستانف حوارها مع أسئلة الإنسان.

تقع مجموعة «رجل للبيع» في 95 صفحة من القطع المتوسط، وتضم باقة من القصص القصيرة التي تحمل عناوين لافتة ودالة، من بينها: «حيث أعري نفسي»، «وطب»، «رائحة غريبة»، «الكيس لا يزال في يدي»، «و... أدخل الجنة»، «القيمات الوجع»، «فضول»، «محطات تعبك يا...»، «ورطة»، «رجل للبيع»، «اليوم ليس كالأمس»، «رماد الحزن كان»، «انتظار»، و«وحزنها يتفاقم»، وهي مختصرة من هذه القراءة على التحول القيم والمشاعر وحتى البشري أنفسهم إلى سلع قابلة للمساومة.

وتبرز قصة «رجل للبيع» بوصفها الأيقونة السردية للمجموعة، والمشهدية المركزية التي تحمل عنوان الكتاب ودلالته الكبرى، وقد حظيت هذه القصة، والمجموعة عموماً، باهتمام نقدي لافت، من أبرزها القراءة



أحمد المؤذن

التي قدمتها الكاتبة والناقدة الأردنية هيا صالح في الطبعة الأولى الصادرة عن دار نينوى للدراسات والنشر بدمشق عام 2009. واستندت دار واحة الأدب في الطبعة الجديدة إلى نبذة مختصرة من هذه القراءة على الغلاف الخلفي، حيث قاربت هيا صالح العنوان تفكيراً دلاليًا، ما أسهم في تقريب أفق النص من المتلقي العربي وفتح مفاتيحه التأويلية.

ويشير أحمد المؤذن في مقدمته إلى أن الدافع الرئيس لإعادة طرح «رجل للبيع» يعود إلى أن الطبعة الأولى صدرت بعدد محدود ولم تحظ بالانتشار الذي يليق بها

## الدراما الرمضانية تخسر النهائي داخل حلبة الملاكمة

### العوضي وعبدالعزيز ومالك تلقوا الضربة... وعصام عمر نجح في القفز خارج الحلبة



ونفس المشهد من مسلسل «علي كلاي»



مشهد من مسلسل «وننسى اللي كان»

### عزة إبراهيم

يبدو أن الدراما الرمضانية هذا الموسم وجدت نفسها محاصرة بين التكرار والاستسهال، مع فقر واضح في الطرح وندرة في الأفكار. المشاهد الذي اعتاد على مستويات إنتاج أقوى في المواسم السابقة يجد نفسه أمام أعمال شبيهة متطابقة، تتشارك الثيمات والمشاهد حتى تصل أحياناً إلى حد السذاجة والاستخفاف بالمتلقي.

الملاكمة، على وجه الخصوص، أصبحت الثيمة الأكثر جذباً للجمهور، إلا أن استخدامها المتكرر حولها إلى رقصة ميكانيكية، حيث تتكرر المشاهد بلا ابتكار حقيقي، كأنها نسخة مكررة من فيلم أو حلقة درامية سابقة، والمحصلة في النهاية دراما وجمهور خاسرون.

### نظرة ضحلة

في مسلسل «علي كلاي» لأحمد العوضي، يظهر البطل الملاكم وهو يحقق بطولة عالمية، لتحتضنه زوجته في النهاية في مشهد رومانسي داخل الحلبة، والانتصار في لمسة عاطفية مباشرة. المشهد ذاته يعيد نفسه في مسلسل «وننسى اللي كان»، مع استبدال الوجوه فقط، حيث يفوز البطل كريم فهمي بالبطولة العالمية، ويحتضنه قلب حبيبته ياسمين عبدالعزيز داخل الحلبة

مكتملة، وليس مجرد مشهد متكرر أو نسخة معدلة من عمل سابق.

هذا التكرار المستمر للمشاهد، خصوصاً تلك المرتبطة بالملاكمة والعلاقات الرومانسية داخل الحلبة، يعكس أزمة أعمق في الدراما الرمضانية: ضعف المخيلة، وفقدان الجرأة على الابتكار، ورهان مفرط على «المعرفة المضمونة» لجذب الجمهور.

الاستسهال في إعادة إنتاج مشاهد ناجحة من الماضي لا يؤدي إلا إلى إبطاء المشاهد الذي أصبح أكثر وعياً وأكثر مطالبة برؤية أعمال تحمل رؤية جديدة، أو تجربة فنية مختلفة،

مكتملة، وليس مجرد مشهد متكرر أو نسخة معدلة من عمل سابق.

هذا التكرار المستمر للمشاهد، خصوصاً تلك المرتبطة بالملاكمة والعلاقات الرومانسية داخل الحلبة، يعكس أزمة أعمق في الدراما الرمضانية: ضعف المخيلة، وفقدان الجرأة على الابتكار، ورهان مفرط على «المعرفة المضمونة» لجذب الجمهور.

الاستسهال في إعادة إنتاج مشاهد ناجحة من الماضي لا يؤدي إلا إلى إبطاء المشاهد الذي أصبح أكثر وعياً وأكثر مطالبة برؤية أعمال تحمل رؤية جديدة، أو تجربة فنية مختلفة،

والتجديد. إلا أن هذا التحول جاء كسعي شبه ميكانيكي لتكرار نجاح سابق، فجاء العمل هشاً، مبنياً على نفس النمط السردى القديم، مع تغيير طفيف في الخلفية الرياضية. العلاقة الرومانسية بين البطل وهدي المفتي، وكأنها نسخة جديدة من علاقة العام الماضي، لم تضيف سوى شعور بالرتابة، وأصبح المسلسل عاجزاً عن التحرر من «الشريطة» التي أحاط بها صناعا العمل، أي محاولات ربط نجاحات الماضي بمستقبل متخيل لم يتحقق.

### شعور بالرتابة

حاول بعض النجوم توظيف الثيمة نفسها بطرق مبتكرة، لكنها لم تقنع دوماً. أحمد مالك في مسلسل «سوا سوا»، حاول الاستفادة من نجاحه السابق في مسلسل «ولاد الشمس»، فاستبدل الملاكمة بكرة القدم، محاولاً إدخال التنوع

### القفز خارج الحلبة

في المقابل، نجد من استطاع

## مصطفى غريب: «هي كيميا» محطة مهمة ونقطة تحول في مشواري الفني

### القاهرة - هيثم عسران



غريب في مسلسل «هي كيميا»

أعرب الفنان مصطفى غريب عن سعادته حول ردود الفعل على مسلسل «هي كيميا»، الذي حظي بتفاعل وإشادة كبيرة من الجمهور ليظل المسلسل الكوميدي الأفضل هذا الموسم، مؤكداً قناعته بأن النجاح بالنسبة له لا يقاس بحجم الانتشار أو الحملات الدعائية، بل بمدى تأثير العمل في الناس، سواء من خلال آرائهم أو تواصلهم المباشر معه.

وأكد غريب أن تجربته في «هي كيميا» جاءت بشكل غير متوقع، لكنها تحولت إلى محطة مهمة ونقطة تحول في مشواره الفني، مضيفاً أنه لا ينشغل بفكرة المنافسة بقدر تركيزه على تقديم عمل صادق يخرج بأفضل صورة ممكنة، لأن ما يبقى في النهاية هو ما يقدمه الفنان من محتوى حقيقي يلامس الجمهور.

وأشار إلى أن تحضيره لشخصية سلطان اللفظ اعتمد على قراءة متأنية للتحاصيل، ثم محاولة إضافة أبعاد إنسانية من خلال التعاون مع فريق العمل، مؤكداً أن الكوميديا في المسلسل لم تكن عشوائية، بل قائمة على أساس مكتوب، مع مساحة للاجتهاد والتطوير

يجمع بين الترفيه وتقديم فكرة لها صدى واقعي. وأضاف لـ «الجريدة» أن ما شجعه على خوض التجربة هو طبيعة الدور التي تحمل قدرًا من التحدي، حيث يقدم شخصية شاب بسيط يواجه صعوبات في التعليم، ويجد نفسه في مواقف متشابكة تحمل طابعاً ساخراً، مشيراً إلى أنه حاول تقديمها بشكل إنساني بعيداً عن المبالغة، معتمداً على تفاصيل صغيرة تمنح الشخصية مصداقية أكبر.

## نجوم بوليوود يحتفلون بعيد الفطر



شاروخان



قريشي وعائلتها

شكراً جزيلاً على دعواتكم، أبي عاد إلى المنزل، شكراً لكم».

وشاركت الممثلة هوما قريشي لمحة من احتفالها بالعيد، حيث نشرت صوراً عائلية على حسابها بـ «انستغرام»، وكتبت في التعليق: «محمد سليم قريشي مع العائلة. عيد مبارك».

ومن خلف حاجز زواجي يفصله عن جمهوره، أطل سلمان خان على الأشخاص الذين حرصوا على التواجد خارج منزله، ملوِّحاً إليهم وبجانبه والده سليم خان، الذي عانى وعكة صحية أخيراً دخل على إثرها أحد المستشفيات وخرج، وكان يجلس على كرسي متحرك.

ورافق سلمان خان مع الفيديو عبارات تهنئة، جاء فيها: «عيد مبارك،

حرص عدد كبير من نجوم بوليوود على مشاركة صورهم من احتفالهم بقدوم عيد الفطر، حيث شارك الفنان العالمي شاروخان عبر حسابها بـ «انستغرام» صورة له، مهنئاً جمهوره ومتابعيه حول العالم، وكتب: «أتمنى لكم ولعائلاتكم عيداً سعيداً ومباركاً. كل الحب والنور للجميع، ونسال الله أن يرزقنا كل ما ندعو به وأكثر... عيد مبارك».

## المغربي طالب يوقد سندرلاند إلى الفوز على نيوكاسل

### نوتنغهام حقق انتصاراً ثميناً في ميدان توتنهام



إيغور جيسوس لاعب نوتنغهام فورست يحتفل بتسجيل الهدف الأول لفريقه

قاد المهاجم المغربي الدولي لسندرلاند شمس الدين طالب، فريقه إلى الفوز على مضيفه نيوكاسل 1-2 الأحد في المرحلة الـ 31 من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وبعد انتصارين متتاليين في الدوري، سقط نيوكاسل على الرغم من تقدمه بهدف أنتوني غوردون، إثر خطأ فادح من المدافع لوك أورايين بتمرير كرة إلى المهاجم الألماني نيك فولتسمان الذي لعبها بأحذية غوردون ليضربها في المرمى (10).

لكن طالب أدرج التعادل بتسديدة من مسافة قريبة إثر ركنية وصلت نحو الأيرلندي الشمالي تراسي هيووم سددها وتابعها السنغالي حبيب ديارا نحو المرمى، فتصدى لها المدافع دان بيرن وارادت إلى المغربي الذي تابعها في المرمى (57).

وهذا الهدف الرابع لابن العشرين عاماً في الدوري الإنكليزي، في مباراته الـ 23 مع سندرلاند.

وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، اقتنص الهولندي براين بروبي الفوز بالضيف إثر عرضية من المدبل الفرنسي إنزو لوفيه (90).

ورفع سندرلاند بفوزه الأول بعد خسارتين، رصيده إلى 43 نقطة في المركز الحادي عشر، متقدماً بنقطة على نيوكاسل.

#### فوز أستون فيلا

وعاد أستون فيلا إلى سكة الانتصارات مجدداً بعد تعادل وثلاث هزائم توالياً في الدوري، بتحطيه ضيفه وست هام 0-2. وافتتح الإسكتلندي جون ماغين التسجيل بتسديدة

بيسراه من خارج منطقة الجزاء استقرت في الزاوية اليسرى (15)، وأضاف أولي واتكينز الهدف الثاني بتسديدة بيميناه من مسافة قريبة في الزاوية العليا اليمنى (68).

ورفع فريق المدرب الإسباني أوناي إييمري، رصيده إلى 54 نقطة في المركز الرابع. في المقابل، تستمر متاعب وست هام بقيادة مدربه السنغالي نونو إشبيريتو سانتو بتلقيه الخسارة

السادسة عشرة في الدوري، فتجدد بذلك رصيده عند 29 نقطة في المركز الثامن عشر وهو أول مراكز الهبوط. وعاد نوتنغهام فورست بانتصار ثمين من ميدان مضيفه توتنهام المازوم 0-3 بفضل أهداف البرازيلي إيغور جيزوس (45) ومورغان غيبس-وايت (62) والنيجيري تاو أوني (87).

ورفع نوتنغهام الذي حقق انتصاره الثامن في الدوري

والأول له بقيادة مدربه البرتغالي فيكتور بيريرا، رصيده إلى 32 نقطة في المركز السادس عشر. أما توتنهام فاستمرت متاعبه بقيادة مدربه الكرواتي الجديد إيغور تودور، إذ تجدد رصيده عند 30 نقطة في المركز السابع عشر، مبتعداً بنقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط. (أ ب)

## برشلونة يوسع الفارق مؤقتاً مع ريال مدريد



أراوخو يحتفل مع فيرمين لوبين بتسجيل هدف المباراة الوحيد (أ ب)

وسّع برشلونة المتصدر الفارق مع ملحقه وغريمه ريال مدريد إلى سبع نقاط مؤقتاً، بعد فوزه على ضيفه رايو فايكانو 0-1 أمس الأحد في المرحلة 29 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وبهدف الأوروغوياني رونالد أراوخو، رفع الفريق الكاتالوني رصيده إلى 73 نقطة قبل المواجهة المرتقبة بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو في ختام المرحلة، وقبل لقاء برشلونة نفسه مع أتلتيكو رابع الترتيب في المرحلة المقبلة.

ودخل برشلونة المباراة منتصباً باكتساحه نيوكاسل يوناييتد الإنكليزي 2-7 في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وواصل سلسلة مبارياته من دون خسارة التي وصلت إلى ثمان في مختلف المسابقات (7 انتصارات وتعادل).

وشارك الحارس جوان غارسيا أساسياً بعدما كان خرج في الدقيقة 82 من مواجهة نيوكاسل الأخيرة بسبب إصابة طفيفة، في حين جلس المدافع إريك غارسيا الذي خرج بدوره في الدقيقة 22 من المباراة الماضية، على مقاعد الاحتياط.

وكما فعل في المباراة الماضية، قدم بيدل إريك، أراوخو الذي حمل شارة القيادة، نفسه مسجلاً الهدف الوحيد أمام رايو فايكانو برأسية مستمراً ركنية

نفذها البرتغالي جواو كانسيلو (24) وشهدت المباراة العديد من الفرص السانحة للتسجيل لكلا الطرفين، لكن الفريق المضيف خرج بشباك نظيفة لأول مرة بعد ثلاث مباريات في مختلف المسابقات بفضل تائق غارسيا الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وهذه الخسارة الأولى لرايو فايكانو

في الدوري منذ الثاني من يناير بعد سلسلة من ست مباريات حقق فيها الفوز مرتين مقابل أربعة تعادلات، ليحتجم بذلك رصيده عند 32 نقطة في المركز الرابع عشر بعد احتفاله ببلوغ ربع نهائي مسابقة كوفرنس ليغ في منتصف الأسبوع.

(أ ب)

## سلوت: الإصابات أربكت ليفربول والخسارة أمام برايتون مستحقة

أبدى مدرب ليفربول، الهولندي أرنه سلوت، خيبة أمه عقب خسارة فريقه أمام برايتون 1-2 في الدوري الإنكليزي الممتاز، مؤكداً أن الإصابات المتلاحقة أثرت بشكل كبير على أداء «الريدز».

وقال سلوت، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، إن الفريق دخل اللقاء وهو يعاني من غياب محمد صلاح واليسون بيكر، قبل أن يخرج المهاجم هوغو إيكيتيكي بعد دقيقتين فقط نتيجة إصابة قوية، مضيفاً: «هذا السيناريو تكرر كثيراً هذا الموسم، حيث نفقد لاعبين أساسيين في أوقات حاسمة».

وأوضح أن برايتون استحق الفوز بالنظر إلى تفوقه في الشوط الثاني، بينما كان الأداء متكافئاً في الشوط الأول، مشيراً إلى أن فريقه اضطر إلى إشراك لاعبين في مراكز غير معتادة بسبب النقص العددي. وأضاف: «في بعض المباريات كنا قادرين على إحداث الفارق من دكة البدلاء، لكن هذه المرة برايتون كان أقرب لتسجيل الهدف الثالث من اقتربنا نحن من التعادل».

كما أكد سلوت أن اليسون سيغيب خلال فترة التوقف الدولي، بينما إصابة إيكيتيكي ليست خطيرة وقد يكون جاهزاً قريباً، لكنه شدد على أن غياب صلاح وسحق طوال الموسم شكّل ضربة قوية للفريق. بهذه الخسارة، تجدد رصيد ليفربول، فيما عزز برايتون موقعه بفوز ثمين على ملعب «امكس»، بفضل خاتمة داني بيليك التي حسمت المواجهة.



شاي غلجيوس

## 40 نقطة لغلجيوس... ورقم قياسي لجيمس في «NBA»

فزز موقعه في وصافة المنطقة الغربية بفوزه الخامس توالياً على إنديانا بيسرز 134-119، ودبلان هاربر والفرنسي فيكتور ويمبانيا. وفي مباريات أخرى، تغلب كليفلاند كافالييرز على نيو أورليانز بيليكانز 111-106، فيما فاز أتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريوز 126-110.

(أ ب)

لتسع مباريات. جيمس، الذي يخوض موسمه الثالث والعشرين في «NBA»، أكد أن سر استمراره هو التواجد الدائم من أجل زملائه، مشيراً إلى أن تحطيم الرقم كان لحظة رائعة في مسيرته. كما شهدت الليلة إنجازاً جديداً للنجم كيفن دورانت الذي قاد هيوستن روكتس للفوز على ميامي هيت 123-122، وسجل 27 نقطة، ليتجاوز أسطورة شيكاغو بولز مايكل جوردان ويصبح خامس أفضل هداف في تاريخ الدوري برصيد 32,292 نقطة. أما سان أنتونيو سبيرز

مارك داينولت أن فريقه نجح في تحويل الطاقة العاطفية إلى أداء أفضل. وفي لوس أنجلوس، أضاف ليجرون جيمس محطة جديدة إلى مسيرته الـ 1612 في الدوري المنتظم، متجاوزاً الرقم القياسي السابق لروبرت باريتش. النجم البالغ 41 عاماً ساهم بـ 12 نقطة في فوز ليكرز المثير على أورلاندو ماجيك 105-104، بفضل ثلاثية قاتلة من زميله لوك كينارد قبل 0.6 ثانية من النهاية، حافظت على سلسلة انتصارات الفريق الممتدة

قاد الكندي شاي غلجيوس-الكسندر فريق أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى فوز كبير على واشنطن ويزاردز بنتيجة 132 - 111، بعدما سجل 40 نقطة في مباراة مخيرة شهدت أحداثاً استثنائية داخل الملعب. هذا الأداء هو السابع له هذا الموسم بتسجيل 40 نقطة أو أكثر، ليواصل ثاندر سلسلة انتصاراته المتتالية التي بلغت 11 مباراة خارج أرضه. المباراة لم تخل من التوتر، إذ اندلع شجار قوي قبل نهاية الشوط الأول أدى إلى طرد أربعة لاعبين، فيما أكد مدرب ثاندر



شاي غلجيوس

## هيئة الرياضة تلغي اعتمادات التوقيع الخاصة بـ «النصر»

### مصادر الجريدة: القرار يقتصر على الشريفة والدسم

● حازم ماهر

عقد عدد من أعضاء مجلس إدارة نادي النصر اجتماعاً مع بشار عبدالله المدير العام للهيئة العامة للرياضة بالتكليف، قبيل إجازة عيد الفطر، سعياً لإيجاد حل للآزمة التي يمر بها النادي عقب قرار إلغاء جميع اعتمادات التوقيعات.

وكان النصر قد تلقى في 22 فبراير الماضي تعميماً رسمياً من الهيئة، مهنوراً بتوقيع بشار عبدالله، يقضي بإلغاء كل الاعتمادات الخاصة بالمعاملات الإدارية والعمالية للنادي اعتباراً من ذلك التاريخ، استناداً إلى الإجراءات المتبعة.

مصادر من داخل النادي أوضحت لـ «الجريدة» أن القرار لا يشمل جميع أعضاء مجلس الإدارة، بل يقتصر على رئيس النادي خالد الشريفة وأمين السر العام علي حسن الدسم، على خلفية قضية مرفوعة ضدهما من اتحاد إحدى الألعاب القتالية منذ أربع سنوات. وأشارت المصادر إلى أن الهيئة قد تتراجع عن التعميم الأخير، كذلك عن قرار مماثل صدر في نوفمبر الماضي، إذا صدر الحكم القضائي المرتقب في 29 مارس الجاري لمصلحة الشريفة والدسم.

ويحسب النظام الأساسي للنادي، فإن رئيس مجلس الإدارة هو المخول بتمثيل

النصر أمام القضاء والجهات الرسمية، إضافة إلى توقيع العقود والاتفاقات أمين الصندوق التوقيع على المعاملات المصرفية. يذكر أن تزكية المجلس الحالي لم تخل من الجدل منذ بدايتها، إذ واجهت طعناً من بعض أعضاء الجمعية العمومية الذين شككوا في قانونيتها، قبل أن يحسم الملف لمصلحة المجلس عبر المحكمة الرياضية الدولية «كاس» والهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي.



الشريفة والدسم

## اجتماع لجنة المسابقات الثلاثة يحسم مصير «أبطال الخليج»

يعقد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم غداً الثلاثاء اجتماعاً مهماً للجنة المسابقات، برئاسة د. خالد القرون، لمناقشة مستقبل دوري أبطال الخليج للأندية، خصوصاً ما يتعلق بالمرحلة النهائية من البطولة.

وسيتركز الاجتماع على بحث الآلية المناسبة لاستكمال مباريات نصف النهائي والنهائي، في ظل المستجدات الراهنة بالمنطقة، بما يضمن استمرار المنافسة وفق أفضل المعايير التنافسية.

وأكد الاتحاد في وقت سابق أن اللجنة ستدرس مختلف الخيارات قبل اتخاذ القرار النهائي بناءً على توصياتها. ومن المنتظر أن تراعي اللجنة خلال اجتماعها جميع الجوانب التنظيمية واللوجستية، بما يكفل إقامة المباريات المتبقية في أجواء من العدالة والمساواة بين الفرق، مع الحفاظ على الروح الرياضية التي تميز مسابقات الاتحاد الخليجي.



## طارق السكتيوي مدرباً للمنتخب العماني خلفاً لكيروش



أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم أمس تعاقد مع المدرب المغربي طارق السكتيوي لقيادة المنتخب الوطني الأول. خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش الذي أنهى ارتباطه مع الاتحاد «البحراني».

كيروش كان قد تولى تدريب المنتخب في يوليو 2025 وقاده في 11 مباراة ضمن تصفيات كأس العالم 2026 وبطولة كأس العرب، محققاً أربعة انتصارات وثلاثة تعادلات مقابل أربع هزائم.

أما السكتيوي (48 عاماً)، فدخل قائمة المرشحين لقيادة المنتخب المغربي الأول، قبل أن يحقق نجاحات بارزة مع المنتخب الريدف، ففتح صفحة جديدة استعداداً للاستحقاقات المقبلة، مع مدرب يملك خبرة واسعة في البطولات القارية والدولية.

أولمبياد باريس 2024 وكأس أمم إفريقيا للمحليين في العام نفسه. التعاقد الجديد يعكس رغبة الاتحاد العماني في فتح صفحة جديدة استعداداً للاستحقاقات المقبلة، مع مدرب يملك خبرة واسعة في البطولات القارية والدولية.

## ممثلاً مصر يودعان «أبطال إفريقيا» وتأهل الترجي والجيش

ودّع ممثلاً الكرة المصرية، بيراميدز، والأهلي، مسابقة دوري أبطال إفريقيا من الدور ربع النهائي، بعد خسارتين فاسيتين أضحاً بأمالهما في مواصلة المشوار القاري.

بيراميدز، حامل اللقب، خسر على ملعب الدفاع الجوي أمام ضيفه الجيش الملكي المغربي 1-2، ليمنح الفريق المغربي بطاقة التأهل إلى نصف النهائي لأول مرة منذ عام 1988، باحثاً عن لقبه الثاني، بعد تتويجه الوحيد عام 1985.

أما الأهلي، فقتل في قلب الطاولة على الترجي التونسي، بعدما خسر ذهاباً في رانس، ليمنى بهزيمة جديدة في القاهرة بنتيجة 2-3، في أول انتصار تاريخي للفريق التونسي على «نادي القرن»، في عقر داره ضمن البطولة. الترجي الذي ثار لخسارة نهائي 2024، يسعى الآن إلى لقبه الخامس في تاريخه الأول منذ 2019.

خرج بيراميدز والأهلي شكلاً خيبة كبيرة للكرة المصرية، فيما منح الترجي والجيش الملكي دفعة قوية نحو حلم التتويج القاري.

## ميلان يستعيد الوصافة

### بفوزه الصعب على تورينو

استعاد ميلان توازنه في الدوري الإيطالي وعاد إلى المركز الثاني بفوزه الصعب على تورينو 2-3 ضمن المرحلة الثلاثين، ليزيح نابولي حامل اللقب عن الوصافة. بعد أن كان الأخير قد تفوق على كالياري في افتتاح الجولة. ورفع ميلان رصيده إلى 18 انتصاراً هذا الموسم، محافظاً على أماله في تقليص الفارق مع المتصدر إنتر.

تجدد رصيد بارما عند 34 نقطة في المركز الثاني عشر. وأدريسان رابيو ويوسف

فوزاً، فيما قلص تورينو النتيجة عبر جولفاني سيموني ونيكولا فلازييتش من ركلة جزاء، دون أن ينجح في تفادي خسارته الخامسة عشرة. وفي مباراة أخرى، حقق كريمونيزي فوزه الأول منذ ديسمبر الماضي بتغلبه على بارما 0-2 بفضل هدفي يوسف مالح وياري فاندبيوت، ليعزز رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثامن عشر، فيما تجدد رصيد بارما عند 34 نقطة في المركز الثاني عشر. (أ ب)

**نادي الجولف الكويتي**

**إعلان اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية**

عملاً بأحكام النظام الأساسي للنادي وقرار مجلس الإدارة رقم 16-2026-يسر مجلس إدارة نادي الجولف الكويتي دعوة السادة أعضاء الجمعية العمومية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية في تمام الساعة 6:00 مساء يوم السبت الموافق 2026/05/09 بقرع النادي المؤقت الكائن في منطقة صيخان (فندق ومنتجح سحاري). وذلك للتعرف في جدول الأعمال التالي:

1. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2026/03/31.
2. الحساب الختامي عن السنة المالية المنتهية في 2026/03/31 تقرير مراقب الحسابات.
3. خطة مجلس الإدارة المقترحة لتكافة أعمال النادي للسنة التالية 2027/2026.
4. مشروع الميزانية المقترحة للسنة المالية التالية 2027/2026.
5. مناقشات المقدمة إلى مجلس الإدارة قبل موعد الاجتماع الخمسة وعشرين يوماً على الأقل من أعضاء المجلس أو من أعضاء الجمعية العمومية الذين لهم الحق في حضور الاجتماع.
6. تعيين مراقب الحسابات وتحديد تعاقبه السنوية.

ملاحظة: يجب إحضار البطاقة المدنية الأصلية لحضور الاجتماع.

والله ولي التوفيق ...

مجلس الإدارة



## درايش

زهيرية  
جو العيد

وضاح

كل ما نقول انْتَهتْ ترسل جَمَّ وتُعيد  
حتَّى يصبح الفرح كدَّرت جو العيد  
يا عيد صوتك دنا وصوت العدو ابعيد

ما هَمْنَا من سرى حقه ومن عادى  
انعايد الدار وأهله ونَتَّبِع العاده  
وبعض الحكايات لو تُدور منعاده

خَلْها وخَل الكدْر... وأفرح بصيْح العيد



## أرضية الأفراح هوت والمعازيم إلى الطيب



بمستشفى مين هيلث التذكاري، وأضاف المتحدث باسم مكتب الإطفاء، السبت، بالتوقيت المحلي، أن المكتب يجري تحقيقاً في ملابسات الحادث بالتعاون مع إدارة الإطفاء والإنقاذ في تامورث.

أصيب 6 أشخاص بإصابات غير مهددة للحياة ونقلوا إلى مستشفيات المنطقة، وذلك بعد انهيار أرضية قاعة أفراح في بلدة تامورث بولاية نيو هامبشاير، نحو الساعة 4:30 مساء السبت، بالتوقيت المحلي.

وقال بيان مشترك صادر عن إدارة الإطفاء والإنقاذ في تامورث ومكتب إطفاء الولاية، ونقلته الـ«أسوشيتد برس»، أمس، إن الحادث وقع أثناء حضور نحو 140 شخصاً حفل زفاف، مؤكداً عدم وقوع وفيات، مشيراً إلى أنه 4 من المصابين الذين تلقوا العلاج في المستشفى غادروا بالفعل.

ولم يتم الرد على اتصال هاتفي بقاعة الأفراح «ذا بريزيرف أت تشوكورو»، وتقع بلدة تامورث، التي يبلغ عدد سكانها نحو 2800 نسمة، على بعد نحو 185 كيلومتراً (115 ميلاً) شمال مدينة كونكورد بولاية نيو هامبشاير، بالقرب من الحدود الغربية لولاية مين. ولم يتم الرد على الاتصالات الهاتفية

## وجهة وطن



محمد البغلي

albaghi74@gmail.com

## السَّم بالعسل!

ربما يرى البعض أن اتخاذ موقف مناهض للعسكرية الصهيونية التي تنفذها الولايات المتحدة مع الكيان الصهيوني ضد إيران، بالتوازي مع إدانة الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج العربي، هو نوع من خلط الأوراق أو عدم الرغبة في اتخاذ موقف واضح من الحرب أو تداعياتها. إن هذه الحرب الإقليمية معقدة أو مركبة وليست واضحة لا في أسبابها أو أهدافها ولا حتى نتائجها، وفيها من الغموض والشابك وعدم اليقين ما يجعل اتخاذ موقف من زاوية واحدة فيها يعبر عن اختلال في الصورة العامة وتحديدًا في مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي.

في الحقيقة، لا أرى أي تضاد أو مانع من الجمع بين الاعتراض المبدئي على الحرب الأميركية-الصهيونية ضد إيران، انطلاقاً من آثارها الكارثية المحتملة على استقرار المنطقة ومصالح دول مجلس التعاون الخليجي، وبين الإدانة الواضحة والصريحة للاعتداءات الإيرانية الأثمة على دول الخليج العربية؛ فقد طالت هذه الاعتداءات مرافق عسكرية ومدنية وخدمية، وبلغت مستوى بالغ الخطورة مع الاستهداف المتبادل لمنشآت نفطية وحساسية، بل حتى نووية، بما يحمله ذلك من تداعيات اقتصادية وبيئية جسيمة، فضلاً عن التهديدات المتبادلة الخطيرة بتوسيع دائرة الاستهداف لتشمل منشآت الكهرباء والطاقة في المنطقة، وكل ذلك يجري تحت نظر وتأثير مباشر لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تتحمل وحدها كلفة هذا التصعيد، دون أن يعنى رفض الحرب أو التحذير من تداعياتها أي تبرير لسلوك الإيراني أو تساهل مع سياساته العدوانية.

وحتى على الصعيد المحلي، فلا مانع أو تناقض بين إدانة وجود خلايا إرهابية كشفتها وزارة الداخلية رسمياً وبين التأكيد على مواد دستورية وتحديد المادة 33 «العقوبة شخصية» والمادة 34 «المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع ويحظر إيداع المتهم جسمانياً أو معنوياً... فلا تعارض أصلاً بين التأكيد على المتطلبات الأمنية وبين ضمانات سير العدالة المنصوص عليها دستورياً.

أفكار مثل أن إدانة العدوان الأميركي - الصهيوني على إيران وتدابيرته الخطيرة على المنطقة ودول مجلس التعاون الخليجي هو دعم للاعتداءات الإيرانية على دول الجوار الخليجي أو أن التأكيد على ضمانات العدالة الدستورية هو بغرض تخفيف الاتهام لخلايا متهمة بالإرهاب هي أفكار خطيرة للغاية لتوريط المنطقة في مشاريع لا تحقق لا أمنها ولا مصالحها، وتعكس ربما قصوراً في فهم الموقف الإقليمي، ناهيك عن أنها محلياً تسعى وربما دون قصد من البعض إلى تقويض الضمانات التي طالما كانت أساساً للعدالة في الكويت، وهذه كلها في حقيقتها «دس السم بالعسل».

## الطيور تتواصل بمصافرها

في عام 1995 دخل ببغاء من كاليفورنيا موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتباره أكثر طائر لديه بصيلة لغوية بشرية، بعدما تبين أن الببغاء «بوك» يستطيع أن ينطق 1728 كلمة بشرية قبل أن يموت صغيراً في سن الخامسة في أواخر عام 1994.

ويقول تيموثي رايت أستاذ مساعد العلوم الحيوية بجامعة نيو مكسيكو الأميركية إن معظم الطيور، إن لم تكن كلها، لديها منظومة تواصل لغوي، بمعنى أنها تستطيع التخاطب مع طيور أخرى من نفس الفصيلة.

وأشار رايت في تصريحات لموقع «بوبولار ساينس» المتخصص في الأبحاث العلمية، ونقلتها وكالة «د ب أ»، أمس، إلى أنه في بعض الحالات، اكتسب الطيور إشارات التواصل الخاصة بها من خلال تجارب اجتماعية.

من الناحية التشريحية، فإن الطيور التي تستطيع محاكاة أصوات البشر تمتلك منظومة متخصصة في النطق تقع ضمن المادة الرمادية في نواة المخ، ويسمى «منظومة الغناء» وهي مسؤولة عن اكتساب العبارات اللغوية المركبة. كما يوجد لدى الطيور عضو صوتي متخصص يطلق عليه اسم «المصفر» وهو يشبه الحنجرة.

## «منخفض المسرات» يقتل 4 عمانيين

محافظة جنوب الباطنة، حيث تم العثور عليهما لاحقاً متوفيين. وأشار إلى انجراف مركبة تقل 10 أشخاص في ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، حيث تم إنقاذ سبعة منهم، والعتور على شخصين مفارقين للحياة، فيما لا يزال البحث جارياً عن شخص مفقود.

أفاد قطاع البحث والإنقاذ في اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بسلطنة عمان بأن إجمالي حالات الوفاة جراء الحالة الجوية «منخفض المسرات» بلغ أربع حالات و وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقال قطاع البحث، في بيان أمس، أوردته وكالة الأنباء العمانية ونقلته وكالة «د ب أ» أمس، إن من بين الحالات المسجلة انجراف مواطنين اثنين بعد احتجاز مركبتهما في مجرى أحد الأودية بولاية وادي المعاول في

بالكويكبات والمذنبات والأجرام المشابهة، وكذلك الأقمار.

وقالت «الجزيرة نت»، أمس، إن الإعلان عن أقمار المشتري الجديدة تم في المنشآت الإلكترونية لمركز الكواكب الصغيرة رقم F12 - F09، فيما أعلن عن أقمار زحل الجديدة في النشرة رقم F14.

## أقمار جديدة حول زحل والمشتري

أعلن الاتحاد الفلكي الدولي اكتشاف عدد من الأقمار الجديدة حول كوكبي المشتري وزحل، ليترفع إجمالي عدد أقمار المشتري إلى 101 قمر، وزحل إلى 285 قمرًا.

كما يرفع هذا الاكتشاف العدد الإجمالي للأقمار المعروفة التي تدور حول الكواكب والكواكب القزمة في

## وفيات

62 عاماً، شيع، الرجال؛ مسجد الوزان، غرب مشرف، النساء؛ حسينية الإمام المهدي، بيان، ت: 99411401

## خالد علي ناصر النجدي

83 عاماً، شيع، الرجال؛ العزاء في المقبرة، النساء؛ لا يوجد عزاء، ت: 99881961، 51194511، 99846759، 99650033

## عبدالعزیز خلف البيشي

97 عاماً، شيع، الرجال؛ النهضة، ق: 1، ش: 18، 13، النساء؛ كيفان، ق: 4، ش: 45، م: 13، ت: 90001900، 99574504، 99614855

## الطقس والبحر

العظمى	24
الصغرى	20
أعلى مد	02:51 صباحاً
أدنى جزر	02:06 ظهراً
أدنى جزر	08:41 صباحاً
09:20 مساءً	

## مواعيد الصلاة

الفجر	04:30
الشروق	05:49
الظهر	11:55
العصر	03:23
المغرب	06:01
العشاء	07:18

«الوهم» الأشقر  
يجمع بوتين وترامب

بتحليل الفيديو نشرته فوستر كان في عيد الشكر، وأظهر المرأة زرقاء العينين جالسة تحت العلم الأميركي وهي ترتدي قميصاً ضيقاً، ومنذ ذلك الحين، نشر أكثر من 50 صورة وفيديو من لقاءات لفوستر مع السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب، والرئيس الأوكراني، والرئيس الروسي، ونجم كرة القدم ليونيل ميسي.

وكانت عدة حسابات انتشرت مؤخرًا عارضة نساء منشآت بالذكاء الاصطناعي يتظاهرن بأنهن جندييات مؤيدات لترامب، أو سائقات شاحنات، أو شرطيات، وقد نجحت في بناء جماهيرية واسعة على منصات مثل تيك توك وإنستغرام وإكس.

في خلال 4 أشهر فقط، حصد حساب مزعم لضابطة أو مجنذة شقراء ضمن الجيش الأميركي، تدعى جيسكا فوستر، أكثر من مليون متابع على «إنستغرام».

في المقابل، انتشرت صورها تنمشی على مدرج للطائرات إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في اليوم الأول من الحرب على إيران، بشكل واسع على مواقع التواصل.

كما حصدت صور السيدة الشقراء بزيتها العسكري، إلى جانب مقاتلة F 22 رايتور، أو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وترامب أيضاً، فضلاً عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، آلاف الإعجابات.

لكن المفاجأة أتت بعدما تبين أن فوستر مجرد وهم، وامرأة مزيفة صنعت باستخدام الذكاء الاصطناعي، فلا يوجد سجل عام يشير إلى خدمتها العسكرية، والحساب، رغم أنه غير معلم كذكاء اصطناعي، مليء بالمشروبات التي تؤكد أنها ليست حقيقية.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست تصريحاً لسام غريغوري، المدير التنفيذي لمنظمة Witness المعنية

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة  
العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة.  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

## الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

## الشكاوى والتوزيع:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 739 - فاكس: 22252540

المقالات المنشورة  
تعبر عن آراء كاتبها  
ولا تعكس بالضرورة  
رأي الجريدة.